كتاب

المنهل الروي الرائق
في
أسانيد العلوم وأصول الطرائق

تأليف

مولانا الأستاذ الأكبر العارف بالله عمدة المتصرفين
وخاتمة العلماء المحققين وقطب دائرة أهل الحق
أجمعين . مؤسس الطريقة السنوسية سيدنا واستاذنا

السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي
المولود بمستغانم بالجزائر سنة ١٢٠٢هـ
المتوفى بالجغبوب بليبيا سنة ١٢٧٦هـ

نفعنا الله ببركاته وأعاد علينا من نفحاته إنه قريب مجيب آمين

طبع بمعرفة وزارة الإعلام والثقافة

بإذن من حفيد المؤلف السيد محمد إدريس المهدي السنوسي
ملك ليبيا حفظه الله

١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

حمداً لمن أجاز المستجيز بجوائز نيله ، وأفاض نائل المستجاز من مجاز فضله والصلاة والسلام على منشأ الأجازات ، بكرائم المواهب المستجازات ، وعلى آله وأصحابه وأضحى المجازات ؛ إلى طرائق السند وسلاسل المجازات أسانيد الأمة وأسانيد الأئمة الأعيان ، وتابعيهم وتابع تابعيهم بإحسان .

أما بعد : فقد وقع الإجتماع في بعض ما قدر لنا من الرّحل حال الترحال من محل إلى محل بجماعة وافرة ، وعصابة فاخرة ، ذوى علوم زاخرة ، وخيم عاطرة، فكم فيهم من جهابذةٍ نحارير ، وأئمة نقد فائق التحارير ، ما بين مريد السلوك ، إلى عرفان ماّلك الملوك ومريد الأخذ والأجازة ، رائم التبرك بأسانيد من أجازه ، فى أقطار واسعة ، برحابها الشاسعة ، منهم زمر بنواحى الأعراض وأطراف الجريد ، وآخرون بطرابلس الغرب وأعمالهامن قريب وبعيد،وآخرون مراسلون من تونس وما حواليها من البلاد كبعض من حلّ بتينك المصرين من حاضر وباد وآخرون بالمعمور من زوايا برقة القافرة ، وآخرون بالبعض من كور مصر القاهرة ، لاسيما من باكناف الإمام الزروق ، الفائض المدد فى الخفوق والشروق ، فحصلت بيننا وبين من أمكن الاجتماع به منهم

المؤاخات الأكيدة ، والخُلّة السديدة ، مع تواتر المزاورات ، ولذيذ المحاورات ، فى سرى المذكرات ، فى أطراف غرائب الفنون ، وطريف بدائعها العيون ، بسياقها حيث الحديث شجون فتشوقت إذ ذاك أنفسهم الزكية ، بما انطوت عليه من الشمائل السرية إلى الأخذ والاجازة ، بما لها من القوانين المستجازة فطلبوا لذلك من هذا العبد الحقير ، البائس الفقير الأجازة والإخبار بجميع مروياته ؛ وما وصل إليه من مقروءاته ومسموعاته ؛ والحال أنى لا أرى نفسى من أهل هـذا الشأن ولا من فرسان ذلك الميدان . بل لا أرى نفسى أهلا لأن يجاز فضلا عن أن يستجاز كما قيل :

فلست بأهل إن أُجاز فكيف أن ... أجيز ولكن الجنُون فنُون

ولكنهم لعظيم فضلهم وعلو مكانتهم ؛ وجزالة قدرهم ، وشغوف استكانتهم ، لا يستطاع ردهم ، ولا يخيب قصدهم ، فكان كالمسوغ لذلك الخطب الهائل ، لعارى الأهلية ذى الجيد العاطل ؛ تمثلا بما قيل .

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبّه بالكرام رباح

إذ ما لا يدرك كله لا يترك قُلّه ، استرواء بالثمد الضنين عند فقد المعين ويرحم الله القائل :

لعمر أبيك مانُسِبَ المعَلاّ ... إلى كرمٍ وفى الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت ... وصوّح نبتها رُعى الهشيم

وما أشبه الحال بقول من قال :

إذا غاب ملاح السفينة وارتمت ... بها الريح يوماً دبرتها الضفادع

وقوله (لقد هزلت حتى بدا من هزالها) (كلاها ، وحتى سامها كل مفلس) على انى كثير ما سوفتهم بسوف ولعل . روم الاستعفاء مما ليس

لى به قبل أو يتبصروا حينا ما بطور الخلل ، وتظافر العلل ، حيث استسمنوا ذا ورم ، وقدحوا فى غير ضرم ، فما ازدادوا إلا إغراء ، والترصد صباحاً ومساء لما جبلوا عليه من الاغضاء عن مساوىء الخلّ ودوام الرضى ، فحيث لم أجد لى منهم مخلصاً ، ولا عن مرامهم متخلصاً فى إجابتهم لوفاء طلبتهم وقضاء لبانتهم فاستخرت الله تعالى وأجزتهم بجميع ما يصح لى وعنى روايته وما حصل لى والمنة لله تحقيقه ودرايته من كل مقروء ومسموع ، مفرق أو مجموع ، ونوعى مناول أو مجاز على رأى من لهما أجاز ، من معقول ومنقول ، وفروع وأصول ، إجازة تامة ، مطلقة عامة ، وأجزت كلا منهم أن يجيز لمن له يستجيز بالشرط المعتبر عند أهل الأثر ، من ملازمة التقوى والديانة ، والتحلى بحلل السماحة والصيانة . وما يستطاع من ضبط الرواية ، واتقان الدراية ، والتثبت والتنقيب عن أحوال الرجال بالرجوع إلى أئمة ذلك المجال مما هو مسطور بمحله ، متعارف عند أهله بعد أن سمعوا علينا صادراً من كل الكتب العشرة والسنن والمسانيد وغيرها مما اشتمل عليه كتاب الأوليات . جميعه وطرفا من الأحاديث المسلسلة كالمسلسل بالأولية والمسلسل بيوم العيد وبالضيافة على الأسودين وصافحت بعضهم بل جلهم وناولته السبحة والبسته الخرقة ولقنته الذكر مجيزاً له بذلك كله وبجميع ما اشتمل عليه كتابنا المسمى (بالسلسبيل المعين فى أسانيد الطرائق الأربعين) وناولت غالبهم ما سنذكره من كتب الحديث والتفسير مناولة مقرونة بالاجازة لما عُلِم أنها أعلا من السماع أو مساوية له على رأى محققى ذلك بواضح الأدلة وناهيك بجماعة منهم الإمام مالك وأئمة الحرمين وكم لسبيلهم من سالك ، وأحلت الأسانيد فى ذلك على فهارس شيوخنا وشيوخهم كفهرسة شيخنا ابن عبد السلام الناصرى وفهرسة أبى سالم العياشى (اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر) وفهرسة تحفة الاخلاء (باجازات المشايخ الأجلاء) وفهرسة الأمام اليوسى

وفهرسة الفاسى (المنح البادية فى الأسانيد العالية) وفهرسة العلامة الرودانى (صلة الخلف بموصول السلف) وفهرسة العلامة السندى (اتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر) وفهرسة أبى مهدى عيسى الثعالبى (منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد) وفهرسة أبى اسحاق الكورانى الموسومة (بالأمم بإيقاظ الهمم) وفهرسة العلامـة الفلاّنى الموسومة (بقطف الثمر فى رفع المصنفات والفنون والأثر) وغيرها من الفهارس الأربعين مما وصل الينا بدون واسطة أو بواسطة واسطتين غالبا مما اشتمل عليه كتابنا (سوابغ الأيد بمرويات أبى زيـد) سائـلا من المجازين المذكورين الاتحاف بصالح دعواتهم فى خلواتهم وجلواتهم عسى أن يجمعنا عليه ويقطعنا عما سواه ويقربنا اليه وأن يتم لنا السعادة بالخاتمة الحسنى وزيادة ، ثم إنى رأيت أن أفصل لهم بعض التفصيل لعدم تيسر الاطلاع فى الوقت على تلك الفهارس المذكورة كلها او جلها لكوننا على جناح سفر وإلى الله المفر وبه الاعانة والظفر .

فأقول اخذت ماشتهر تعاطيه من كتب المنقول والمعقول . ومسانيد الأئمة الثقات المتلقاة بالقبول عن أيمة عظام ، أجلة كرام ، منهم مغاربة ومنهم مشارقة ذوى علوم رائعة ، وامداد دافقة ، أخذنا عنهم علوماً زاخرة ، وفنونا فاخرة ، سيما علم الحديث والتفسير بالسماع والعرض والأجازة المطلقة العامة والمناولة بشروطها وضوابطها التامة كما هـى مستقصاة فى فهرستنا الكبرى الموسومة (بالشموس الشارقة فى أسانيد شيوخنا المغاربة والمشارقة) والصغرى المنتخبة منها (المسماة بالبدور السافرة فى عوالى الأسانيد الفاخرة) مع غيرهما مما قدر لنا أخذه من سائر العلوم وقد اشتمل كتابنا (الكواكب الدرية فى أوائل الكتب الأثرية) على غالب ذينك النوعين إذ قد اشتمل أول باب منه على بعض كتب الأئمة العشرة موطأ الإمام مالك ومسانيد الأيمة الثلاثة مسند الامام أبى

حنيفة ومسند الامام الشافعى ومسند الامام أحمد والكتب الستة صحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن أبى داود وسنن الترمذى وسنن النسائى المجتبى وسنن ابن ماجة .

وثانى باب منه عل بعض مشاهير السنن وهى عشرة سنن الامام الشافعى وسنن أبى عثمان سعد بن منصور المروزى البلخى الخراسانى وسنن النسائى الكبرى وسنن الكَشّى وسننا البيهقى الكبرى والصغرى وسنن الدارقطنى والسنة للحافظ أبى بكر الضحاك والسنة للحافظ أبى القاسم هبـة الله الطبرى والسنة للامام أحمد بن حنبل .

وثالث باب منه على بعض مشاهير المسانيد وهى عشرة ، مسند أبى داود الطيالسى ومسند عبد بن حميد الكشى ومسند البزار الكبير ومسنده الصغير ومسند أبى يعلى الموصلى ومسند ابن أبى أسامة ومسند ابن الزبير الحميدى ومسند الحميدى ومسند الفردوس ومسند ابن ابى شيبة .

ورابع باب منه على بعض مشاهير الصحاح الزائدة على الستة أو السبعة أو الثمانية السابقة وهى عشرة صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمـة وصحيح الحاكم وصحيح الاسماعيلى وصحيح أبى عوانة وصحيح الدارمى وصحيح ابن نعيم المستخرجان عل الصحيحين البخارى ومسلم وصحيح ابن الجارود وصحيح الضياء المقدسى المسمى بالمختارة.

وخامس باب منه على بعض مشاهير المعاجم وهى عشرة معاجم الطبرانى الثلاثة ومعجم أبى يعلى الموصلى ومعجم ابن جميع الغسانى ومعجم ابن قانع البغدادى ومعجم الاسماعيلى ومعجم التنوخى ومعجم الحاكم ومعجم الصحابة للبغوى .

وسادس باب منه على بعض مشاهير الجوامع وهى عشرة ، جامع الأصول الرزين العبدرى وجامع الأصول لابن الأثير الجزرى وجامع

عبد الرزاق الصنعانى وجامعا السيوطى الكبير والصغير وذيله وجامعهما للمتقى المسمى بكنز العمال الجامع للجامع الصغير والذيل له المسمى بمنهاج العمال والجامع المسمى بجمع الزوائد للامام الهيثمى والجامع المسمى بجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لابن سليمان الروداني والجامع المسمى بكتاب الأصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول .

وسابع باب منه على بعض مشاهير المختصرات وهى عشرة، مختصر جامع الأصول المسمى بتجريد الأصول للبارزى ومختصر جامع الأصول أيضاً المسمى بتيسير الوصول للربيع الشيبانى الزبيدى ومختصره أيضا لمحمد طاهر الصديقى الفُتّنى ومختصر البخارى ومسلم بالجمع بينهما للحميدى ومختصر بهما بالجمع بينهما للصاغانى المسمى بمشارق الأنوار ومختصر البخارى للشرجى ومختصره أيضاً للسندى ومختصرهما ومختصرمسلم للمنذرى ومختصر مسلم للسلمى ومختصر أبى داودللمنذرى .

وثامن باب منه على بعض مشاهير كتب الأحكام الجامعة وهى عشرة: كتابا الأحكام الكبرى والصغرى لعبد الحق الأشبيلى وكتاب المنتقى لمجد الـدين عبد السلام بن تيمية الحرانى وكتاب الأموال للقاسم بن سلم الأزدى وكتاب الاثار لمحمد بن الحسن الشيبانى وكتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلانى وكتاب الأعلام لشيخ الاسلام زكريا الأنصارى وعمدة الأحكام لعبد الغنى المقدسى والمصابيح للبغوى ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزى .

وتاسع باب منه على بعض مشاهير كتب السير والشمائل وهى عشرة. الشفا للقاضى عياض ، الخصائص الكبرى للسيوطى ، كتاب الشمائل للترمذى ، دلائل النبوة للبيهقى ، سيرة ابن هشام ، تهذيب سيرة ابن اسحاق ، تهذيبهما للسلمى ؛ سيرتا ابن سيد الناس الكبرى والصغرى ؛

الاكتفاء للكلاعى ، سيرة الحلبى ، المواهب اللدنية للقسطلانى .

وعاشر باب منه على بعض مشاهير الاربعينيات والأجزاء والمصنفات فمن الأربعينيات الأربعون للقاضى عبد العزيزابن جماعة الكنانى والأربعون النووية والأربعون المكية والأربعون الباجورية والأربعون الشحامية والأربعون الجوزفية والأربعون الهاشمية والأربعون المنذرية والأربعون السلمية والاربعون المسلسلة بأربعة عشر أباً فى نسق واحد من أهل البيت . ومن الأجزاء الجزء المنسوب لأبى بكر محمد بن فرج الأزرق والجزء المسمى بالخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال لجلال الدين السيوطى والجزء المسمى بالكشف عن مجاوزة هذه الامة الألف له والجزء المسمى بأكام العقيان فى أحكام الخصيان له والجزء المسمى بـأحوال البرزخ والجزء الكبير المختصر منه المسمى ببشرى الكيب بلقاء الحبيب كلاهما له أيضاً والجزء الموضوع فى حجة الوداع لعلى بن أحمد بن حزم الأندلسى والجزء المسمى بالأتحاف السنية فى الأحاديث القدسية للشيخ عبد الرءوف المناوى ومن المصنفات مصنف أبى بكر بن أبى شيبة ومصنف عبد الرازق الصنعانى ومصنف وكيع بن الجراحى ومصنف حماد بن سلمة الرفعى .

وحادى عشر باب منه عـلى خمسة أنواع مشتملة عـلى مايزيد على مائة كتاب وتتبعها وإن كان بإتمام الفائدة أتم فهو ربما أمل وأسام .

وثانى عشر باب منه على نحو أربعين تفسيراً وهى على قسمين القسم الاول فى تفاسير السلف مما غالبه مأثور والثانى فى تفاسير الخلف فالأول كتفسير ابن جريج الذى هو أول ماصنف في التفسير وتفسير الامام مالك بن أنس رواية الجعابى وتفسير السّفْيَانَيْنِ الثورى وابن عُيَيْنَة وتفسير الإمام أحمد وتفسير ابن أبى شيبة وتفسير ابن جرير الطبرى وتفسير

ابن راهويه وتفسير ابن مردويه وتفسير عبد بن حميد وتفسير
وكيع وتفسير أبى العالية وتفسير مجاهد وتفسير الضحاك وأضرابهم ؛
والقسم الثانى كتفسير ابن عطية والقرطبى والبغوى والثعالبى وتفاسير
الواحدى الثلاثة والكشاف للزمخشرى ومختصر للكواشى وتفسير الديرينى
والبيضاوى والنّسفى وأبى الليث السمرقندى والبكرى والقشيرى والحاتمى
والغزالى والحداد والغزنوبى وأبى حيان البحر والنهر والسمين والجلالين
والدر المنثور للسيوطى وابن جُزَىّ والثعالبى والقطب البكرى وأبى
السعود وأضرابهم .

وخاتمته المشتملة على عدة وافرة من طرائق الصوفية وهى أربعون
طريقاً الطريقة المحمدية والطريقة الصديقية والطريقة الأويسية والطريقة
الجنيدية والطريقة القادرية والطريقة القشيرية والطريقة السهروردية
والطريقة الهمدانية والطريقة البهائية والطريقة الكبروية والطريقة الفردوسية
والطريقة الرفاعية والطريقة الشطارية والطريقة الجشتية والطريقة الطيفورية
وهى الصديقية السابقة والطريقة النقشبندية والطريقة الشاذلية والطريقة
الوفائية والطريقة المدنية والطريقة الأحمدية والطريقة الخواطرية والطريقة
الخلوتية والطريقة المكية والطريقة الحاتمية والطريقة الغزالية والطريقة الخضرية
والطريقة الزروقية المتفرعة عن الشاذلية والطريقة الراشدية المتفرعة عن
الزروقية والطريقة الناصرية والطريقة الجزولية المتفرعتان عن الراشدية
كالطريقة العلمية التهامية والطريقة البكرية المتفرعة عن الزروقية أيضاً
والطريقة المهداوية والطريقة الحلاجية والطريقة السهيلية والطريقة الشعيبية
والطريقة العيدروسية والطريقة الجهرية والطريقة البرهانية والطريقة
المولوية . وكتابنا السلسبيل كفيل ببيان أسانيدها ونسبها ؛ ولما كان أصل
كتابنا الكواكب جامعاً للمتداول من مطلوبهم فى الغالب تتبعت أسلوبه
العجيب وترتيبه الموفق الغريب ليكون مرجعاً لأسانيد من رواه وما صنف
من كتب الأوائل الناحى منحاه أو ما هو اليوم دائر بين الخاص والعام

فى غالب أقطار معمور الإسلام وإن زدنا بعد ذلك عليه ما دعت حاجة
بعضهم إليه فلموجب اقتراح بعض خواصهم علينا واشتياقهم إليه رغبة
فيما لدينا وإذ حصل منه ما يوفى بالغرض فيما هو لديهم كالمحتّم المفترض
أشير بتسميته على نية إتمام بقيته (بالمنهل الروى الرائق فى أسانيد العلوم
وأصول الطرائق) فأما ما اشتمل عليه الباب الأول مما مرّ فأروى كلاً
منها من طرق عديدة بروايات سديدة فأقتصر منها فى هذا الباب وسائر
الأبواب على ما يوفى بالمراد بدون إسهاب مُمِل واختصار مخلّ منتخباً
أعلى الأسانيد مما وصل إلينا من سبل أولئك المسانيد فممن روينا عنه
كتب الأئمة العشرة وحيد دهره وفريد عصره أبو سليمان مولانا عبد
الحفيظ بن محمد العجيمى مفتى مكة المشرفة وقاضيها أخذت عنه رضى
الله عنه موطأ الإمام مالك رحمه الله سماعاً لبعضها وإجازة لباقيها عن
شيخه المفتى عبد الملك المكى عن شيخه الشيخ عبد القادر بن أبى بكر
المفتى المكى عن الشريفة المعمّرة قريش الطبرية ح وعن شيخنا البدر بن عامر
المعدانى عن صاحب الاتحاف بإجازته العامة عن شيخه الشيخ عبد القادر المذكور
عن الشريفة المعمرة قريش الطبرية ح وعن شيخنا أبى سليمان المذكور
عن شيخه الشيخ محمد طاهر سنبل عن شيخه الشيخ عارف الفتّنى عن
الشريفة قريش المذكورة بإجازتها العامة عن الشيخ المعمّر إبراهيم بن
أحمد الحصاوى عن الشيخ محمد بن إبراهيم الغمرى عن الحافظ بن
حجر العسقلانى عن أبى العباس بن الخراط عن ابن جابر الواد ياشى عن
عبد الله بن محمد القرطبى عن أحمد بن يزيد بن بقية القرطبى عن محمد
ابن عبد الرحمن الخزرجى القرطبى عن أبى عبد الله محمد بن فرج مولى
ابن الطلاع عن يونس بن عبد الله الصفار عن يحيى بن عبد الله بن يحيى
ابن يحيى الليثى قال أخبرنا عمّ والدى عبيد الله بن يحيى بن يحيى قال
أخبرنى والدى يحيى بن يحيى الليثىّ قال أخبرنى الامام مالك وأرويه أيضاً
عن شيخنا البدر المعدانى المذكور عن كل من أبى حفص الفاسى وأبى

عبد الله التاودى بن سودة والأول عن الحريشى عن شيخ الاسلام أبى محمد عبد القادر الفاسى والثانى عن ابن المبارك اللمطى وابن عبد السلام بنانى كلاهما عن أبى عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسى والحريشى كلاهما عن شيخ الاسلام الفاسى المذكور عن عم والده أبى زيد عبد الرحمن الفاسى المشهور بالعارف بالله عن القصار عن الشيخ خروب التونسى عن سفيان عن شيخ الإسلام زكريّا الأنصارى عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن ابن الزبير عن ابن خليل عن الخولانى عن الطلمنكى عن أبى عيسى عبد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثى عن الإمام مالك رحمه الله .

وأرويه عالياً بأعلى سند يوجد اليوم عن جماعة من شيوخنا منهم شيخنا العجيمى المذكور عن الشيخ صالح الفلانى عن شيخه ابن سنة عن الشريف ابن أرقماش الحنفى عن ابن حجر العسقلانى عن المراغى عن الفاروقى عن أبى اسحاق حفيد الحافظ المكناسى عن ابن زرقون عن الخولانى عن أبى عيسى عن عم أبيه عن أبيه يحيى بن يحيى الليثى عن الإمام مالك فيكون بيننا وبين النبى صلى الله عليه وسلم باعتبار ثنائيات الموطأ على الأول ستة عشر واسطة وعلى الثانى خمسة عشر واسطة وهو على ما يوجد اليوم .

وأرويه بالسند السابق إلى الشيخ عبد القادر المفتّى عن الشيخ إبراهيم ابن حسن الكُورانى الكردى الشافعى سماعاً لبعضه واجازة لسائره عن العارف بالله تعالى صفى الدين أحمد بن محمد المدنى الأنصارى القشاشى عن الشمس الرملى عن شيخ الاسلام القاضى زكريّا الأنصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى عن المسند المعمّر عمر بن الحسن بن أميلة المراغى بسنده السابق إلى الإمام مالك رحمه الله تعالى .

وأرويه بهذا السند إلى الشيخ عبد القادر المفتّى المذكور عن الشيخ حسن بن علىّ العجيمى عن الشيخ أحمد بن العجل عن البدر محمد بن محمد الغربى عن الجلال السيوطى عن ابن حجر العسقلانى عن ابن الخراط عن الوادياش بسنده السابق .

وأروى صحيح الإمام البخارى بالسند السابق يليه إلى ابن حجر العسقلانى عن التنوخى عن الحجار عن ابن المبارك عن أبى الوقت الداودى عن السرخسى عن البريرى عن محمد بن اسماعيل البخارى فتقع لى ثلاثياته بثلاث عشرة واسطة وهو من أعلى ما يوجد اليوم .

وأرويه بالسند إلى كل من أبى البقاء بن علىّ العجيمى وأبى إسحاق إبراهيم بن حسن الكُورانى والأول عن الشيخ أحمد بن العجل اليمنى عن الإمام يحيى الطبرى عن جده المحب الطبرى الرسام الدمشقىّ عن عبد الرحيم الفرغانى عن شيخه أبى عبد الرحمن الفرغانى ايضاح .

وروى أبو البقاء المذكور عن القطب بن أحمد النهروانى عن والده عن الطوسى عن الفرغانى عن الختلانى عن الغريرى عن البخارى والثانى عن عبد الله بن علا سعد الله اللاهورى المدنى عن القطب النهروانى بسنده السابق فتقع لى ثلاثياته بثلاثة عشر كالأول فان شيخنا ابن الشارف يروى عن كل من الشيخ حسن العجيمى والشيخ إبراهيم بن حسن الكُورانى باجازتّهما العامة فإنهما كما قال شيخ مشائخنا أبو عبد الله محمد بن سليمان الرودانى فى فهرسته ما نصه وعموم الإجازة وإن كان دون خصوصها لا ينبغى طرحه فى هذا الزمان .

وأروى صحيح الإمام مسلم بالسند إلى ابن حجر عن ابن الكويك عن عبد الرحمن بن محمد المقدسى عن عبد الدائم النابلسى عن محمد بن علىّ ابن صدقة الحرانى عن الفراوى عن عبد الغافر عن محمد الفارسى عن

الجلُودى عن إبراهيم بن محمد النيسابورى عن مؤلفه الإمام مسلم بن
الحجاج رحمه الله وأرويه بالسند إلى الشيخ حسن العجيمى عن يحيى
الطبرى عن جده المحب الطبرى عن المراغى عن الحجار عن الحمامى
عن أبى الفرج الثقفى عن ابن مَنْدَة عن الجوزقى عن أبى حامد الشراقى
عن الإمام مسلم وأرويه عن شيخنا العلامة الحسن القويسنى اجازة عن
العلامة الأمير عن شيخه السقاط عن الشيخ إبراهيم الفيومى عن الشيخ
أحمد الغرقاوى المالكى عن الشيخ علىّ الأجهورى عن الشيخ علىّ نور
الدين القرافى عن الحافظ السيوطى عن البلقينى عن التنوخى عن سليمان
ابن حمزة عن أبى الحسن علىّ بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن مندة
عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله النيسابورى عن الامام مسلم .

وأرويه بالأسانيد السابقة لابن حجر عن أبى محمد الشادى عن أبى
الفضل المقدسى عن أبى محمد الحسن بن علىّ الهاشمى عن عبد الرحمن
ابن محمد بن إسحاق عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشيبانى عن مكى بن
عبد الله عن مؤلفه ، وقرأه ابن حجر أيضاً فى أربعة مجالس سوى مجلس
الختم على الشرف أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الوكيل
عن أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادى الحنبلى المقدسى
سماعاً عليه لجميعه عن أبى العباس أحمد بن عبد الدايم النابلسى سماعاً
لجميعه عن محمد بن علىّ بن حدقة الحرانى سماعاً لجميعه عن فقيه الحرم
أبى عبد الله محمد بن الفضل سماعاً لجميعه عن أبى الحسن عبد الفاخر بن
محمد الفارسى سماعاً قال أخبرنا أبو محمد بن عيسى الجلُودى بضم
الجيم نسبة لسكة الجلود بين نيسابور الدارسة وقيل بفتحها نسبة لجلود
أقريه سماعاً قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقير الزاهد سماعاً
قال أخبرنا مؤلفه الامام مسلم سماعاً إلا ثلاثة معلومة فكان يقول فيها
عن مسلم قال ابن الصلاح لا ندرى أحملها عنه اجازة أو وجادة .

وأروى سنن أبى داود بالسند إلى ابن حجر عن المطرز عن الدبدسى
عن علىّ بن المقبرى عن الأسفرانى بن الخطيب البغدادى عن القاسم
الهاشمى عن اللؤلؤى عن مؤلفه الإمام أبى داود سليمان بن الأشعث
السجستانى رحمه الله وأروى جامع الإمام الترمذى إلى ابن حجر عن
التنوخى عن علىّ بن محمد بن محمود اليدينجى عن أبى منصور محمد علىّ
ابن المهى عن عبد العزيز بن محمود بن الأخضر عن أبى الفتح عبد الملك
الكروخى عن عبد الجبار المروزى عن محمد بن أحمد المروزى عن
الامام الترمذى رحمه الله .

وأروى سنن النسائى المسماة بالمجتبى به إلى ابن حجر عن التنوخى
عن عثمان خطيب القرافة عن أبى طاهر السلفى عن أبى أحمد الدونى
عن الكسار عن ابن السنى عن النسائى رحمه الله .

وأروى سنن الحافظ بن ماجة به إلى ابن حجر عن أبى الحسن بن أبى
المجد الدمشقى عن الحجار عن أنجب بن أبى السعادات عن أبى زرعة
طاهر بن محمد المقدسى عن الفقيه أبى منصور القزوينى عن القاسم بن أبى
المنذر الخطيب عن علىّ بن إبراهيم بن سلمة القطان عن الامام ابن ماجة
أبى عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجة القزوينى رحمه الله .

وأما المسانيد الثلاثة بقية كتب أئمة الإسلام العشرة فأروى مسند
الإمام أبى حنيفة النعمان بالسند السابق إلى ابن حجر عن الصلاح بن
أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن بركات بن إبراهيم الخشوعى عن
أبى خسرو البلخى عن ابن خيرون عن عبد الملك بن القاضى عبد الرحمن
ابن محمد السرخسى عن أبيه القاضى عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله
ابن بنت الوزير أبى العباس الاسفراينى علىّ بن منصور بن عبد الله بن
خالد الدهنى عن ابراهيم بن عمرويه المروزى عن أحمد بن الصلت بن

المفلس الحمانى عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن الإمام أبي حنيفة قال سمعت أنس بن مالك يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم .

وأروى مسند الامام الشافعي به إلى ابن حجر عن محمد عن محمد الزفتاوى الحيزى عن سنة الوزراء التنوخية عن الحسين المبارك الزبيدى عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر عن مكى بن محمد بن منصور ابن علان السلارى عن أحمد بن الحسن الحرشى الجبرى عن الربيع بن سليمان المرادى عن الامام الشافعي رحمه الله .

وأروى مسند الإمام أحمد بن حنبل به إلى الحافظ ابن حجر العسقلانى عن ابن مبارك الهندى نزيل القاهرة الأزهرى عن أحمد بن محمد الحلبي المعروف بجفنجلة عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف الحرانى نزيل القاهرة عن عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربى عن هبة الله بن محمد الشيبانى عن الحسن بن علي التميمى الواعظ عن أحمد بن جعفر القطيعى عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل عن الإمام أحمد وأما ما اشتمل عليه الباب الثانى من بعض مشاهير السنن العشر فأروى كتاب السنن للامام محمد بن إدريس الشافعي بالسند إلى ابن سليمان الرودانى بسنده إلى إبن حجر العسقلانى عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزى عن على بن إسماعيل القرشى عن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومى عن محمد ابن أحمد الأرتاجى عن على بن عمر الموصلى عن عبد الرحمن بن فارس القروى عن الميمون بن حمزة الحسنى عن أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوى عن إسماعيل بن يحيي المزنى عن الامام الشافعي .

واروى سنن أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المروزى البلخى الخرسانى بالسند إلى أبي اسحاق الكورانى بسنده إلى بن حجر العسقلانى عن عمر بن محمد بن سليمان الباسلى عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن

عبد الدائم عن مسعود بن على بن عبدالله بن الصفار عن عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى عن أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلانى عن الحسن بن أحمد بن شاذان عن دعلج بن أحمد السجزى عن محمد بن على ابن زيد الصائغ عن سعيد بن منصور المؤلف .

وأروى السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعَيب النسائى بالسند إلى ابن سليمان الرودانى عن على بن محمد الأجهورى عن النور أبي بكر القرافى عن قريش البصير العثمانى المقرى عن شمس الدين محمد ابن محمد الجزرى عن العز بن جماعة الكنانى عن ابن الزبير الثقفى عن على بن محمد الغافقى السبتى عن عبد الله بن محمد الحجرى عن أحمد ابن عبد الرحمن السروجى عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن يونس ابن عبد الله الصفار عن محمد بن معاوية بن الأحمر عن المؤلف .

واروى كتاب السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلمة بن ماعز ابن كج البصرى الكجى ويقال الكشى بالسند إلى ابن سليمان به الى ابن حجر العسقلانى عن التنوخى عن الحجار عن جعفربن على الهمدانى عن ابى طاهر السلفى عن أحمد بن عبد الغفار بن اشتا عن على بن يحيى عن عبد كويه عن فاروق عن عبد المتكبر عن المؤلف الكشى .

واروى كتاب السنن للحافظ أبي بكر بن أحمد بن عمر ابن ابى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى بالسند إلى أبي إسحاق الكورانى بسنده إلى زكريا الأنصارى عن عبد الرحيم بن الفرات عن محمد بن خليفة المنجى عن شرف الدين الدمياطى عن يوسف بن خليل الدمشقى عن ابى جعفر الصيدلانى عن محمد بن إسماعيل الصيرفى الأصفهانى عن محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج عن محمد بن فورك القباب عن المؤلف أبي بكر أحمد الضحاك .

واروى كتاب السنن للحافظ أبى القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور
الطبرى الألكاوى بالسند إلى أبى إسحاق الكورانى به إلى شيخ الإسلام
زكريا الأنصارى بسنده إلى الحافظ الدمياطى عن منصور بن سليم
الهمدانى الإسكندرى عن محمد بن محمد بن البخارى البغدادى الإمام
عبد الوهاب بن سكينة البغدادى عن محمد بن عبد الباقى بن أحمد البطى
عن أبى بكر بن أحمد الطريثيثى عن المؤلف الطبرى .

واروى كتاب السنن للحافظ أبى الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى
ابن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطنى رحمه الله بالسند
قبله إلى زكريا الأنصارى عن عبد الرحيم بن الفرات عن ابى الثنا
محمود بن خليفة المنهجى عن شرف الدين الدمياطى عن على بن الحسين
ابن النقير عن المبارك بن أحمد السهرزورى عن أبى الحسين محمد بن على
ابن المهتدى بالله عن مؤلفه الدارقطنى وأروى السنن الكبرى والصغرى
كلاهما للبيهقى به إلى ابن الفرات عن عمر بن الحسن بن أصيلة المراغى
عن الفخر بن البخارى عن عبد الصمد بن محمد الحرستانى عن زاهر
ابن طاهر الشحامى عن البيهقى ، وأروى كتاب السنن للامام أحمد بن
حنبل بالسند السابق فى مسنده وأما ما اشتمل عليه الباب الثالث من بعض
مشاهير المسانيد العشرة فأروى مسند الحافظ أبى داود سليمان بن داود
ابن الجارود الطيالسى بالسند إلى أبى إسحاق بسنده إلى شيخ الاسلام
زكريا الأنصارى عن ابن الفرات عن المراغى عن الفخر بن البخارى
عن أحمد بن محمد بن اللبان عن الحسن بن على الحداد عن أبى نعيم
أحمد بن عبد الله الأصفهانى عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس
الأصفهانى عن يونس بن حبيب العجمى عن المؤلف .

وأروى مسند عبد بن حميد الكشى به إلى شيخ الاسلام الانصارى
عن محمد بن مقبل الحلبى عن جويرية بن أحمد الكردى الهكارى عن

على بن عمر الهكارى عن عبد الله بن عمر اللاتى عن ابى الوقت عن
الداودى عن السرخس عن إبراهيم بن خزيمة الشاشى عن مؤلفه .

وأروى كلا من السنن الكبير والصغير للحافظ أبى بكر أحمد بن
عمر بن عبد الخالق البزار فالأول المسمى بالبحر الزاخر بالسند إلى أبى
البقاء العجيمى عن يحيى بن مكرم الطبرى المكى عن جده المحب محمد بن
محمد الطبرى المكى عن الزين بن الحسين المراغى عن أبى العباس أحمد
ابن أبى طالب الحجار عن جعفر بن على الهمدانى عن محمد بن عبد الرحمن
الحضرمى عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن أبيه عن القاضى
سليمان بن خلف عن القاضى محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرح عن محمد
ابن أيوب بن حبيب الرقى الصموت عن مؤلفه الحافظ البزار ، والثانى
بالسند إلى أبى البقاد العجيمى بسنده إلى الحافظ بن حجر العسقلانى
بقراءته عن مريم بنت أحمد عن يونس بن إبراهيم الدبّوسى عن أبى
الحسن عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق عن على
ابن يحيى عن جعفر عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان عن مؤلفه
البزار .

وأروى مسند الحافظ أبى يعلى الموصلى بالسند السابق فى مسند بن
الجارود إلى الفخر بن البخارى عن أبى رَوْح عبد المعز بن محمد الهروى
عن تميم بن أبى سعيد الجرجانى عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى
عن محمد بن أحمد بن حمدان عن مؤلفه .

وأروى مسند الحافظ أبى محمد الحارث بن محمد بن أبى أسامة داهر
التميمى البغدادى بسند ما قبله إلى ابن البخارى عن أحمد بن محمد بن
اللبان عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى
عن أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى عن مؤلفه ابن أسامة التميمى .

وأروى مسند الحافظ أبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى أحد مشايخ البخارى وهو غير الحميدى الجامع بين الصحيحين بالسند إلى ابن سليمان الرودانى بسنده إلى ابن حجر العسقلانى عن التنوخى عن الحجار عن عبد اللطيف بن محمد اللقيطى عن أحمد بن عبد الغنى بن أبى حنيفة عن أبى منصور محمد بن أحمد الخياط عن عبد الغافر بن محمد بن المؤدب عن أبى علىّ محمد بن أحمد الصواف عن بشر بن موسى الأسدى عن مؤلفه الحميدى .

وأروى مسند شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى بالسند إلىأبى إسحاق الكورانى بسنده إلىشيخ الإسلام الأنصارى عن ابن الفرات عن المراغى عن ابن البخارى عن زيد بن الحسن الكندى عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى عن مؤلفه القضاعى .

وأروى مسند الفردوس للحافظ أبى منصور الديلمى صاحب الفردوس بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى بسنده إلى ابن حجر العسقلانى عن التنوخى عن الحجار عن محب الدين محمود بن محمد بن النجار عـــن مؤلفه الديلمى .

وأروى مسند الحافظ أبى بكر بن أبى شيبة العبسى مولاهم الكوفى بالسند إلى أبى سليمان بسنده إلى ابن حجر العسقلانى عن أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزى عن أبى النون يونس بن إبراهيم عن أبى الحسن علىّ بن الحسين بن المغير عن أبى الفضل محمد بن ناصر السلامى عن عبد الوهاب بن مندة عن أبى بكر أحمد بن علىّ الاصطفهانى عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان الزاهر عن مؤلفه أبى بكر بن أبى شيبة رحمه الله تعالى .

وأما ما اشتمل عليه الباب الرابع من بعض مشاهير الصحاح الزائدة

على الستة فأروى صحيح الحافظ ابى حاتم محمد بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع بالسند السابق فى سنن الدارقطنى إليه عن مؤلفه ابن حبان .

وأروى صحيح الحافظ أبى بكر بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسابورى بالسند إلى أبى إسحاق الكورانى بسنده إلى شيخ الاسلام الأنصارى عن عبد الرحيم بن الفرات عن عز الدين بن جماعة عن أبى الفضل بن عساكر عن أبى رَوْح الهروى عن زاهر بن طاهر عن أبى سعد الكنجرودى عن أبى سعد المصرى حفيد المؤلف محمد بن الفضل بن الحافظ أبى بكر بن إسحاق بن خزيمة عن جده الحافظ ابن خزيمة .

وأروى صحيح الحافظ أبى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمورية بن نعيم بن الحكم الضّبّى النيسابورى المعروف لقبه بالحاكم وكنيته بأبى البيع وهو المسمى بالمستدرك بالسند إلى أبى إسحاق الكُورانى بسنده إلى شيخ الاسلام الأنصارى بسنده السابق فى سنن الدارقطنى إلى ابن المغير عن أحمد بن طاهر المهيمنى عن أحمد بن علىّ بن خلف الشيرازى عن مؤلفه الحاكم .

وأروى صحيح الاسماعيلى بالسند إلى أبى سليمان الرودانى بسنده إلى شيخ الإسلام الأنصارى عن التقى بن فهد عن عائشة بنت محمد المقدسية عن أبى نصر بن محمد الشيرازى عن علىّ بن عبد الرحمن بن الجوزى عن يحيى بن ثابت بن بندار عن أبيه ثابت عن أحمد بن محمد البرنانى عن مؤلفه الاسماعيلى .

وأروى صحيح ابى عوانة بالسند إلى ابن سليمان الرودانى به إلى شيخ الإسلام الأنصارى بالسند السابق إلى عائشة المقدسية عن أبى الحجاج المزنى عن أبى الفضل بن عساكر الدمشقى عن القاسم بن عبد الله الصفار عن هبة الرحمن ابن القشيرى الزاهد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

البحترى عن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني عن مؤلفه ابى عوانة
وأروى صحيح الحافظ أبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن
بهرام بن عبد الصمد الدارمى السمرقندى التيمى بالسند إلى أبى اسحاق
الكورانى به إلى شيخ الاسلام الأنصارى عن محمد بن مقبل الحلبى عن
جورية بن أحمد الكردى الهكارى عن علىّ بن عمر الكردى الهكارى
عن عبد الله بن عمر اللاتى عن أبى الوقت عن الداودى عن السرخسى
عن مؤلفه الدارمى .

وأروى صحيحى أبى نعيم الأصفهانى المستخرجين على صحيحى
البخارى ومسلم بالسند الذى قبله إلى ابن مقبل عن الصلاح بن أبى عمر
وعن الفخر بن البخارى عن أبى طاهر الخشوعى عن أبى علىّ
الحداد عن مؤلفهما الأصفهانى ، وأروى صحيح أبى محمد عبد الله بن
علىّ بن الجارود المسمى بالمنتقى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر
العسقلانى عن عبد الرحمن بن أحمد الغزى عن يونس بن إبراهيم
الدبوسى عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلامى عن محمد بن الحميد
الزاهد عن ابن عبد البر عن أحمد بن عبد الدايم الباجى عن أبيه عـن
الحسن بن عبد الله الزبيدى عن المؤلف .

وأروى صحيح الحافظ الضياء المقدسى المسمى بالمختارة بالسند إلى
الرودانى به إلى شيخ الاسلام الأنصارى عن التقى ابن فهد عن عائشة
المقدسية عن أم محمد زينب بنت عبد الرحمن البجرى عن المؤلف ،
وأما ما اشتمل عليه الباب الخامس من بعض مشاهير المعاجم فأروى
معجم الطبرانى الكبير بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى به إلى شيخ الاسلام
الأنصارى عن ابن الفرات عن المراغى عن ابن البخارى عن الصيدلانى
عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن محمد بن عبد الله بن رندة الضّبّى

التاجر الاصبهانى عن مؤلفه الطبرانى .

وأروى معجم الأوسط والصغير بسند كبيره قبله إلى الصيدلانى عن
أبى علىّ الحداد عن أبى نعيم الأصبهانى عن مؤلفه الطبرانى .

وأروى معجم أبى يعلى الموصلى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر
العسقلانى عن أبى يعلى معين بن عثمان نزيل دمشق عن عبد الرحمن
ابن عبد الحليم بن تيمية عن يحيى بن أبى منصور الصيرفى عن علىّ بن
محمد الموصلى عن محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الحسن بن علىّ
الجوهرى عن محمد بن النظر بن النحاس عن مؤلفه ابن يعلى الموصلى .

وأروى معجم ابن جميع الغسانى بالسند إلى أبى مهدى عيسى الثعالبى
عن عبد الكريم بن محمد الفكون عن أبى زكريّا يحيى بن سليمان عن
أبى العباس طاهر بن زيان عن أبى محمد الصحراوى عن أبى مهدى
المليكشى البجائى عن أبى زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبى عن أبى الفضل
ابن مرزوق الحفيد عن الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك
الربعى الشافعى عن علىّ بن أبى بكر الهيثمى عن علىّ بن أحمد العرضى
عن الفخر بن البخارى عن أبى القاسم الحرستانى عن أبى علىّ الحسن على
ابن المسلى عن ابى نصر الحسين بن أحمد عن مؤلفه ابن جميع الغسانى
الصيداوى .

وأروى معجم ابن قانع البغدادى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر
العسقلانى عن التنوخى عن الحجار عن جعفر بن علىّ الهمدانى عن أحمد
ابن محمد بن سلفة الشهير بالسلفى عن علىّ بن محمد العلاف عن علىّ بن
أحمد الحمامى عن مؤلفه ابن قانع .

وأروى معجم الإسماعيلى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر
العسقلانى عن التنوخى عن يحيى بن يوسف المصرى عن هبة الله بن سلامة

الجميزى عن فخر النساء شهدة بنت أبى نصر أحمد بن الفرج بن عمر الأبدى عن محمد بن الحسين بن هريسة عن محمد بن أحمد الفرقانى عن مؤلفه الإسماعيلى .

وأروى معجم التنوخى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن مؤلفه التنوخى .

وأروى معجم الحاكم الضبّى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن أبى المجد عن أبى بكر بن شرف الدمشقى عن محمد بن عبد الغنى عن عبد المعز بن محمد الهروى عن تميم بن أبى سعيد الجرجانى عن أحمد بن الحسين البيهقى عن مؤلفه الحاكم .

وأروى معجم البغوى بسند معجم ابن قانع إلى السلفى عن محمد بن أحمد الرازى عن محمد بن أبى أحمد السعدى عن عبيد الله بن عبد الله العكبرى عن مؤلفه أبى القاسم البغوى .

وأما ما اشتمل عليه الباب السادس من بعض مشاهير الجوامع فأروى جامع الأصول لأبى الحسين رزين بن معاوية العبدرى بسند ما قبله إلى السلفى عن مؤلفه رزين العبدرى .

واروى جامع الأصول لابن الأثير الجزرى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن ابى اسحاق التنوخى عن ابراهيم بن عمر الجعفرى عن الفخر على بن شكى عن مؤلفه ابن الأثير الجزرى .

واروى جامع عبد الرزاق الصنعانى بالسند إلى الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن احمد بن الحسين الزينبى عن على بن يوسف المصرى عن على بن هبة الله بن سلامه عن شهدة بنت أحمد الكاتبة عن الحسن بن أحمد بن طلحة عن على بن محمد بن تشوان عن اسماعيل بن محمد

الصفّار عن أحمد بن منصور الرمادى عن مؤلفه الصنعانى .

واروى جوامع السيوطى الثلاثة الكبير والصغير والذيل بالسند إلى أبى مهدى عيسى الثعالبى عن شيخ الإسلام على بن محمد الأجهورى عن النور أبى الحسن على بن أبى بكر القرافى عن مؤلفه السيوطى .

واروى الجامع المسمى بكنز العمال فى تبويب سنن الأقوال والأفعال مما جمع فيه جامعى السيوطى الكبير والصغير والجامع المسمّى بمنهاج العمال الذى جمع الجامع الصغير وذيله للمتقى بالسند إلى الشيخ حسن بن على العجيمى عن الشيخ محمد حسين الخافى عن الشيخ عبد الحق الدهلوى عن الشيخ العارف بالله عبد الوهاب الهندى عن مؤلفهما على بن حسام المتقى المكى وبه اروى سائر مؤلفاته .

واروى جامع الحافظ نور الدين ابى الحسن على بن ابى بكر الهيثمى المسمى بمجمع الزوائد بالسند إلى الرودانى به الى ابن حجر العسقلانى عن مؤلفه الهيثمى المذكور .

واروى الجامع المسمى بجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد للحافظ ابى عبد الله محمد بن سليمان المغربى الرودانى عن شيخنا أبى سليمان العجيمى عن شيخه الشيخ طاهر سنبل عن الشيخ عارف فتّنى عن ابى البقاء ، والشيخ حسن العجيمى عن مؤلفه الرودانى .

واروى كتاب الأصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول للمجد الشيرازى صاحب القاموس بالسند إلى إبى البقاء العجيمى به إلى ابن حجر العسقلانى عن مؤلفه الشيرازى .

واروى جامع المسانيد بالخاص بالأسانيد لأبى الفرج بن الجوزى بالسند إلى الرودانى عن محمد بن بدر الدين البلبانى عن الشهابين أحمد بن

على الملفحى الوفائى واحمد بن يونس العيثاوى كلاهما عن ابن طولون الصالحى الحنفى عن أبى الفتح محمد بن محمد المدنى عن جده أبى الحسن على بن صالح عن محمد بن محمد الميدومى عن النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى عن مؤلفه ، وأما ما اشتمل عليه الباب السابع من بعض مشاهير المختصرات فأروى مختصر جامع الأصول المسمى بتجريد الأصول فى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للعلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزى بالسند إلى ابى البقاء العجيمى به إلى ابن حجر العسقلانى عن ابى اسحاق التنوخى عن مؤلفه البارزى .

واروى مختصر جامع الاصول المسمى بتيسير الوصـــول إلى جامع الأصول للشيخ عبد الرحيم بن على بن محمد بن عمر الربيع الشيبانى الزبيدى بالسند إلى الإمام بن العجل عن السيد الطاهر بن الحسين الأهدل عن مؤلفه العلامة الربيع .

واروى مختصر جامع الأصول أيضاً للعلامة أبى عبد الله محمد بن طاهر الصديقى الفتنى بالسند إلى الشيخ عبد القادر بن أبى بكر الصديقى مفتى مكة المشرفة عن شيخ الإسلام محمد بن القاضى عبد الوهاب عن ابيه عن المؤلف

واروى مختصر البخارى ومسلم بالجمع بينهما للحافظ ابى عبد الله محمد بن فتوح بن فضل الحميدى الأندلسى الطاهرى بالسند إلى ابى البقاء العجيمى بسنده إلى شيخ الإسلام الأنصارى عن التقى بن فهر عن المراغى عن الحجار عن الحمامى عن محمد بن على الكنانى عن مؤلفه الحميدى .

واروى مختصرهما أيضاً بالجمع بينهما لرضى الدين الحسن بن محمد الصاغانى المسمى بمشارق الأنوار النبوية بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى

به إلى شيخ الإسلام الأنصارى بسنده السابق فى سنن الضحاك إلى الضمياطى عن مؤلفه الصاغانى .

واروى مختصر البخارى للزين الشرجى بالسند إلى الزين العراقى عن عبد الرحيم بن الصديق بن الشيخ محمد خاص عن ابيه الصديق المذكور عن السيد الطاهر ابى الحسين الأهدل عن عبد الرحمن بن على الربيع عن مؤلفه الشرجى .

واروى مختصر البخارى للعلامة السندى إلى الشيخ عبد القادر الصديقى المفتى عنه .

واروى مختصر مسلم للزكى المنذرى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن ابى الفرج الغزى عن يونس بن ابراهيم الدبوسى عن مؤلفه المنذرى .

واروى مختصر مسلم للعز بن عبد السلام السلمى القاهرى بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى به إلى السيوطى عن أبى الفضل محمد بن محمد المرجانى عن أبى هريرة بن أبى عبد الله الذهبى عن إبراهيم بن محمد بن حموية الجوينى عن عزالدين محمد بن المؤلف عن المؤلف .

وأروى مختصر أبى داود للزكى عبد العظيم المنذرى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى به إلى ابن حجر العسقلانى عن أبى الفرج الغزى عن علىّ بن اسماعيل بن قريش المخزومى عن المؤلف المنذرى وبه أروى سائر مؤلفاته من مختصراته الستة للكتب الستة وغيرها .

وأما ما اشتمل عليه الباب الثامن من بعض مشاهير كتب الأحكام وما فى حكمها من مشاهير تاريخ الأيمة الأعلام .

فأروى كتاب الأحكام الكبرى للحافظ عبد الحق الاشبيلى بالسند

إلى أبي عبد الله الروداني عن الأجهوري عن الكرخي عن السيوطي عن
محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن عليّ الحراوي عن الشريف الدمياطي
عن الزكي عبد العظيم المنذري عن محمد بن أحمد الهاشمي عن مؤلفه
عبد الحق الاشبيلي الأزدي .

وأروى كتاب الأحكام الصغرى له بالسند إلى ابى عبد الله الروداني
به إلى العسقلاني عن التنوخي عن الوادياشي عن عبد الله بن محمد بن
هارون عن على بن ابى نصر الزاهد عن مؤلفه عبد الحق الإشبيلي .

وأروى كتاب المنتقى لعبد السلام بن تيمية الحراني بالسند .

وأروى كتاب الأموال للحافظ أبى عبد الله القاسم بن سالم اللغوى
الأزدى بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى به إلى شيخ الأسلام الانصارى
عن ابى الفتح المراغى عن الشيخ اسماعيل بن إبراهيم الجبرتى الزبيدى عن
المعمر على بن عمر الوانى عن العارف بالله محيي الدين بن العربى عن محمد بن
اسماعيل بن ابى الطيف اليمنى المكى عن الكاتبة شهدة بنت أحمد بن
الفرج الإبرى الدينورى عن الشريف النقيب طراد بن محمد الزنبى عن
أبى الحسن أحمد بن علي بن الباد عن ابى علي حامد بن محمد بن عبدالله
الهروى عن علي بن عبد العزيز البغوى نزيل مكة عن المؤلف .

وأروى كتاب الآثار لمحمد بن الحسن صاحب الإمام ابى حنيفة
بالسند إلى الإمام ابن العجل عن الإمام يحيي الطبرى عن عبد العزيز بن
عمر بن فهد ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى كلاهما عن ابى الفرات
عن عز الدين بن جماعة عن ابن عساكر الدمشقى عن السمعانى
عن اسماعيل بن القزوينى عن مؤلفهما الإمام محمد بن الحسن .

وأروى كتاب بلوغ المرام فى احاديث الأحكام للحافظ بن حجر
العسقلانى بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى عن صفى الدين القشاشى
عن الرملى عن شيخ الإسلام الأنصارى عن مؤلفه ابن حجر العسقلانى .

وأروى كتاب أطراف مسند الإمام أحمد أيضاً بسند ما قبله يليه اليه .

وأروى كتاب عمدة الأحكام للحافظ تقى الدين أبى محمد عبد الغنى
ابن عبد الواحد بن سرور المقدسى الحنبلى بالسند إلى الإمام بن العجل عن
الامام يحيي بن مكرم الطبرى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد عن تقى
الدين أحمد بن محمد بن الشمنى عن محمد بن أبى اليمن بن الكويك الربعى
عن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم عن على بن أحمد بن
البخارى الحنبلى عن مؤلفه التقى المقدسى .

وأروى كتاب المصابيح لمحيي السنة محمد الحسينى بن مسعود البغوى
بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى به إلى شيخ الإسلام الأنصارى بسنده
السابق فى سننه الكبرى إلى ابن البخارى عن فضل الله بن سعد النوقاتى
عن مؤلفه البغوى .

وأروى كتاب مشكاة المصابيح لولى الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله
ابن الخطيب التبريزى بالسند إلى ابن العجل عن يحيي الطبرى عن شيخ
الاسلام الانصارى عن عبد العزيز بن فهد عن ابى بكر بن الحسين المراغى
عن على بن مبارك شاه الصديقى الساوحى عن مؤلفه الخطيب التبريزى .

وأما ما فى حكم كتب الأحكام من بعض مشاهير تخاريج الأئمة
الأعلام فاروى تخاريج احاديث الهداية للعلامة الزيلعى بالسند إلى أبى
البقاء العجيمى عن خير الدين الرملى عن الشيخ محمد بن سراج الدين
الحانوتى عن ابيه سراج الدين عن ابراهيم الكركى عن يحيي بن محمد
ابن ابراهيم الأقصرائى عن ابى بكر بن الحسين العثمانى المراغى عن مؤلفه
الزيلعى .

وأروى تخريج الهداية للحافظ ابن حجر العسقلانى بالسند السابق
فى بلوغ المرام اليه .

وأروى تخريج أحاديث الرافعى للحافظ ابن حجر بسند ما قبله اليه.

وأروى تخريج أحاديث الاختيار لشرف الدين ابى العدل قاسم بن قطلوبغى بن عبد الله المصرى الحنفى بالسند إلى ابى البقاء العجيمى عن السيد النقيب محمد بن كمال الدين بن حمزة اجازة عن شمس الدين محمد بن منصور بن محب الدين الدمشقى عن شيخ الاسلام محمد البهنسى الخطيب عن قطب الدين محمد بن سلطان مفتى دمشق عن المؤلف .

وأروى تخريج أحاديث الاحياء للزين العراقى بالسند السابق فى الأحكام الكبرى لعبد الحق الأشبيلى إلى الحافظ بن حجر عن مؤلفه رحمه الله .

وأما ما اشتمل عليه الباب التاسع من بعض مشاهير كتب السير والشمائل فأروى كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى وشمائله صلى الله عليه وسلم للقاضى عياض المالكى بالسند إلى أبى البقاء العجيمى به إلى السيوطى عن ابنى المراغى عن ابيهما عن الحجار عن ابى الفضل الهمدانى عن السلفى الاصبهانى عن مؤلفه القاضى عياض .

وأروى كتاب الشمائل النبوية للحافظ ابى عيسى بن سورة الترمذى بالسند إلى ابن العجل اليمنى به إلى شيخ الاسلام الأنصارى عن ابن الفرات عن ابن أميلة المراغى عن ابن البخارى عن ابى اليمن زيد بن الحسن الكندى عن عبد المطلب بن الفضل الهاشمى عن عمر بن محمد البسطامى عن احمد بن محمد الخليلى عن على بن أحمد بن محمد الخزاعى عن الهيثم ابن كليب الشاشى عن مؤلفه الترمذى .

وأروى دلائل النبوة للبيهقى بالسند السابق فى السنن الكبرى له .

وأروى دلائل النبوة لابى بكر جعفر بن محمد الغريابى بالسند إلى أبى عبدالله الروداني عن شيخه الأجهورى عن النور القرافى عن المعمر قريش

البصير العثمانى المقرى عن الشمس بن الجزرى عن ابن جماعة الكنانى عن أحمد بن محمد الظاهرى عن ابى الحجاج يوسف بن خليل عن ابى محمد ذاكر بن كامل الخفاف عن محمد بن عبد الباقى الدورى عن الحسن بن على الجوهرى عن عمر بن محمد الزيات عن المؤلف .

وأروى دلائل النبوة لأبى نعيم الأصبهانى بالسند السابق فى الأحكام الكبرى لعبد الحق إلى ابن مقبل الحلبى عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر ابن البخارى عن ابى جعفر محمد بن أحمد الصيدلانى عن ابى على الحسن ابن أحمد الحداد عن المؤلف الأصبهانى .

وأروى تهذيب سيرة ابن اسحاق للعلامة عبد الملك بن هشام النحوى بالسند إلى ابى البقاء العجيمى به الى ابن حجر العسقلانى عن على بن محمد الغُوّى عن أبى بكر محمد بن نباته الفارقى عن أحمد بن إسحاق بن المؤيد الأبَرْقُوهى عن عبد القوى بن عبد العزيز الحباب عن عبد الله بن رفاعة ابن غدير السعدى عن على بن الحسن الخلعى عن إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال عن عبد الرحمن بن عمر النحاس البزار عن عبد الله ابن جعفر بن الوردى عن محمد بن عبد الرحيم بن البرقى عن مهذبها عبد الملك النحوى البصرى .

وأروى سيرة ابن سيد الناس الكبرى بالسند إلى أبى البقاء العجيمى به إلى ابن حجر العسقلانى عن أبى الحسن محمد بن الحسن الفرسيسى عن مؤلفها ابن سيد الناس اليعمرى .

وأروى سيرته الصغرى أيضاً بالسند إلى الإمام ابن العجل عن الإمام يحيى الطبرى عن عبد العزيز بن فهد المكى عن عبد الرحيم بن ابراهيم الأسيوطى المكى عن والده إبراهيم عن مؤلفها اليعمرى .

وأروى سيرة الكُلاعى (الاكتفاء) بالسند إلى أبى البقاء العجيمى

عن الصيفى الكشاشى عن الشمس الرّملى عن عبد الحق السنباطى عـن التقى بن فهد عن ابراهيم بن موسى بن أيوب الأنباسى عن عبد الرحمن ابن جابر الواداياشى عن أحمد بن محمد بن حسن العمار عن مؤلفـه الكلاعـى .

وأروى سيرة الحلبى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى عن أبى العباس أحمد العجمى القاهرى عن مؤلفها نور الدين على بن ابراهيم الحلبى الشافعى .

وأروى كتاب المواهب اللدنية لشهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلانى بالسند إلى أبى البقاء العجيمى عن ابراهيم بن محمد الميمونى عن الشمس الرملى عن مؤلفه الشهاب القسطلانى ، وأروى كتاب الخصائص الكبرى والصغرى للحافظ السيوطى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى عن على بن محمد الأجهورى عن بدر الدين حسن الكرخى عن مؤلفه جلال الدين السيوطى .

وأروى كتاب الخصائص للقطب محمد بن محمد الخيضرى بالسند إلى أبى عبد الله محمد بن سليمان الرودانى عن السيد محمد النقيب بن كمال الدين محمد الحسنى عن محمد بن منصور بن المحب عن الخطيب محمد البهنسى عن الشمس محمد بن محمد بن طولون عن عبد القادر بن محمد النعيمى عن المؤلف ؛ فهذه الأبواب التسعة منه قد استوفت ما ينيف على مائة كتاب من مشاهير كتب الحديث وفيما ذكر منها كفاية ومنه سبحانه وتعالى الإعانة وتيسير الهداية وتتبعى ما فى الباب العاشر والحادى عشر المشتملين على نحو من ماية وخمسين كتاباً ربما أملّ وبالمقصود أخـلّ .

وأما ما اشتمل عليه الباب الثانى عشر من التفاسير الأثرية والتأويلية

فأقدم القسم الأول منه على الثانى لأنه مادته وأصله فأروى التفسير المروى عن الإمام مالك رحمه الله رواية أبى بكر محمد بن عمر الجعابى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى إلى ابن حجر العسقلانى عن فاطمة بنت محمد ابن عبد الهادى عن الحسن بن عمر الكردى عن مكرم بن محمد بن أبى الصغر عن عبد الرحمن بن الحسن الدارانى عن نصر الله بن محمد بن عبد القوى بن على بن محمد بن أبى العلا عن على بن أحمد الرزاز عـن مؤلفه الجعابى عن الإمام مالك رضى الله عنه .

وأروى التفسير المروى عن عبد المالك بن جريج بالسند إلى الرودانى عن الأجهورى عن الكرخى عن السيوطى عن محمد بن مقبل الحلبى عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن أبى الفرج الجوزى عن محمد بن عبد الله بن خيرون عن الحسن بن على الجوهرى عن على بن محمد لولو عن الهيثم بن خلف الدورى عن حجاج بن محمد المؤلف .

وأروى التفسير المروى عن سفيان بن سعيد الثورى رواية أبى حذيفة موسى بن مسعود بن اليمان عنه وفيه مرويات عن غيره أيضاً بالسند السابق فى تفسير الأمام مالك إلى الحافظ ابن حجر عن عبد القادر بن محمد الفرّا سبط الذهبى عن أحمد بن على الجزرى عن محمد بن اسماعيل خطيب مردا عن على بن حمزة البغدادى عن هبة الله بن محمد بن الحصين عن محمد بن محمد بن محمد بن غيلان عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى عن سحنون بن الحسن الحربى عن أبى اليمانى عن الثورى رضى الله عنه .

وأروى التفسير المروى عن سفيان بن عيينة رواية سعيد بن عبدالرحمن المخزومى عنه بالسند إلى الرودانى بسنده إلى الجلال السيوطى وشيخ الإسلام زكريّا الأنصارى كلاهما عن التقى بن فهد والكمال محمـد

ابن محمد بن أحمد بن أحمد بن الزين كلاهما عن أم عبد الله عائشة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسية الصالحية المُعَمّرية عن أم محمد زينب بنت عبد الرحمن البجرى عن الضياء المقدسى عن زاهر بن طاهر عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن عبد الرحمن بن أحمد الرازى عن أحمد ابن ابراهيم بن فراس عن محمدبن ابراهيم الديبلى عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومى عن ابن عيينة رضى الله عنه .

وأروى تفسير الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه بالسند إلى الرودانى عن الأجهورى عن الكرخى عن السيوطى عن ابن مقبل الحلبى عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن أبى على حنبل بن عبدالله البغدادى عن أبى القاسم هبة الله بن الحصين عن الحسن بن على بن المهذب عن أحمد بن جعفر القطيعى عن عبد الله بن الإمام أحمد عن الإمام أحمد رضى الله عنه .

وأروى تفسير أبى بكر بن أبى شيبة بالسند السابق فى الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلى إلى الحافظ ابن حجر عن أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزى عن عبد الله بن على الصنهاجى عن عبد الهادى بن عبد الكريم القيسى عن على بن فاضل بن حمدون عن الشريف ناصر بن الحسن الخطيب عن محمد بن عبد الله بن أبى داود عن على بن إبراهيم الحوفى عن الحسن بن السبق العسكرى عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن العلا عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى بالسند السابق فى الأحكام الصغرى لعبد الحق إلى التنوخى عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار عن أبى الفضل جعفر بن على الهمدانى عن أبى طاهر أحمد ابن محمد السلفى عن محمد بن احمد الرازى عن أبى الفضل محمد بن

أحمد السعدى عن الخطيب بن عبد الله بن الخطيب عن عبد الله بن محمد الفرغانى عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى اسحاق ابراهيم بن راهوية بالسند السابق فى الأحكام الصغرى إلى الحافظ بن حجر عن أبى الفرج بن عبد الرحمن الغزى عن أبى النون يونس بن إبراهيم الدبوسى عن أبى الحسن على بن الحسين بن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر السلامى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مَنْدَةَ عن محمد بن عبد العزيز القنطرى عن محمد بن الحسين المرادى عن محمد بن يحيى بن خالد عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى بهذا السند إلى أبى مَنْدَةَ عن أبيه محمد عن المؤلف .

وأروى تفسير المسند لأبى بكر أحمد بن موسى بن مردوية بالسند السابق فى تفسير ابن عيينة إلى الضياء المقدسى عن أبى بكر محمد بن محمد بن أبى القاسم عن محرر بن رجاء بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن الذكوانى عن المؤلف .

وأروى تفسير عبد بن حميد بالسند السابق فى تفسير ابن جرير الطبرى إلى أبى طاهر السلفى عن عيسى بن أبى ذر الهروى عن أبيه عن عبد الله بن أحمد براعين عن أبى اسحاق ابراهيم بن خزيم الزاهد عن المؤلف .

وأروى تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعانى بالسند المتقدم فى كتاب الأحكام الصغرى لعبد الحق إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصارى والجلال السيوطى كلاهما عن أم عبد الله عائشة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسية الصالحية المعمّرية عن محمد بن محمد بن الشيرازى عن جده عن أبى القاسم على بن الحسين بن عساكر عن على بن مسلم السلمى عن

أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد عن جده عن محمد يوسف
ابن بشر عن أبى عبد الله محمد بن حماد الطهرانى عن المؤلف .

وأروى التفسير لأبى بكر بن المنذر بالسند السابق فى الأحكام الصغرى
لعبد الحق إلى أبى اسحاق التنوخى عن الحجاز عن أبى الفضل جعفر بن
على الهمدانى عن أبى القاسم بن أبى شكوال عن أبى الفرج عبد الرحمن
ابن محمد بن عتاب عن أبيه عن المظفر بن عبد الرحمن بن مروان عن
أبى الحسن على بن سفيان عن المؤلف .

وأروى تفسير يحيى بن سلام بالسند المتقدم فى الأحكام الصغرى إلى
الحافظ بن حجر عن أبى حيان بن أبى حيان اثير الدين محمد بن يوسف
الغرناطى عن جده عن أبى حيان الأثر عن أبى على بن أبى الأحوص عن
أبى القاسم بن أبى بقى عن شريح بن محمد بن شريح عن عبد الله بن على
ابن محمد اللخمى عن جده عن أحمد بن عبد الله الزاهد عن محمد بن
أحمد الفارسى عن أبى جعفر أحمد بن زياد بن عبد الله عن محمد
ابن المؤلف .

وأروى تفسير أبى الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان بهذا السند إلى
الحافظ بن حجر عن أبى الفرج الغزى عن أبى النون الدبوسى عن
ابن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر السلامى عن أبى القاسم
عبد الرحمن بن محمد العبدى عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح
عن المؤلف .

وأروى تفسير محمد بن يوسف الغريابى بهذا السند إلى ابن ناصر
السلامى عن على بن الحسن الخلاعى عن عبد الرحمن بن عمر النحاس
عن أحمد بن عبد الله الفاقد عن عبد الله بن محمد بن سعيد عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى بكر محمد بن الحسين النقاش بالسند المتقدم فى

تفسير أبى اسحاق بن راهويه إلى أبى النون الدبوسى عن عبد الرحمن بن
مكى عن أبى القاسم بن شكوان عن أبى الفرج عبد الرحمن بن محمد
ابن عتاب عن حاتم بن محمد الطرابلسى عن ابراهيم التبريزى عن محمد
ابن أحمد المحاملى عن المؤلف .

ومن هذا القسم تفاسير السيوطى الثلاثة الآتى سندها وتفسير البغوى
وغيرهم مما يأتى سنده .

وأما القسم الثانى فاقتصر على المتيسر منه مما كثر تعاطى أهل
العصر اياه غالباً .

فأروى تفسير أبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية القيسى المالكى
المسمى بالوجيز فى تفسير القرآن العزيز بسند الأحكام الصغرى إلى
الحافظ بن حجر عن أبى حيان الأنرى عن أبى الحسين على بن عامر
الأشعرى عن على بن أحمد الغافقى عن المؤلف .

وأروى التفسير المسمى بالجامع لأحكام القرآن للعلامة أبى عبد الله
محمد بن أحمد القرطبى الصغير بالسند إلى أبى سليمان الرودانى عن
الشيخ على الأجهورى عن النور على بن أبى بكر العراقى عن المُعمّر بما
فوق الماية قريش البصيرى العثمانى المغرب عن الأستاذ شمس الدين
محمد بن محمد بن الجرزى عن العز بن جماعة الكنانى عن أبى جعفر بن
الزبير عن مؤلفه .

وأروى بهذا السند سائر تصانيفه كالتذكرة والمقصد الأسنى
وغيرها .

وأروى التفسير المسمى بعالم التنزيل لمحيى السنة أبى محمد الحسين
ابن مسعود البغوى بالسند المتقدم فى كتاب شرح السنة له .

وأروى التفسير المسمى بالكشف والبيان فى تفسير القرآن لأبى اسحاق

أحمد بن محمد بن أحمد الثعلبى النيسابورى بالسند إلى أبى البقاء العجيمى
عن الشيخ أحمد بن العجل عن الإمام يحيى بن مكرم الطبرى عن الحافظ
عز الدين عبد العزيز بن فهد عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات
قال أخبرنا ابن أبى عمر قال أنبأنا الفخر أبو الحسن على بن أحمد بن
البخارى قال أنبأنا أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار قال أخبرنا عبد
الجبار بن محمد الخوارى قال أخبرنا به أبو الحسن على بن أحمد الواحدى
المفسر قال أخبرنا به مؤلفه .

وأروى التفاسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز لأبى الحسن على
ابن احمد بن محمد الواحدى بهذا السند اليه وبه أروى أسباب النزول
إليـــه .

وأروى التفسير المسمى بالكشاف لأبى القاسم جاد الله محمود بن عمر
الزمخشرى الخوارزمى نزيل مكة المعظمة بهذا السند إلى العز عبد الرحيم
ابن الفرات قال أنبأنا به الصلاح عمر بن حسن بن مزيد بن أميلـــة
المراغى الحلبى عن النور على بن محمد السعدى قال أخبرنا به أبو الطاهر
بركات بن أحمد الخشوعى اذنا عن مؤلفه الزمخشرى .

وأروى تفسير موفق الدين أبى العباس أحمد بن يوسف الكواشى
الكبير مختصر الكشاف المسمى بالتلخيص والصغير المسمى بالتبصرة
مع سائر مصنفاته بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى به إلى الحافظ بن حجر
عن عبد الرحمن بن أحمد الغزى عن موسى بن على بن سنان عـــن
المؤلف .

وأروى التفسير المسمى بالتيسير لعبد العزيز بن أحمد الديرينى بهذا
السند إلى موسى بن على بن سنان عن أحمد بن منصور الدمياطى عن
المؤلف .

وأروى التفسير المسمى بأنوار التنزيل للقاضى ناصر الدين عبد الله
ابن عمر بن محمد بن على بن ابى الخير البيضاوى بالسند السابق فى تفسير
الثعلبى إلى عبد العزيز بن فهد قال أخبرنا به القاضى كمال الدين أبو الفضل
محمد بن النجم محمد بن أبى بكر المرجانى قال أخبرنا به المسند أبو
هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبوعثمان الذهبى عن عمر بن أياس
المراغى قال أخبرنا به مؤلفه .

وأروى التفسير المسمى بمدارك التنزيل لحافظ الدين أبى البركات عبدالله
ابن أحمد النسفى الحنفى بهذا السند الى عبد العزيز بن فهد قال أخبرنا ابن
جماعة منهم والدى نجم الدين عمر بن فهد عن قاضى القضاة جمال
الدين محمد بن على العقيلى النويرى شفاها قال أخبرنى به الامام ضياء الدين
محمد بن محمد بن سعيد العمرى الحنفى اذنا قال أنبأنا به الامام قوام الدين
مسعود بن برهان الدين محمود ابن يعقوب الكرمانى عن مؤلفه .

وأروى تفسير الفقيه أبى الليث نصر بن محمد السمرقندى الحنفى بالسند
إلى البقاء حسن بن على العجيمى المكى عن الشيخ محمد بن علاء الدين
البابلى عن الشيخ أبى بكر بن إسماعيل الشنوانى عن شهاب الدين أحمد بن
محمد بن حجر الهيثمى المكى عن القاضى زكريا بن محمد الانصارى عن
الحافظ بن حجر العسقلانى قال أخبرنا المقرى شمس الدين محمد بن على
البكرى المكى اذنا قال أنبأنا به أبو محمد عبدالله بن عمر الكاسغرى عن
ضياء الدين حسين بن على السقناقي قال أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن
نصر البخارى قال أخبرنا الأمام برهان الدين على بن أبى بكر بن عبد الجليل
الفرغانى عن الأمام سيف الدين عثمان بن إبراهيم بن على بن نصر الخواقندى
قال أخبرنى أخى الأستاذ أبو جعفر محمد بن إبراهيم عن الاخسيكثى عن

الفقيه الزاهد لقمان بن حكيم بن الفضل قال أخبرنى به مؤلفه .

وأروى التفسير الكبير للامام فخر الدين أبى عبدالله محمد بن عمر بن الحسن التيمى البكرى الرازى خطيب الرى بالسند السابق فى تفسير البيضاوى إلى الحافظ عبد العزيز بن فهد عن شرف الدين أبى الفتح المراغى قال أنبأنا به الشيخ ناصر الدين محمد بن على بن يوسف الحراوى قال انبأنا به الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن شمس الدين أبى محمد عبد الحميد بن عيسى الخُسْرَ وشاهى قال أخبرنا به مؤلفه .

وأروى مختصره للعلامة برهان الدين أبى الفضائل محمد بن محمد النسفى الحنفى بالسند إلى أبى البقاء العجيمى عن صفى الدين القشاشى عن الرملى عن زكريا الأنصارى عن ابن حجر العسقلانى قال أنبأنا به القاضى زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغى قال أخبرنا به الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالى قال أخبرنا به مؤلفه .

وأروى التفسير الكبير للقطب العارف بالله الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن حواز القشيرى المالكى قدس الله سره بالسند السابق فى تفسير الثعالبى إلى الحافظ عبد العزيز بن فهد قال أخبرنا الشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعى عن أم عبد الله بنت الكمال أحمد المقدسى قالت أنبأنا به أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب ابن المعمّر التسترى عن أبى الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيرى وأبى محمد وجيه بن طاهر الشامى قال أخبرنا به مؤلفه .

وأروى تفسير الشيخ الأكبر إمام الطريقة محيى الدين محمد بن على ابن العربى الطائى الحاتمى قدس الله سره بالسند المتقدم فى الأحكام الكبرى لعبد الحق إلى محمد بن مقبل الحلبى عن أبى طلحة الحراوى

الزاهد عن الشرف الدمياطى عن سعدالدين محمد بن الشيخ عن المؤلف .

وأروى تفسير الإمام محمد بن محمد بن محمد الغزالى قدس الله سره بالسند إلى أبى اسحاق الكورانى لصفى الدين القشاشى عن الرملى عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن الحافظ بن حجر عن إسحاق بن إبراهيم التنوخى عن التقى سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينورى عن الحافظ بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفى البغدادى عن المؤلف رحمه الله تعالى .

وأروى التفسير الكبير للعلامة الورع رضى الدين أبى بكر الحداد اليمنى الحنفى مسلسلا بالحنفية واليمانيين غالباً عن شيخنا البدر المستغانمى المالكى وشيخنا الكمال العجيمى الحنفى كلاهما عن الشيخ محمد بن عبد الغفور السندى إجازة عن الشيخ عبد القادر بن أبى بكر المفتى المكى عن أبى البقاء العجيمى عن الشيخ عبد الرحيم بن الصديق بن الشيخ محمد الخاص عن أبيه الصديق عن السيد الطاهر بن الحسين الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن على الربيع قال أخبرنا به العلامة زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى إجازة قال أخبرنا به الشيخ جمال الدين ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن شوعان عن مؤلفه .

وأروى تفسير شيخ السنة النبوية أبى الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس بن محمد الغرقوى الحنفى بهذا السند إلى زين الدين السرجى قال أخبرنا شيخنا النفيس العلوى قال قرأته على الشيخ صالح سراج الدين أبى بكر محمد بن المخير فى الحنفى قال أخبرنا برهان الدين ابراهيم بن عمر بن عبد الله بن جابر المقصرى الحنفى قال أخبرنا به الفقيه جمال الدين محمد بن الحسين بن ابراهيم بن المخزقل التربى سماعا قال أخبرنا به الصالح جمال الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف الضجاعى البكرى

الحنفى عرف بالضرير قال أخبرنا أبو الثناء محمود بن أحمد الواعظ الغزنوى قال أخبرنا العلامة محيي الدين أبو زكرياء يحيي بن المؤلف عبد الصمد بن محمود قال أخبرنا به والدى المؤلف .

وأروى تفسير الشيخ علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم بن الخازن بالسند إلى أبى البقاء العجيمى عن الشيخ على الاجهورى عن البرهان العلقمى عن الجلال السيوطى عن مسند الدين محمد بن مقبل الحلبى أجازة عن ناصر الدين محمد بن على الحراوى عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن مؤلفه .

وأروى تفسير أبى حيان محمد بن يوسف الجيانى النحوى الشافعى المسمى أحدهما بالبحر المحيط وثانيهما بالنهر بهذا السند إلى الأجهورى عن الشمس محمد بن أحمد الرملى عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ تقى الدين محمد بن النجم محمد بن فهد قال انبأنا بهما أبو اليمن محمد بن أحمد بن إبرهيم الطبرى المكى عن مؤلفه .

وأروى تفسير شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد وقيل عبد الدايم الحلبى المصرى الشهير بالسمين بالسند إلى أبى البقاء العجيمى عن النجم محمد بن البدر محمد بن الغربى عن ابيه البدر محمد بن الرضى محمد الغربى عن شيخ الأسلام زكريا الأنصارى والحافظ جلال الدين السيوطى كلاهما عن الحافظ بن حجر العسقلانى عن الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقى عن مؤلفه .

وأروى التفسير المعروف بالجلالين نسبة إلى الجلال المحلى والجلال السيوطى شرع فيه الأول من سورة مريم إلى آخر الكتاب العزيزثم شرع فى تفسير النصف الأول فمات بعد تفسير سورة الفاتحة فاتحة الجلال السيوطى من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف بالسند إلىأبى

البقاء العجيمى عن علاء الدين البابلى عن أبى النجا سالم بن محمد السنهورى عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمى عن الجلال السيوطى عن شيخه الجلال المحلى فى تفسيره وعن الحافظ السيوطى فى تكملته .

وأروى تفاسير السيوطى الثلاثة ترجمان القرآن والدر المنثور ومطلع البدرين بهذا السند إليه كما أروى به جميع مؤلفاته كلها من تفسير وحديث وفقه وغيرها من سائر العلوم .

وأروى تفسير أبى القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزى الكلبى الغرناطى بالسند إلى أبى عبد الله الرودانى عن شيخ الاسلام أبى عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائرى عن شيخه أبى عثمان سعيد بن أحمد المقرى عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسى عن والده محمد عن أبى عبد الله محمد الحفيدى بن أحمد بن محمد بن مرزوق عن أبى محمد عبد الله بن المؤلف عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم بالسند المتقدم فى تفسير القرطبى إلى العربى جماعة عن سليمان بن حمزة عن الشهاب السهروردى عن أبى الفرج بن البطى عن أبى عبد الله الحميدى عن محمد ابن أحمد بن سهل عن على بن محمد بن دينار عن المؤلف .

وأروى تفسير أبى سعيد ابراهيم بن طهمان بالسند السابق فى كتاب الأحكام الكبرى لعبد الحق إلى الحافظ السيوطى عن محمد بن عبدالعزيز البلقينى عن أبى الحسن بن أبى المجد عن سليمان بن حمزة عن محمد بن أحمد القطيعى عن المبارك بن الحسن الشهرزورى عن أبى الحسين بن المهتدى بالله عن أبى نصر محمد بن عبد الله بن أخى تيمى عن أبى نصر محمد بن عبد الله النيسابورى عن محمد بن أحمد بن عقيل عن أبى محمد قطن بن حفص بن عبد الله عن المؤلف .

وأروى تفسير العلامة الهمام قطب الأنام أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان بالسند إلى عبد الله الرودانى عن الشيخ أبي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائرى عن أبي عثمان سعيد بن أحمد مفتى تلمسان عن أبي زيد عبد الرحمن بن على بن على بن أحمد العاصمى الشهير بسقين عن ولى الله أبي العباس أحمد زروق عن ولى الله أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي المؤلف .

وأروى التفاسير الثلاثة للقطب الكبير الربانى أبي الحسن محمد جلال الدين البكرى الصديق قدس الله سره بالسند إلى أبي البقاء العجيمى عن العارف بالله الصفى القشاشى المدنى عن ولى الله أبي المواهب أحمد بن على الشناوى عن القطب محمد بن المؤلف أبي الحسن محمد عن ابيه المؤلف .

وأروى تفسير الماوردى بالسند إلى ابن حجر العقلانى عن الصلاح ابن أبي عمر عن الفخر بن البخارى عن بركات بن ابراهيم الخشوعى عن أبي محمد الجزيرى عن أبي محمد بن نوح عن أبي الحسن على بن محمد ابن حبيب الماوردى رحمه الله .

وأروى تفسير العلامة السيد معين الدين الصفوى قدس الله سره بالسند إلى أبي البقاء العجيمى عن الشيخ أحمد بن العجل عن الإمام يحيى بن مكرم الطبرى عن السيد أصيل الدين الصفوى عن مؤلفه .

وأروى تفسير شيخ الاسلام المفتى أبي السعود محمد بن محمد العمادى الحنفى بالسند إلى أبي البقاء العجيمى عن شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى أجازة عن العلامة خوجة أفندى عن مؤلفه .

وأروى تفسير العلامة محمد على بن علان الصديقى المكى الشافعى بالسند إلى أبي البقاء العجيمى عن الشيخ على بن الحاج اليمنى

عن مؤلفه .

وأروى تفسير شيخنا وشيخ مشايخنا الحافظ مولانا الطيب بن كيران عن جامعه من مبيضته شيخنا السيد أبي بكر الإدريسى لشيخنا العلامة ابن الحاج عنه .

وأروى تفسير شيخنا وشيخ مشايخنا الحافظ أبي راس العسكرى عنه .

وأروى تفسير العلامة ابن عجيبة عن غير واحد من أصحابه عنه إذ مات رحمه الله ولست فى سن الأخذ عنه (تتمة) وقد اتصل بنا أسانيد كثيرة من الكتب المتعلقة بعلم التفسير غير ما قدمنا كالتفسير المسمى رى الظمآن لأبي الحسن على بن عبد الله بن النعمة والتفسير للحسين بن داود المعروف بسنين والتفسير المروى عن أبي هشام محمد بن السايب الكلبي والتفسير المروى عن وكيع بن الجراح والتفسير المروى عن هشيم بن بشير والتفسير المروى عن عمر بن على العلاس والتفسير المروى عن قتادة والتفسير المروى عن أبي العلية والتفسير المروى عن مجاهد والتفسير المروى عن الضحاك بن مزاحم والتفسير المروى عن ابن عبادة وككتاب الإنتصاف من الكشاف لناصر الدين بن المنير الإسكندرى وتفسير ابن العادل وتفسير المهدوى ومن تفاسير المتأخرين كتفسير أبي السعود وتفسير الخطيب الشربينى وتفسير الكورانى ومن التفاسير التى على طريق الإشارة كتفسير العارف بالله أبو عجيبة المذكور وتفسير العارف بالله الورتجى وتفسير العارف بالله القاشانى وتفسير العارف بالله السلمى وتفسير العارف بالله ابن العربى الحاتمى المتقدم وغيرهم ومن الحواش كحاشية الكشاف لشرف الدين حسين الطيبى وحاشية لنجم الدين عمر الفارسى وحاشية لقطب الدين محمد بن محمود الرازى المعروف بالتحتانى

الشافعى وحاشية العلامة سعد الدين التفتزانى وحاشية للسيد الشريف بن
الحسن على بن محمد بن على الحسينى الجرجانى وحاشية السيد الشريف
المذكور للعلامة الطوسى وكحاشية تفسير البيضاوى للعلامة المُلاّ عصام
الدين ابراهيم بن عربشاه الاسفراينى وحاشية لشيخ الإسلام زكريّا
الأنصارى وحاشيته المسماة بنواهد الأبكار وشواهد الأفكار للحافظ
جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر الأسيوطى وحاشية للعلامة سعدى
شلبى المفتى وحاشية للعلامة عبد الحكيم العقدى السيالكوتى وحاشية لشهاب
الدين احمد محمد الخفاجى وحاشية للأستاذ محمد شريف الكردى الصديقى
وحاشية للشيخ زاده وحاشية للكازرونى وكحاشية تفسير الجلالين لشيخ
الإسلام عبد القادر بن على الفاسى وحاشيته للشيخ عطيه الأجهورى ،
وحاشية العلامة الجمل وحاشيته إلا انا لم نذكر أسانيدها المبينة فى فهرستنا
(الكواكب الشارقة) خوف الإطالة فهذه نحوٌ من مائة تفسير مما اشتمل
عليها ذلك الباب والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب .

وأما ما اشتملت عليه خاتمته من أسانيد الطرائق الصوفية فاذكر
أولا سندنا فيها اجمالا ثم ما تيسر منها تفصيلا لما فى تتبع جميعها من
الطول بحسب استيفاء رد الفروع إلى الأصول فأرويها إجمالا بالاجازة عن
شيخنا بدر الدين محمد بن عبد الله المستغانمى عن الشيخ أبى عبد الله محمد
ابن على بن الشارف المازونى وأشار له فيه عن الشيخ حسن بن على العجيمى
المكى بأسانيده المتصلة إلى أصل كل طريق منها وأرويها أيضا عن شيخنا
أبى العباس العرايشى عن القطب التازى عن أبى سالم العياشى بإجازته
العامة عن الشيخ حسن المذكور كما فى رحلته ورسالة الشيخ المذكور وقد
ظفرت بها بخطه رضى الله عنه من طريق حفيده شيخنا أبى سليمان
العجيمى إذ أرويها عنه عن شيخه العلامة السيد المرتضى اليمنى عن العلامة
أبى الطيب الفاسى المدنى عن جده الشيخ حسن المذكور وهو يرويها أيضا

من طرق عديدة غير مامرّ من جملتها عن شيخه محمد طاهر سنبل عن
شيخه عارف فَتَنّى عن جده الشيخ حسن المذكور وأرويها أيضا عن
شيخنا محمد بن محمد بن عبد السلام عن والده عن العلامة جسوس عن
أبى عبد السلام بنانى الفاسى عن كل من الإمام أبى سالم العياشى بإجازته
العامة والإمام أبى العباس أحمد بن ناصر الدرعى كلاهما عنه .

وأما تفصيلا فاقتصر منها على نحو عشر طرق لما مرّ موشحا لها بذكر
شىء من مبانيها تبصرة لمجازيها معتمدا فى ذلك على نقل شيخ شيوخنا
أبى البقاء المكى والعلامة البديرى رضى الله عنهما فأروى الطريقة المحمدية
من وجوه أعلاها ما أخذناه عن شيخنا قطب العارفين امام المحققين
مولانا السيد أحمد بن ادريس عن شيخه العارف بالله السيد عبد الوهاب
التازى عن شيخه العارف بالله السيد عبد العزيز بن مسعود الدّباغ الفاسى
عن سيدنا ومولانا أبى العباس الخضر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه
وسلم وهو من أعالى الأسانيد القليلة الوجود وهذا باعتبار اجتماع الخضر
عليه السلام بالنبى صلى الله عليه وسلم حال حياته كاخذ سائر الصحابة
عنه وأخذ السيد عبد العزيز عنه كأخذ سائر التابعين عن ثباتى الصحبة
من معاصر النبى صلى الله عليه وسلم وهلم جرا فتكون الوسائط بيننا
وبين النبى صلى الله عليه وسلم أربعة ولله الحمد وله الشكر .

وأما الأخذ عنه والاجتماع به صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما بعد
موته ﷺ فقد حصل لكل من مشايخ السند الثلاثة بل لم يكن لكل
منهم في آخر أمره معول فى شىء إلا عليه ولا رجوع لأحد إلا إليه
ﷺ بل أهل هذه الطريقة المحمدية من خصوصيتهم ذلك وبسببه
خصت بهذا الإسم وإن كان مرجع الطرق كلها اليه صلى الله عليه وسلم
وذلك كما قال أبو البقاء رحمه الله ان مبنى هذا الطريق على استغراق

باطنى صاحبها فى شهود ذاته صلى الله عليه وسلم عمارة ظاهرة بمتابعته قولا وفعلا وشغل لسانه بالصلاة عليه وعكوفه عليها فى غالب أوقاته فى خلواتـه وجلاواتـه إلى أن يستولى على قلبه ويخامر سره تعظيمة ﷺ بحيث يهتز عند سماع ذكره ويغلب على قلبه مشاهدته وتصير تماثيله بين عينى بصيرته فيسبغ الله عليه نعمه ظاهرة وباطنة فتكثر رؤياه فى غالب أحيانه فى منامه أولا ثم فى وقائعه فى سنة غفلته ثم فى حال يقظته وهى درجة لا تدرك الا بالذوق فيسترشده إذ ذاك فيما يهمه من غـالب أمره واقفاً عند أمره ونهيه فلا تبقى لمخلوق عليه منّة إلا للنبى صلى الله عليه وسلم ويسمى صاحب هذه الرتبة محمديا لذلك حقيقياً ومريـد سلوك سبيله مجازيا ولنا من هذا القبيل أسانيد منهـا روايتنا عن شيخنا البدر المستغانمى عن العلامة السندى أجازة عن شيخه العلامة عبد القادر الصديقى المكى عن أبى البقاء العجيمى ح وعن شيخنا الجمال العجيمى عن العلامة المرتضى وأشاركه فيه باجازته العامة عن أبى الطيب الفاسى المدنى عن أبى البقّاء المذكور ح وعن كل من شيخنا الجمال العجيمى والجمال والعطار عن الشيخ الفتّنى عن جد الأول أبى البقاء المـذكور قائلا أخبرنى بها الصفى القشاشى عن شيخه أحمد بن على الشناوى عن عمه عبد الوهاب بن عبد القدوس عن الشيخ الخواص رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم وأرويهـا أيضابالسند إلى الشيخ أحمد بن على الشناوى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى عن الشيخ الخواص عن الشيخ إبراهيم المتبولى وهو أخذ عن النبى صلى الله عليه وسلم كما ذكره الشعرانى ، قلت وقد أخذت عن جماعة ممن أخـذ عن النبى صلى الله عليه وسلم يقظة إما بواسطة واحدة أو بدونها منهم شيخنا أبو العباس العرايشى فقد أخذ فى أول أمره عن شيخه أبى المواهب التازى ولقنه (لاإله إلا الله محمد رسول الله) وأخبره أن الرسول صلى الله عليه وسلم

لقنه إياها قائلا لا أنفع للعبد من لا إله إلا الله محمد رسول الله كمـا لقن بها شيخ شيوخنا السيد محمد الصادق الرسيونى قائلا له ما بينك وبين النبى صلى الله عليه وسلم إلا هذا الوجه وقال لـه إنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى عل نفسه بنفسه ومنهم شيخنا ابن الشارف سيدى محمد ابن على المازونى فكان رضى الله عنه كثير الاجتماع به وقد يقع له ذلك فى بعض دروسه وتعتريه لذلك أحوال عظيمة وهيبة جسيمة وغـالباً يخبرنا بذلك فيمن حضر ويأمر إذ ذاك بقراءة القرآن أولا ماشاء الله ثم بقراءة الحديث ماشاء الله بخصوص الصحيحين والموطأ فاذا انصرف الرسول صلى الله عليه وسلم سرى ورجع لعادته ومراده بتينك القراءتين والله أعلم أن يكون السماع عليه صلى الله عليه وسلم بـلا وساطة إذ القراءة على الشيخ والسماع منه سواء كما هو مذهب جمهور المحدثين كصاحبى الصحيحين وغيرهما وكنا نعد ذلك من أجل النعم علينا إذ كان رضى الله عنه يأخذ عن النبى صلى الله عليه وسلم بـلا واسطة ويتحف مريديه بمـا يمكن منهـا ، وأمـا شيخنا أبو العباس العرايشى فكان له فى ذلك القدم الراسخ كشيخه أبى المواهب التازى وشيخ شيخه الدباغ وتتبع أحواله معه صلى الله عليه وسلم لايمكن استيفاؤها إذ كان آخر أمره بل وأوله وأوسطه ليس له معول إلا عليه ولا رجوع فى شىء إلا إليه ﷺ وشرف وكرم (وأما الطريقة الصديقية المنسوبة إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه) ،فأرويها عن شيخنا أبى العباس العرايشى عن أبى المواهب التازى عن أبى البقاء العجيمى قائلا أرويها عن شيخنا الشيخ احمد بن على بن محمد المدنى وهو عن شيخ والده العلامة محمد بن عيسى التلمسانى وهو عن الشيخ على المتقى وهو عن القطب ابى الحسن البكرى وهو عن شيخ الإسلام زكريـا الأنصارى وهو عن الشيخ رضوان بن محمد القعنبى وهو عن الشيخ جمال الدين أبى عبد الله بن على

الكنانى الحنبلى وهو عن جده لأمه الشيخ ابن أكرم محمد بن محمد بن محمد
ابن أبى أكرم القلاقشى وهو عن الشيخ محيي الدين عبد الرحيم بن عبد
المنعم الدميرى وهو عن الشيخ فخر الدين محمد بن ابراهيم الفاسى وهو
عن والده الشيخ ابراهيم أحمد بن طاهر الجبرى الفارسى وهو عن الشيخ
أبى الفتح نصر بن خليفة البيضاوى وهو عن عمه الشيخ عبد السلام بن
أحمد البيضاوى وهو عن والده شهاب الدين أحمد بن محمد سالب ،
المشهور بشيخ الشيوخ البيضاوى وهو عن قطب زمانه الشيخ مؤمل بن
عبد الله البنا وهو عن الشيخ الحرب بن راميال وهو عن الشيخ يزيـد
عروس الشيرازى وهو عن سيدنا الفضيل بن عياض التميمى وهوعن
أبى عتاب بن منصور بن المعمّر السلمى الكوفى وهو عن أبى بكر محمد
ابن مسلم عن عبيد الله الزهرى وهو عن محمد بن جُبَيْر النوفلى وهو عن
والده سيدنا جبير بن مطعم بن نوفل القرشى الصحابى وهو عن خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا الإمام أبى بكر الصديق رضى الله
عنه وعنا به، قال وأروى هذه الطريقة عن سيدنا وقدوتنا الإمام الخاتم
الشيخ أحمد بن الدجانى نفع الله به بروايته عن شيخه أبى المواهب أحمد
ابن على الشناوى بروايته عن والده أبى الحسن علي بن عبد القدوس
محمد العباسى الشناوى ، ح .

وأرويها عن سيدنا العلامة الشيخ عيسى بن محمد الجعفرى المغربى
قراءة عليه بروايته عن العلامة المفتى شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى
الحنفى ، ح .

وأرويها عالياً عن الأخ الصالح الشيخ أبى السعود رحمه الله عن أبى
البقاء الأنصارى وهو وشهاب الدين الخفاجى يرويانها عن سيدى الشيخ
العارف الولى يحيى بن عبد الرحمن الشعرانى وهو عن والده الولى المحقق

سيدى عبد الرحمن بن عبد الوهاب العلوى الأنصارى الشعراوى وهو
وسيدى الشيخ على الشناوى يرويانها عن والد الاول سيدنا القطب عبد
الوهاب الشعراوى بسماعه عن جامعها الشيخ الولى الجامـع لأشتات
الفضائل سيدى الشيخ نور الدين على الشونى الأحمدى نفع الله به ه وقال
الإمام ابن عطاء الله فى مفتاح الفلاح أنها منتمية إلى الصديق رضى الله
عنه وأنها وصلت إليه من بعض أهل التحقيق وهى لهذا حقيقة بالتقديم
ولما حوته من حسن التدريج فى الأذكار والمطلوب عند الكـل جديرة
بالاهتمام بشأنها وللتعظيم إذ مبناها على اشتغال السالك فى البداية بالإستغفار
حتى يتطهر من لوث الأوزار فحينئذ يشتغل بالصلاة عـلى النبى صلى الله
عليه وسلم بكيفية الصلاة التامة وهى المشهورة فى التشهدات الإبراهيمية
إن كان من العوام وإن كان من أهل العلم فلا يؤمر بها لدورانها على
لسانه وكثرة استعماله لها فى النوافل وغيرها غير أنه لم يقف على ماتحت
طيها من الأسرار فينبغى له أن يشتغل بغيرها ولا أن يجعل له منها وردا
دبر كل فريضة إحدى عشرة مرة فاذا لاح له السر المصون من صفاء
القلب انتقل إلى كيفية جمعت بين المناجاة وإضافة الرسول إلى محجوبية
الحق إياه بأن يقول اللهم صل على حبيبك كذا كذا مرة ويسمى العدد
الذى يقصده إيماناً واحتساباً بأن يقول عدد خلقك ولا يترك لفظ السيادة
ففيها سر يظهر لمن لازمها فاذا أشرق القلب بأنوار الصلوات وطهر من
أدناس الخواطر اشتغل بكلمة الشهادة مع الصلاة على النبى صلى الله عليه
وسلم بأن يقول (لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ويشتغل بذلك فى سائر الأوقات إن كان الذاكر راجح العقل معتدل
المزاج ثابت القدم قويا فى حاله لأن هذا ذكر قوى لا يحتمله إلا قوى
وذلك لأن نورانيته محرقة للأوصاف ومثيرة لحرارة طبعه بانحراف
النفس عن طبعها وإن كان مضطرباً ضعيفاً فيؤخذ بالرفق ويجعل له منه

ورداً معلوماً حتى تأخذ عليه وتسرى فيه القوة شيئاً فشيئاً فعند ذلك يكثر منه مع الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كما مر فانهـــا كالماء يقوى النفوس ويذهب وهج الطباع كما أشار إلى ذلك سيدنـــا الصديق رضى الله عنه ، حيث قال الصلاة عـــلى محمد أمحق للذنوب من الماء البارد للنار الأمر إلى آخره فاذا ظهر عليه ثمرة ذكر النفى والإثبات وذلك بأن تزول عنه رعونات نفسه ولا يرى بعين قلبه فى الدارين غير الواحد يشتغل بذكر التنزيه وهو (سبحان الله العظيم وبحمده اللهم صل عـــلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) فاذا ظهر له ثماره وتبين له أسراره فعند ذلك يصير أهلا للذكر المفرد فيقول (الله الله)ويداوم على ذلك قال ابن عطاء الله وإياك ثم إياك أن تترك ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فانه مفتاح لكل باب بأذن الكريم الوهاب اه قال شيخ مشايخنا وشيوخهم أبو البقاء المكى ولهذا اقتصر على السلوك بها خاق كثير من أهل اليمن وغيرهم من الشيوخ كسيدى الشيخ نور الدين عـــلى الشونى المصرى وسيدى الشيخ أحمد الزواوى والشيخ محمد داود المنزلاوى فلا يزالون يشتغلون بها حتى يظهر لهم الروح المحمدى عليه الصلاة والسلام مناما ثم يقظة فيريهم ويرشدهم ويوصلهم إلى أعلى المقامات فيأخذون منه ويستضيئون بمشكاته ويحشرون تحت لوائه يوم القيامة إذا حشر الفقراء تحت (سناجق) مشائخهم فيلتحقون بالسابقين الأولين فيا لها من نعمة ماأسناها ورتبة ماأسماها ولسيدى الشيخ بدر الدين الشونى كيفيات فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كان يذكرها فى مجلسه بالجامع الأزهر وغيره وتابع عليها كثير من أتباعه كسيدى الشيخ عبد الوهـــاب الشعرانى والشيخ صالح البلقينى ووالده الشيخ أحمد وغيرهم وهى مجربة البركة مشهورة قال وقد كان الشيخ الشونى المذكور يفتتح مجلسه بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة الجمعة ويومهـــا بقراءة سورة (يس) ويقتصر

عليها فى غير ليلة الجمعة ثم سورة (تبارك) ثم سورة (الكوثر) وتكون نحو ثلاثة درج فلكية ثم يقرأ (قل هوالله أحد) وتكرر فى غير يوم الجمعة وليلتها أكثر من تكرارها فيهما ثم يقرأ المعوذتين ثم الفاتحة ثم (وإلهكم إله واحد لا إلـــه إلا هو الرحمن الرحيم ثم آيـــة الكرسى إلى العظيم لله ما فى السموات وما في الأرض وأن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه إلى آخر السورة إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم يصلى بالكيفيات المباركة المشهورة الفائـــدة مصدرة بالكيفية النبوية المعروفة بالصلاة الإبراهيمية لأفضليتها وهى ولا بدع لأنـــه إذا كان الطائفة الإدريسية قد وصل منهم خلق كثير بتربية روحانية خير التابعين سيدى أُوَيْس القرنى وترقى سيدنا الخواجة بهاء الدين نقشبندى بروحانية الخواجا عبد الخالق القجدوانى وتسلك سيدنا أبو الحسن الخرقانى بروحانية سيدنا أبى يزيد البسطامى وهو تكمل بروحانية سيدنا جعفر الصادق وتربى جماعة من القادرية بروحـــانية الريحانتى ووالديهما عليهما الرضوان ولهم فى استحضار ما تعمل طريقة أن يقول ياحسن ويضرب بذلك بين الفخذين وياحسين على السرة ويا فاطمة على الكتف الأيمن وياعلى على الكتف الأيسر ويامحمد فى نفسه ثم يستأنف ويواظب عليه حتى تشرق عليه أشعة أنوار الأرواح المتقدسة فيمدونه ويوصلونه ويحصل له لطيفة القلب التى هى قطب رحا طرائقهم حتى أنهم لم يتطلعوا معها إلى مزيد من العبادات على الفرائض ولم يبالوا بتناول الملذوذات من المباحات إلا أنهم مع ذلك متمسكون بترك الإدخار وترك الجمع والاستكثار ولا عبرة بمن انتسب إليهم كذبا فمرق من الدين بترك الفرائض وارتكاب المحرمات وحلق اللحى نعوذ بالله من غضبه ويستأنس لجواز مـــا يفعله الصادقون منهم فى إحضار الأرواح المتقدسة بحديث على عند أبى السنى (إذا كنت بواد تخاف فيه السباع

فقل أعوذ بدانيال من شر السباع) الأثر وفيه مستند أيضاً لمن طريقه
الرابطة بالشيخ بمعنى إحضار صورة الشيخ فى الخيال ليكون عوذة له
من افتراس سباع أودية المهالك إياه فهو أى الشيخ من الذين إذا رأوا
ذُكِر الله ولا يخفى أن الذكر حصن حصين وحجاب منيع وأن للوسائل
حكم المقاصد والحمد لله رب العالمين كيف لا يحصل الترقى بالصلاة على
النبى صلى الله عليه وسلم وهى من أفضل أو أفضل الأعمال وأشرف
ما تمسك بالمثابرة عليه المتمسكون من الأعمال كما نطق بذلك صريح
الأحاديث (وأما الطريقة الأويسية) فهى المنسوبة إلى خير التابعين سيدنا
أُوَيْس القَرَنى رضى الله عنه لأن أصحابها هم الآخذون عن روحانية
بعض الأنبياء والأشياخ كأخذ سيدنا أُوَيْس القَرَنى عن روحانية سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم وقد وصل بهذا الطريق خلق كثير تربية
وترقية كالشيخ أبى يزيد البسطامى فإنه تكمل بروحانية سيدنا جعفر
الصادق والشيخ بهاء الدين نقشبندى فانه ترقى بالشيخ عبد الخالق
الغجدوانى وكالشيخ أبى الحسن الخرقانى فإنه تسلك بأنوار روحانية
السيد أبى يزيد البسطامى قال الشيخ أبو البقاء المكى ولا سبيل إلى التأهل
لملاقاة الروح الزكية إلا بالانسلاخ عن العوائد ولزوم الخلوات بالروحنة
والانخلاع عن حطام الدنيا (وفى كتابنا السلسبيل ما فيه كفاية) وذكر
من وقعت له واستفاد منها من استيفاء غالب شروطها من الطرائق
الأربعين .

وأرويها عن شيخنا أبى العباس العرايشى عن أبى المواهب التازى عن
أبى البقاء المكى عن الصفى القشاشى عن الشيخ فضيل بن ضياء الدين
الهندى عن الشيخ الحاجى الحصور . ح .

وعن شيخنا ابن عبد السلام الناصرى عن والده عن العلامة ابن عبد

الغفور السندى عن الشيخ عبد القادر المفتى الصديقى عن الشيخ حسن
العجيمى عن الصفى القشاشى عن السيد صبغة الله عن المُلاّ وجيه الدين
العلوى عن الغوث رضى الله عنه عن الشيخ الحاجى الحصور المذكور
عن الشيخ على الشيرازى عن الشيخ عبد الله المصرى عن سيدنا أُوَيْس
القَرَنى بسنده الآتى فبيننا وبينه تسعة على الأول وثلاثة عشر على الثانى
فقال فى المنح البادية بعد السند الأول ما نصه ان هذا سند عال ولكنه
مأخوذ عن روحانية الشيخ أويس القَرَنى قدس الله سره وان ذلك
كأخذ سيدنا أويس القرنى من روحانية النبى صلى الله عليه وسلم .
وأرويها بالتسلسل بِلُبْس الخرقة عن الجمال العجيمى عن شيخ مشائخنا
ابن عبد الله محمد بن عبد الغفور السندى إجازة قائلا انى أخذتها ولبست
خرقتها من يد شيخنا وسيدنا عبد القادر بن أبى بكر الصديقى وهو لبسها
من يد شيخه أبى البقاء حسن بن على العجيمى المكى وهو لبسها من يد
صفى الدين القشاشى المدنى وهولبسها من يد أبى المواهب أحمد بن على
الشناوى وهولبسها من الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وهو لبسها من شيخ
الإسلام زكريا الأنصارى وهو لبسها من الشيخ شهاب الدين أحمد بن
الفقيه على بن محمد الدمياطى الشهير بالبانى وهو لبسها من يد الشيخ نور
الدين أبى بكر بن محمد الخوافي صاحب الوصاية القدسية وهو لبسها من
الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام
القرشى الشبريسى ثم القاهرى وهو لبسها من يد الشيخ أبى المحاسن
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكورانى العجمى محيى طريقة الجنيد
بمصر بعد اندراسها وهو لبسها من يد شيخه الفقيه حسن الشمشيرى والشيخ
نجم الدين محمود بن سعد الله الاصفهانى بلباس أولهما عن ثانيهما وكذا
عن الشيخ بدر الدين محمود الطوسى بلباسهما أبى الأصفهانى والطوسى
عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النطنزى وهو لبسها عن الشيخ نجيب الدين

على بن بزغش الشيرازى وهو لبسها عن شيخ الشيوخ شهاب الدين
عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى قدس الله سره وأسرارهم وهو
لبسها عن عمه الشيخ ضياء الدين أبى النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن سعد السهروردى وهو لبسها عن عمه الشيخ وجيه الدين
أبى حفص عمر بن محمد المعروف بعَمّويَة السهروردى وهو لبسها عن
والده الشيخ المعمر محمد عَمّويَه بن عبد الله بن سعد السهروردى ومن
الشيخ أبى فرج الزنجانى كليهما من يد أحدهما مشاركة ليد الآخر
بلباس الأول وهو أبوه عَمّويَة من الشيخ أبى العباس أحمد الأسود
الدينورى وهو لبسها من الشيخ أبى على ممشاد الدينورى وبلباس الثانى
وهو فرج الزنجانى من الشيخ أبى العباس النهاوندى وهو لبسها من يد
شيخ مشايخ وقته أبى عبد الله محمد بن خفيف الشيرازى وهو
لبس الخرقة عن الشيخ أبى محمد رويم بن أحمد البغدادى وهو لبس
الخرقة عن الشيخ سيد الطائفة الجنيد البغدادى قدس الله سره وهو لبس
الخرقة عن أبى جعفر الحذاء وهو من أبى عمر الأصطخرى وهو من
أبى تراب عسكر بن الحسين النخشبى وهو من أبى على شقيق على بن
إبراهيم البلخى وهو من أبى اسحاق ابراهيم بن أدهم بن منصور
العجلى وقيل التميمى البلخى الخراسانى وهو من يد موسى بن زيد
الراعى وهو من سيدى أبى عمرو أويس بن عامر القرنى وهو من سيدنا
عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم وقدس أسرارهم
أجمعين وهما من حضرة النبى صلى الله عليه وسلم .

وأرويها مسلسلا بلباس الخرقة أيضاً بالسند المتقدم إلى الصفى القشاشى
وهو لبسها من يد شيخه العارف بالله أبى المواهب أحمد بن على الشناوى
وهو لبسها من يد العارف بالله على بن عبد القدوس بلباسه لها من يد
أبيه عبد القدوس وهو لبسها من يد الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى

العلوى الحنفى نسبة إلى محمد بن الحنفية وهو لبسها من يد الحافظ الجلال
السيوطى وهو لبسها من يد الشيخ كمال الدين محمد بن محمد المعروف
بابن امام الكاملية وهو لبسها من يد الشيخ محمد بن محمد بن الجزرى
وهو لبسها من العز أحمد بن ابراهيم الفاروثى وهو لبسها من الشيخ الأكبر
محيى الدين بن العربى قدس الله سره وهو لبسها من يد زكى الدين أبى
عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمى الفاسى
العدل ومن يد تقى الدين بن عبد الرحمن بن على بن ميمون بن كاب
التوزرى المصرى وهما من يد أبى الفتح محمود بن أحمد بن على
المحمودى وهو من يد أبى الحسن على بن محمد البصرى وهو من يد أبى
الفتح بن شيخ الشيوخ وهو من يد أبى اسحاق بن شهريار المرشد وهو
لبس من يد حسين الأكار وهو لبس من يد أبى عبد الله
محمد بن خفيف الشيرازى وهو من جعفر الحذاء وهو من أبى
عمرو الاصطخرى إلى آخر ما قبله وذكر فى المقاليد أخذها عن رئيم
والحذاء فلا تدافع بين السندين وأوضحه فى الاتحاف بلا مزيد عليه وفى
المنح البادية بعد ذكر اتصال أويس القرنى بالنبى صلى الله عليه وسلم
بواسطة عمر وعلى رضى الله عنهما ماحصله أن أُوَيْس القرنى أخذ عن
النبى صلى الله عليه وسلم بلا واسطة أيضا وذلك بطريق الروحانية
وأخذ ابراهيم بن أدهم أيضا عن مالك بن دينار عن أبى الخولانى عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخذ مالك بن دينار أيضا عن أنس بن
مالك والحسن البصرى وفى المقاليد وأخذ ابراهيم بن أدهم أيضا عن
الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد النخعى
عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم .

(وأما الطريقة الخضرية) وأرويها مسلسلا بلبس الخرقة بالسند السابق

فى الطريقة المحمدية إلى السيد عبد العزيز الدباغ رضى الله عنه عن الخضر عليه السلام وبما لقنه به فى أول اجتماعه به ولازمه مدة حتى فتح الله عليه بالصلاة الخضرية المعروفة وهى (اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بينى وبين سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيا قبل الآخرة) وبالسند الأخير فى الطريقة الأويسية إلى الشيخ الأكبر محيى الدين بن العربى قدس الله سره وهو لبسها كما قال فى الفتوحات فى الباب الخامس والعشرين منها من يد على بن عبد الله بن جامع الموصلى وهو عن الخضر عليه السلام وكان الخضر ألبسها إياه بحضور الشيخ قضيب البان الموصلى فى بستان له خارج الموصلى كان يسكن فيه قال ابن العربى والبسنيها على بن عبد الله المذكور بالموضع الذى ألبسه فيه الخضر عليه السلام من بستانه قال وقد كنت لبست خرقة الخضر بطريق أبعد من هذا من يد صاحبنا تقى الدين عبد الرحمن بن على بن ميمون بن أبى التوزرى وهو لبسها من يد صدر الدين شيخ الشيوخ بالديار المصرية محمد بن حموية وكان جده لبسها من يد الخضر عليه السلام ومن ذلك الوقت قلت بلباس الخرقة والبستها الناس لما رأيت الخضر قد اعتبرها وكنت قبل ذلك لا أقول بالخرقة المعروفة الآن فان الخرقة عندنا إنما هى عبارة عن الصحبة والأذن والتخلق وهو المعبر عنه بلباس التقوى إلى آخر ما قاله قدس الله سره وارويها أيضا بدون ذلك عن أبى البركات عبد القادر بن عبد الله الميثاوى عن أبى حفص عمر بن عبد الله الفلانى عن الخضر عليه السلام وقد صحبه وأخذ عنه كثير وقد سأله تلميذه أبو البركات المذكور ذلك فأجابه بجمعه معه وكان الخليفة عليه من بعده كما أخبرنى به غير ما مرة فى عداد أسرار تلقاها منه قال أبو عبد الله وقد جمعنى به الله بمكة المشرفة وبعرفات غير ما مرة وبشرنى بالخلاص من بعض أمور كنت أخشى

عاقبتها ووعد فى بعضها متى كان الجمع على الوصف المخصوص إلاّ حضره وقد قال شيخ مشايخنا أبو البقاء المكى مانصه ومن المجربات للاجتماع بسيدنا أبى العباس الخضر على نبينا وعليه السلام قراءة الدعاء السيفى إحدى وأربعين مرة بنية الاجتماع به فانه إذا قرأه لذلك بهذا العدد اجتمع العامل بسيدنا الخضر لا محالة باذن الله تعالى وإن لم يشعر بعض العمال بحضوره عليه السلام لكثافة الحجاب فالمداومة على ذلك وِرْداً كل يوم وليلة مع الروحنة يترقى العامل إلى الملاقاة جهاراً باذن الله تعالى فيهتدى بهديه ويصدر فى جميع أحواله من أمره ونهيه قلت وقد وصلت الينا روايته هذه عن حفيده أبى سليمان العجيمى عن الشيخ محمد طاهر سنبل عن الشيخ عارف فَتّنى عنه عن قاضى الجن السيد شمهروش عنه صلى الله عليه وسلم .

وأروى الدعاء السيفى من غير هذا الطريق عالياً عن شيخنا أبى العباس العرايشى عن العلامة المجيد رى عن الشيخ محمد القفاوى قطب الجن عن سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وأخبرنى شيخنا أبو العباس المذكور أنه رواه عنه صلى الله عليه وسلم وأمره بزيادة بعض كلمات لتمام نفعها أوقفنى عليها رضى الله عنه واخبرنى أنه قال له عليه السلام (أنتم اقرأوه لله يعنى لا كغيركم الذين يقرأون لتحصيل خواصه ومنافعه) إذ ورد أن قراءته مرة عبادة سنة بصيامها وقيامها .

وأرويها نازلا من أبى سليمان العجيمى المذكور عن العلامة المرتضى عن العلامة أبن الطيب الفاسى المدنى عن الشيخ حسن العجيمى عن الشيخ أبى بكربن سالم بن أحمد بن شيخان العلوى عن أبيه والصفى القشاشى كلاهما عن أبى المواهب الشناوى عن السيد السند صبغة الله بن السيد

روح الله البروجى عن الشيخ المولى وجيه الدين العلوى السيد الشريف
محمد الشطارى المخاطب بالغوث صاحب كتاب الجواهر الخمس
بأسانيده الستة فى الدعوة بالدعاء السيفى اقتصر منها اختصارا على سند
واحد وهو ان السيد محمد غوث أخذ عن الشيخ الطهور الحاج الحضور
عن الشيخ أبى الفتح هدية الله سرمست قاضن عن الشيخ قاضن الشطاري
عن السيد زاهد عن الشيخ عيسى الجونبورى عن الشيخ فتح الله الجشتى
عن الشيخ صدر الدين شهاب الناكورى عن الشيخ نظام الدين الولى
عن الشيخ فريد الدين شكر كنج عن الشيخ قطب الدين الدهلوى عن
الشيخ معين الـــدين الجشتى عن الشيخ عثمان الهارونى عن الشيخ شريف
الزندنى عن الشيخ مودود الجشتى عن الشيخ يوسف الجشتى عن الشيخ
محمد الجشتى عن الشيخ أحمد الجشتى عن الشيخ أبى اسحاق الجشتى عن
الشيخ ممشاد العلوى الدنيورى عن الخوخة هبيرة البصرى عن الشيخ
حذيفة المرعشى عن الشيخ إبراهيم بن أدهم عن الشيخ فضيل بن عياض
عن الشيخ عبد الواحـــد بن زيـــد عن الشيخ حسن البصرى عن أمير
المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم.

(وأما الطريقة الجنيدية) فهى المنسوبة إلى عالم الأمة وإمام الأيمة الإمام
أبى القاسم الجنيد رضى الله عنه ومبناها على كمال متابعة السنة المحمدية
ومراقبة الباطن واختيار الصحو وترجيحه على السكر ورياضة النفس على
بساط الخلوة ولها على ما ذكره سيد الطائفة ثمانية شروط .

الأول دوام الوضوء فان للوضوء نوراً ساطعا .

الثانى دوام الخلوة وأن يدخل فيها كما يدخل فى المسجد مبسملا مستمدا
من ارواح مشايخه يجعل الخلوة كأنها قبره يدخل فيها ذاهباً إلى الله تعالى
تاركاً ما سواه بقلبه ويقعد متربعاً أو كما يقعد فى التشهد أو محتبياً حسبما

يستريح قلبه دون تألم الأعضاء المشوش للقلب متوجهاً إلى القبلة غير مستند
على جدار ولا متكأ مطرقاً رأسه تعظيما لله تعالى مغمضاً عينيه ملاحظاً
قوله تعالى فى الحديث القدسى (أنا جليس من ذكرنى) ثم يجعل خيال
شيخه بين عينيه ثم يشغل قلبه بمعنى الذكر على قدر مقامه مراعياً معنى
الاحسان فى هذه الحالة ثم يتبع اللسان القلب يقول (الله) يطاطئ رأسه إلى
فوق سرته ويخرج لا إله من ذلك الموضع وهو محل ظهور النفس ماداً
لا اله إلى المنكب الأيمن ناظراً بقلبه إلى كبرياء الله وعظمته لتصغر النفس
ويميل رأسه إلى الجانب الأيسر ويضرب بالا الله بالشد القوى على اللحم
الضوبرى الشكل يلاحظ بقلبه لاموجود إلا الله أو لامقصود أو لامعبود والثالث
الدوام على الذكر كما مر والرابع دوام الصوم والخامس دوام السكوت
إلا عن الذكر والسادس دوام نفى الخواطر خيراً كان أو شراً ولا يمكن
نفسه من الاشتغال بالتمييز بينهما لئلا تسرح فى ميدان الفكر فى الكون
بل ولا في معنى آية وحديث أو غيرها إلا إذا ورد عليه معنى من التنبيهات
الإلهية الواردات الحقيقية من غير التدنس بالأفكار البشرية فيعيها ويشتغل
بالذكر وإن خاف الفوت بالنسيان لنفاستها يكتبها سريعاً ويرجع إلى الذكر
والسابع دوام ربط القلب بالشيخ والثامن ترك الإعتراض على الله تعالى
وعلى الشيخ ودوام الرضى بقضاء الله تعالى على ما قدر من السد والفتح
والقبض والبسط والصحة والمرض ملاحظاً قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا
شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم
لا تعلمون) والحمد لله رب العالمين ولهذا مزيد بيان وتحرير وإتقان بيناه
فى (السلسبيل) وارويها بأسانيد عديدة من جملتها ما تقدم فى السند الثانى
من أسانيد الطريقة الأويسية وسيأتى لها اسانيد غيره لكون غالب
الطرائق راجعة إلى سيد الطائفة أبى القاسم الجنيد البغدادى قدس الله سره
فلا حاجة إلى التطويل بالتكرار وذكر فى الأتحاف أن جميع السلاسل

الجنيدية ترجع إلى سيدنا أبى بكر الصديق وسيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهما قال وذكر الصفى القشاشى فى السمط المجيد وتبعه الملا ابراهيم الكورانى فى مسالك الأبرار أن الجنيد قدس الله سره لبس الخرقة من أبى محمد جعفر الحذاء ثم ساق إسناد الحذاء السابق فى الطريقة الأويْسيّة فعلى تقدير صحة هذا تكون جميع السلاسل الجنيدية متصلة بسيدنا عمر ابن الخطاب أيضاً من طريق أوَيْس القَرَنى وتكون متصلة أيضاً بسيدنا عبدالله بن مسعود من طريق الفضيل بن عياض لاتصال سند الحذاء بهما كما تقدم فى الطريقة الأويسية .

(وأما الطريقة القادرية) فهى المنسوبة إلى سلطان الأولياء وإمام الأتقياء مولانا الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه ومبناها على الذكر الجهرى فى حلقة الإجتماع والرياضة الشاقة فى العكفة بالتدريج فى تقليل الأكل والفرار من الخلق وسلوكهم مصحوب فى البداية باستحضار جلال الله وعظمته إذ به تنقمع النفس وتتهذب لأن التنزيه بالجلال اسرع للتخليص من الرعونات وصفة الجلوس للذكر ان يجلس متربعاً ويمسك بابهام الرجل اليمنى مع ما يليه العرق المسمى بالكمياس وهو العرق العظيم الذى فى جوف قفل الركبة ويضع يديه على ركبتيه فاتحاً أصابعهما بنقش لفظ الله ويذكر الاسم ويلازمه مدة يمده مع التفخيم إلى انقطاع النفس أو ما أمكنه مستحضراً عظمة الحق فانياً عن نفسه وغيرها مما سوى الله ولا يزال على ذلك حتى ينشرح صدره ويكاشف بالانوار الإلهية ، ثم يشتغل بذكر (آوْزد بُرَّادّاى) أى ذكر الفناء والبقاء المنسوب إلى شيخ شيوخ سيدى عبد القادر وهو أن يجلس كما مر ويدير وجهه جانب الكتف الأيمن قائلا (ها) ويدير وجهه إلى الايسر قائلا (هو) ويخفض رأسه ضارباً فى نفسه بقوله (حى) ويعود إلى العمل بلا ثوان وتمام مبانيها واركانها من كون

المريد يشتغل بالإسم الأول وهو الكلمة ما دام فى النفس الأمارة وبالثانى وهو الله ما دام فى النفس اللوامة وبالثالث وهو ، هو ، هو ، ما دام فى النفس الملهمة فاذا ترقى لأول درجة الكمال يذكر الأسم الرابع وهو ، حى ، مع ما لذلك من اللوازم والضوابط ومراعاة ما لذلك من الشرائط مستوفى فى (كتابنا السلسبيل) وممن اشتهر من أهل هذه الخرقة بالاشتغال فى المشيخة سيدى عمر العرابى وله وِرد نافع باذن الله يقروُه اتباعه بعد الصبح وبين العشائين وسيأتى فى آخر سنده كيفية التلقين والإلباس ، وأروى هذه الطريقة بسند مسلسل بالاشراف وتلقين الذكر غالبه عن شيخنا ابى العباس العرايشى الحسنى عن ابى المواهب التازى الحسنى عن كل من أبى العباس اليرانى الفاسى والعلامة السندى كلاهما عن الشيخ عبد القادر المفتى المكى وهو شريف من جهة أمه عن السيد الشريف العلامة المحقق الموفق الجامع بين كمال الظاهر والباطن السيد سعد الله بن السيد غلام محمد بن السيد الهداد الهندى السورتى عن مظهر النور السيد عبد الشكور عن شاه مسعود الاسفراينى عن الشيخ على الحسينى عن الشيخ جعفر ابن أحمد الحسينى عن الشيخ إبراهيم الحسينى عن الشيخ عبد الله الحسينى القادرى عن الشيخ عبد الرزاق القادرى عن أبيه امام الطريقة غوث الثقلين سيدنا محيى الدين أبى محمد عبد القادر بن أبى صالح الجيلانى ثم البغدادى قدس سره المتولد سنة سبعين وأربعماية والمتوفى سنة إحدى وستين وخمسماية ثم الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس سره أخذ الطريقة عن الشيخ أبى سعيد المبارك بن علىّ بن الحسين بن بندار البغدادى المخرّمى بكسر الراء المهملة المشددة منسوب إلى المخرّم محلة ببغداد شرقيها نزلها بعض ولد يزيد بن المخرّم فنسبت إليه ذكره المنذرى كما فى طبقات الحافظ بن رجب الحنبلى عن شيخ الإسلام أبى الحسن علىّ بن أحمد بن يوسف الهكارى القرشى عن أبى الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسى عن

أبى الفضل عبد الواحد بن أحمد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى عن
والده عبد العزيز بن الحارث التميمى عن الأستاذ أبى بكر محمد دلف
ابن خلف بن محمد بن جحدر الشبلى المتوفى سنة أربعة وتسعين
وثلثماية وعاش سبعاً وثلاثين سنة عن سيد الطائفة الأستاذ
أبى القاسم الجنيدى بن محمد بن الجنيد القواريرى وأصله من
نهاوند ومولده ومنشأه بالعراق وتوفى ببغداد سنة ثمان وتسعين
ومائتين عن خاله أبى الحسن السرى بن المغلس السقطى المتوفى ببغداد سنة
إحدى وخمسين ومائتين عن الشيخ أبى محفوظ معروف بن فيروز
الكرخى المتوفى ببغداد سنة مائتين عن سيدنا على الرضى بن موسى
الكاظم المتولد بالمدينة سنة ثمانى واربعين وقيل إحدى وخمسين بعد
المائة وتوفي بطوس سنة ثلاث ومائتين عن أبيه سيدنا موسى الكاظم
المتولد بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة والمتوفى ببغداد سنة ثلاث وثلاثين
ومائة عن ابيه سيدنا جعفر الصادق المتولد بالمدينة سنة ثمانين وقيل ثلاث
وثمانين وتوفى ايضاً سنة ثمان واربعين ومائة عن ابيه سيدنا محمد الباقر
المتولد بالمدينة سنة سبع وخمسين والمتوفى بها سنة سبع عشرة ومائة عن
أبيه سيدنا زين العابدين على بن الحسين المتولد سنة ثلاث وثلاثين أوثمان
وثلاثين فى خلافة جده على بن أبى طالب وتوفى بالمدينة أيضاً سنة أربع
وتسعين وقيل تسع وتسعين عن أبيه سيدنا الحسين بن على المتولد سنة
أربع من الهجرة والمستشهد (بكربلاء) سنة إحدى وستين عن أبيه
سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه المستشهد بالكوفة
سنة أربعين رضى الله تعالى عنه وعن اولاده أجمعين عن سيد الأولين
والاخرين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله النبى الكريم صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وصحبه وسلم ، ولمعروف الكرخى قدس الله تعالى

سره نسبة أخرى وهو أنه أخذ الطريقة عن الشيخ أبى سليمان داود بن نصير
الطائى الكوفى المتوفى سنة خمس وستين ومائة وكان من تلامذة الإمام
أبى حنيفة عن أبى محمد حبيب بن محمد العجمى قال فى التقريب هو
زاهد عابد ثقة من الطبقة السادسة ه أى من كبار أتباع التابعين عن سيد
التابعين الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى المتولد لسنتين بقيتامن خلافة
عمر وعاش نحواً من ثمان وثمانين سنة وتوفى سنة عشر وماية عن علىّ
ابن أبى طالب رضى الله تعالى عنهعن النبى صلى الله عليه وسلم وهذان
الطريقتان هما المشهورتان عند أهل الطريقة القادرية المتداولتان فيما
بينهم ، ولسيدنا جعفر الصادق قدس الله تعالى سرّه وصلة أُخرى وهو
أنه أخذ الطريقة عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى
الله تعالى عنهم وهو أحد الفقهاء السبعة من التابعين بالمدينة وكان من
أكملهم فى علم الظاهر والباطن وهو أخذ عن سلمان الفارسى
رضى الله تعالى عنه وهو مع شرفه بصحبة النبى صلى الله عليه وسلم
أخذ الطريقة عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وهو عن النبى
صلى الله عليه وسلم ولسيد الطائفة جنيد البغدادى قدس الله سره اتصال
أيضاً بعمر بن الخطاب وعلىّ بن أبى طالب من أوَيْس القرَنى ولعبد الله
ابن مسعود من طريق الفضيل بن عياض رضى الله تعالى عنهم كما سبق
ذكره فى الطريقة الجنيدية فمن تلك الجهة تكون الطريقة القادرية متصلة
بالطريقة الإدريسية والفضيلية أيضاً ولسيدنا القطب عبد القادر الجيلانى
قدس الله سره وصلة أخرى إلى ابن عمر وابن عباس رضى الله تعالى
عنهم وهو أنه أخذ عن أبى الخطاب محفوظ الكادانى عن القاضى أبى
يعلى عن مولانا الحسن بن حامد عن مولانا أبى بكر عبد العزيز عن أحمد
ابن محمد الخلال عن أبى بكر المروزى عن الإمام أبى عبد الله أحمد بن
محمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمرو

ابن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم وله قدس الله سره أيضاً وصلة أخرى إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لكنه بطريق الروحانية وذلك أنه أخذ الطريقة عن أبى الوفاء الكردى عن سيدى أبى محمد الشنبكى عن أبى بكر بن هوارى السروجى عن روحانية سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه فنسبته إليه كنسبة أُوَيْس القَرَنى قدس الله سرّه من روحانية النبى صلى الله عليه وسلم .

وأرويها أيضاً بالسند إلى الشيخ عبد القادر المفتىّ عن شيخه الشيخ حسن بن علىّ العجيمى عن العارف بالله تعالى صفى الدين أحمد بن محمد المدنى القشاشى عن والده العارف بالله تعالى محمد بن يونس الملقب بعبد النبى بن أحمد الدجانى القشاشى وشيخه ولى الله أبى المواهب أحمد ابن علىّ الشناوى وهما عن السيد صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد وجيه الدين العلوى عن السيد محمد الغوث بن السيد خطير الدين الملقب بقطب العالم عن الامام مظهر النور الحاج الحصور لقب بالحصور لأنه ما تزوّج أبداً وبلغ من العمر مماية وعشرين سنة عن الشيخ الكامل أبى الفتح هداية الله سرمست عن الشيخ محمد علاء المعروف بقاضن القادرى عن الشيخ عبد الوهاب القادرى عن الشيخ عبد الرءوف القادرى عن الشيخ محمود القادرى عن الشيخ عبد الغفار الصديقى عن الشيخ محمد القادرى عن الشيخ على الحسينى عن الشيخ جعفر بن أحمد الحسينى عن الشيخ إبراهيم الحسينى عن الشيخ عبد الله الحسينى القادرى عن الشيخ عبد الرزاق القادرى عن أبيه شيخ الطريقة الشيخ القطب محيي الدين بن عبد القادر الجيلانى قدس سره .

(وأرويها أيضاً مسلسلاً بلبس الخرقة) بالسند إلى الشيخ عبد القادر المفتى المكى الصديقى عن أبى البقاء حسن بن علىّ العجيمى المكى وهو

لبسها من يد شيخه العارف بالله الصفى القشاشى وهو لبسها عن والده الشيخ محمد بن يونس بن أحمد الدجانى المقدسى ثم اليمنى وهو لبسها عن شيخه العارف بالله تعالى الأمين الصديق اليمنى ثم المراوحى وهو لبسها عن شيخه العارف بالله تعالى شجاع الدين عمر بن أحمد جبريل وهو لبسها عن شيخه العارف بالله تعالى عبد القادر بن الجنيد بن أحمد وهو لبسها عن أبيه الجنيد بن أحمد وهو لبسها عن الشيخ أحمد بن موسى المشرع وهو لبسها عن الشيخ اسماعيل بن الصديق الجبرتى وهو لبسها عن الشيخ محمد المزجاجى وهو لبسها عن قطب وقته وغوث زمانه شرف الدين أبى المعروف اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبرتى القرشى الهاشمى العقيلى الصوفى اليمنى الزبيدى قدس الله سره وهو لبسها من يد شيخه سراج الدين أبى بكر بن محمد بن إبراهيم السلامى الشهير بالسراج الصوفى وهو لبسها من يد شيخه محيي الدين بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن يوسف الأسدى وهو لبسها من يد شيخه فخر الدين أبى بكر محمد بن علىّ بن يغنم وهو لبسها من يد شيخه أبى أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف وهو لبسها من يد والده أبى محمد أحمد بن عبد الله وهو لبسها من يد والده الشيخ عبد الله بن يوسف الأسدى وهو لبسها من يد شيخه فخر الدين أبى بكر محمد بن علىّ بن يغنم وهو لبسها من يد شيخه أبى أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف وهو لبسها من يد والده أبى محمد أحمد بن عبد الله وهو لبسها من يد والده الشيخ عبد الله بن يوسف ومن يد شيخه عبد الله قاسم بن زربة وهما لبساها من يد شيخهما ولى الله أبى محمد عبد الله بن علىّ الأسدى وهو لبسها من يد قطب الأقطاب الغوث الفرد محيي الدين عبد القادر الجيلانى قدس سره وهو لبسها من يد الشيخ أبى سعيد المبارك المخرمى وهو لبسها من يد الشيخ أبى الحسن علىّ الهكارى وهو لبسها

من يد الشيخ أبي الفرج الطرسوسي وهو لبسها من يد أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهو لبسها من يد الأستاذ أبي بكر محمد الشبلي وهو لبسها من يد سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو لبسها من يد خاله سرى الدين السقطي وهو لبسها من يد الشيخ معروف الكرخي وهو لبسها من يد الأستاذ داود الطائي وهو لبسها من يد الشيخ حبيب العجمي وهو لبسها من يد حسن البصرى وهو لبسها من يد أمير المؤمنين علىّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه وهو لبسها من يد سيد الأولين والآخرين محمد النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم لبس الخرقة من رب العالمين بواسطة الروح الأمين والحمد لله رب العالمين .

(وأرويها أيضاً والسهروردية) عن شيخنا الهمام أبي الوفاء الملقب برئيس الخلفاء مولانا عبد الله شاه القادرى عن السيد محمد بادياب شاه البخارى الحسينى القادرى عن السيد محمد نصرياب شاه القادرى عن الشيخ نور الحق المعروف بحاجى نور محمد صاحب قادرى عن الشيخ شاه محمد الوَفَا المعروف بشاه صالح قطب القادرى عن شيخه السيد نظام الدين قطب القادرى عن السيد تقى الدين قطب القادرى عن الشيخ نصير الدين قطب القادرى عن السيد محمود قطب القادرى عن السيد فضل الله المعروف بمير كساء القطب القادرى عن شاه قطب الدين بينوال الجون بدرى القادرى عن السيد نجم الدين غزنوى الحسينى القادرى عن السيد مبارك غزنوى القادرى عن السيد نظام الدين الغزنوى القادرى عن الشيخ شهاب الدين السهروردى عن الشيخ أبي محمد سلطان الأولياء السيد عبد القادر الجيلانى بسنده إلى سيدنا علىّ بن أبي طالب السابق فى أول هذه الأسانيد .

فما رويناه بهذا السند فى كيفية أخذ المريد العهد من شيخه أنه يجدد

الوضوء أولاً وان اغتسل فهو أفضل ثم يصلى ركعتين تحية الارادة بالفاتحة مرة والإخلاص سبعاً ثم يجلس أمام الشيخ على هيئة جلسة التشهد والشيخ يمسك يد المريد بيده ويقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم مرة وأستغفر الله سبع مرات وآمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت حق مرة واحدة ويقول بعد ذلك أسلمت وجددت إسلامى وإيمانى وتطهرت من جميع الذنوب بتوبة نصوحاً وتبرأت من الكفر وموجباته بقول الله لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) وله أخذت الطريقة او الخلافة أوالإجازة ولبست التاج والعمامة وعهدت على يد الأستاذ الفلانى على استقامة الشريعة الغراء بتقوى الله والتفويض فى جميع الأمور إلى الله والرضى بقضاء الله والشكر على نلاء الله كما عاهد هو على يد شيخه فلان الفلانى وهكذا إلى ما شاء الله من مشايخ السند مُحلّياً لهم بأبلغ الأوصاف وأكملها أما إلى آخرهم أو ما أراده منهم ثم يقرأ (ان الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه أجراً عظيما) ويقرأ الفاتحة ويدعو للمريد بالاستقامة فى الشريعة والطريقة ويأخذ الشيخ المقص بيده ويقص شعرتين من جبهة المريد قائلا اللهم قصر أمله واحفظه من المعاصى وثبته على دين الاسلام ويلبسه التاج والعمامة ويقول اللهم توجه بتاج الكرامة والسعادة ويعطى له قدح شربه ويقرأ (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) وبعده يصلى ركعتين شكراً لله تعالى يقرأ فى كل ركعة الفاتحة والإخلاص إحدى عشرة مرة ويصافح شيخه والاخوان الحاضرين ثم يعلمه راتب الطريقة القادرية وهو أن يقرأ الفاتحة بعد صلاة الصبح ويهدى ثوابها لروح النبى صلى الله عليه وسلم وروح الشيخ سيدى عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وجميع

مشايخ القادرية ويقرأ بعد ذلك مع الحاضرين (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد كل ذرة ماية ألف مرة وبارك وسلم ماية وإحدى وعشرين مرة وسورة يس وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ماية وإحدى وعشرين مرة) ثم يقول يا شيخ عبد القادر الجيلانى شيئاً لله ماية وإحدى وعشرين مرة وسورة يس مرة واحدة وسورة ألم نشرح ماية وإحدى وأربعين مرة وسورة إذا جاء نصر الله ماية وإحدى وعشرين مرة والصلاة المذكورة ماية وإحدى عشرة مرة وسورة الفاتحة مع البسملة ثمان مرات لكل من يقرأ والاخلاص إحدى عشرة مرة لكل من يقرأ والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ويقرأ الفاتحة ويهدى ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم والشيخ عبد القادر وجميع الشيوخ القادرية .

(وأما الطريقة الشاذلية) فهى المنسوبة إلى إمام العارفين وقطب السالكين سيدنا ومولانا أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه والمنتسبون إلى هذه الطريقة خلق لا يحصون كثرة منهم السادة الحنفية والزروقية والبكرية والوفائية والجزولية وغيرهم وكشغل السادة الحنفية طريقة الطائفة السهروردية من الجهر بالذكر والتدريج فى الأذكار الثلاثة إلا أنهم يقرءون عوض إذكار السهروردى أحزاب الشاذلى فيقرءون الحزب الكبير بعد الصبح وحزب البحر بعد العصر وبعضهم يقرأ بعد صلاة الظهر حزب النور وبعد المغرب حزب التنوير لابن بنت الميلق وبعد العشاء حزب الحمد للمرسى ومناجاة ابن عطاء الله فى السحر وعلى هذا عمل السادة البكرية إلا أنهم يزيدون أيضاً حزب الفتح للشيخ أبى الحسن البكرى وعلى هذا أيضاً السادة الزروقية إلا أنهم يزيدون قراءة الوظيفة الزروقية وكذلك السادة الوفائية إلا أنهم قد يقرءون عوض أحزاب الشاذلى حزب الفتح للشيخ علىّ وفا وكذلك السادة الجزولية إلا أنهم يداومون

على (قراءة دلائل الخيرات) وربما اشتغلوا بها عن غيرها وجلستهم للذكر التربع والقرفصاء وهو أن يجلس على إليتيه ناصباً ساقيه ويحتبى بيديه ويجعل رأسه بين ركبتيه مغمضاً عينيه ويصعد (بلا اله) من القلب إلى الكتف الأيمن ملاحظاً نفى السوى ويضرب منه (بإلاّ الله على القلب الصنورى) ليتمكن الذكر فيه ويسرى منه إلى جميع الأعضاء ويسمى هذا الذكر بهذه الصفة ذكر اللف والنشر لأن الذاكر ببداءته بالنفى من القلب كأنه ينشر عنه لباس الغفلة والأغيار وينبذه خلف الكتف الأيمن ثم يضرب منه على القلب بالاثبات كأنّه يلف القلب بلباس التقوى وهو إثبات الوحدانية لله دون ما سواه حيث كان السوى عدماً أى لذاته حتى لا يصل إلى القلب برودة الوهم المتعدية له عن القيام بحق المجاهدة فى المباعدة العندية وينبغى للمريد أن يجعل هذا الذكر هجيراه وديدنه ودأبه وعادته ولا يزال ملازماً عليه حتى ينتظم شمل العالم عنده فى نطاق واحد فيذكر حينئذ بالجلالة لاستجلاء الغيب فى الشهادة ويداوم على ذلك ثم يذكر بالهوية حتى يحصل له الاكمال ومن شأنهم الصحبة بشروطها وعدم السؤال والرد وعدم التقييد بزى ومن الاسرار التى يتداولونها فيما بينهم عند كل شدة أن يقرأ أحدهم (سورة يس) عشر مرات بعد الفجر قبل طلوع الصبح ثم يقول ألّلهم انى أسألك(يا الله يا من هو أمون قاف ادم حم هاء آمين) سبعين مرة أن تفعل بى كذا فانه يكون باذن الله وكان الشيخ أبو الحسن الشاذلى يقول إن ذلك هو الإسم الأعظم انتهى من بعض مؤلفات سيدى عبد الوهاب الشعرانى قال ومما رأيته من الأسرار التى يتداولها السادة الشاذلية الخ ما مرّ بحروفه ومن شأن السادة الوفائية والبكرية السماع بشروطه وكون الذكر بأصوات متوازية متوافقة كأنه يقدح زناد المحبة حتى تحرق بنارها عشاش الران والغفلة وأرويها عن أبى العباس العرايشى

عن أبى المواهب التازى عن أبى البقاء المكى إجازة عن الصفى القشاشى
عن أبى المواهب الشناوى عن الشيخ محمد بن الشيخ الولى العارف أبى
الحسن البكرى وهو أخذها عن أبيه الشيخ أبى الحسن عن أبيه الشيخ
جمال الدين عن أبيه الشيخ جمال الدين عن أبيه الشيخ عبد الرحمن
سيدى الامام الحق محمد وفا بن أحمد وفا وهو عن سيدى تاج الدين
أبى الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندرى المالكى
المتوفى بالقاهرة سنة تسع وسبعماية وهو عن الولى الشهير أبى العباس
أحمد بن عمر الأنصارى المرسى المتوفى سنة ست وثمانين وستماية وهو
عن إمام الطريقة الشاذلية الشيخ أبى الحسن علىّ بن عبد الله بن عبد الجبار
الشاذلى الشريف الحسنى قدس الله سره المتولد سنة إحدى وسبعين
وخمسماية والمتوفى سنة ست وخمسين وستماية بسنده الآتى :

وأرويها أيضاً بهذا السند إلى أبى المواهب أحمد بن علىّ الشناوى وهو
أخذها كذلك عن الشيخ أحمد بن محمود الغمرى سبط المرصفى عن
محمد المدعو قاسم المغربى نسبة إلى شيخه عن سيدى محمد المغربى شيخ
السيوطى ولم يكن مغربياً بل إنما رباه زوج أمه وكان مغربياً عن أبى
العباس السوسى عن القطب شمس الدين محمد بن حسن بن علىّ التميمى
الحنفى عن ناصر الدين قاضى القضاة أبى المعالى محمد بن عبد الدايم بن
محمد بن سلامة المصرى المعروف بسبط بن الميلق عن جده لأمه شهاب
الدين أحمد بن الميلق وهو عن سيدى تاج الدين بن عطاء الله المقدم ذكره
وعن سيدى ياقوت بن عبد الله الحبشى العرشى المتوفى سنة ثنتين وثلاثين
وسبعماية وهما عن الشيخ أبى العباس المرسى عن الشيخ أبى الحسن بن
علىّ الشاذلى قدس سره قال الشيخ محيى الدين عبد القادر بن الحسين بن
علىّ الشاذلى المعروف بابن صغيزل قدس سره فمن قال ان طريق الشاذلية

لا خرقة فيها وأنها مجرد الصحبة عنى الطريقة الأولى ومن قال انها بالخرقة
عنى الطريقة الثالثة وكلاهما صحيح ، ثم إن طريقة الشيخ أبى الحسن
الشاذلى قدس سره تتصل بالسيدين الشريفين الحسن والحسين رضى الله
تعالى عنهما وكذلك تتصل بالطريقة المدينية والقادرية والرفاعية كما سيأتى
بيانه قريبا أما اتصال الطريقة الشاذلية بسيدنا الحسن بن على رضى الله تعالى
عنهما فقد ذكره الشيخ عبد القادر بن صغيزل الشاذلى فى كتابه المسمى
(بالكواكب الزاهرة فى اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة)
فاذكره بلفظه قال أخذ الشيخ أبو الحسن الشاذلى قدس سره طريقة فى
الصحبة والاقتداء عن القطب سيدى عبد السلام بن مشيش بفتح الموحدة
وكسر المعجمة ابن منصور بن ابراهيم الشريف الحسنى وهو كذلك عن
القطب الشريف أبى زيد عبد الرحمن المدنى العطار المعروف بالزيات
وهو كذلك عن القطب الربانى الشيخ تُقَى الدين الفُقَيّر الصوفى الذى لقب
نفسه بتقى الدين الفقير بالتصغير فيهما وذلك بأرض
العراق وهو كذلك عن القطب الشيخ نور الدين أبى الحسن على وهو
كذلك عن القطب الشيخ تاج الدين وهو كذلك عن القطب شمس الدين
بأرض الترك وهو كذلك عن القطب الشيخ أبى اسحاق ابراهيم البصرى
وهو كذلك عن القطب أبى القاسم أحمد المروانى وهو كذلك عن القطب
أبى محمد فتح السعودى وهو كذلك عن القطب الشيخ سعد
الغزوانى وهو كذلك عن القطب الشيخ جابر وهو كذلك عن (أول
الأقطاب أبى محمد الحسن الشهيد المسموم ابن على بن أبى طالب وهو
كذلك عن جده لأمه سيد الكونين وسند الثقلين سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدون واسطة اليه) ه واما اتصال الطريقة الشاذلية بسيدنا
الحسين بن على رضى الله عنهما فقد ذكره الشيخ ابن حجر المكى فى فهرسته
الصغرى بهذا السند إلا أنه زاد بين تُقَىّ الدين الفُقَيّر والشيخ أبى الحسن

رجلا وهو الشيخ فخر الدين وكذلك زاد بين الشيخ شمس الدين وأبى اسحاق
رجلا هو زين الدين القزوينى فلهذا أذكر عبارته بلفظه قال إن الشيخ أبى
الحسن الشاذلى قدس سره تلقى الذكر وتلقنه بالعهد والصحبة من السيد
الشريف عبد السلام بن مشيش هكذا كتبه بالميم وقد تقدم عن ابن مغيزل
ضبطه بالباء الموحدة وهو من الشريف الزيات المدنى وهو من تقى الدين
الفقير بالتصغير فيهما وهو من الشيخ فخر الدين وهو من الشيخ أبى
الحسن على وهو من الشيخ تاج الدين محمد وهو من الشيخ شمس الدين
محمد بارض الترك وهو من الشيخ القطب الغوث الفرد زين الدين محمود
القزوينى وهو من الشيخ أبى اسحاق ابراهيم وهو من الشيخ أبى القاسم
المروانى وهو من الشيخ فتح السعودى وهو من الشيخ سعيد الغزوانى وهو
من الشيخ أبى محمد جابر وهو من سيدنا الحسين المجتبى ابن على بن أبى
طالب وهو من أبيه رضى الله تعالى عنهما وهو من أكمل الخلق محمد النبى
الكريم صلى الله عليه وسلم ه قال العلامة الشيخ عيسى الثعالبى فى فهرسته
(المسماة بمقاليد الأسانيد فى وصل الجوامع والمصنفات والمسانيد)
إن سيدنا الحسين بن على رضى الله تعالى عنه أخذ عن جده الكريم صلى
الله عليه وسلم بدون واسطة أبيه أيضاً (وأما اتصال الطريقة الشاذلية
بالطريقة المدينية) فلما ذكره الشيخ عيسى المذكور فى فهرسته المذكورة
أن الشريف أبا زيد عبد الرحمن الزيات شيخ شيخ أبى الحسن الشاذلى
أخذ عن الشيخ أبى أحمد جعفر بن عبدالله بن سيد بونة الخزاعى وهو أخذ
عن القطب الكبير أبى مدين شعيب بن الحسن الأندلسى قدس سره ه
وقال شيخ شيخنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى فى فهرسه
المسماة (بالمنح البادية فى الأسانيد العالية) وقيل إن السيد عبد الرحمن
الزيات أخذ عن الشيخ أبى مدين بلا واسطة وقيل إن سيدى عبد
السلام بن مشيش أخذ عن أبى مدين بلاواسطة والتاريخ يقبل ذلك

كله (وأما اتصال الطريقة الشاذلية بالطريقة القادرية) فلاتصال المدينية
بالقادرية لأخذ الشيخ أبى مدين عن الشيخ عبد القادر الجيلانى بلا واسطة
(وأما اتصال الطريقه الشاذلية بالطريقة الرفاعية) فلما ذكره صفى الدين
القشاشى فى سمطه أن أبا أحمد جعفر بن عبد الله بن سيدى بونة أخذ عن
الشيخ أبى العباسى أحمد بن على بن أحمد الرفاعى قدس سره أيضاً ه
وقد وصلت الينا هذه الطريقة بجميع فروعها أوغالبها من وجوه
شتى فأروى الطريقة الناصرية عن شيخنا سيدى محمد بن محمد بن عبد
السلام عن والده عن سيدى يوسف بن محمد بن ناصر عن كل من سيدى
محمد بن عبد السلام بنانى وسيدى أبى عمران موسى بن محمد الناصرى
وسيدى ابراهيم بن إدريس الحسنى والثلاثة عن سيدى أحمد بن محمد
ابن ناصر عن والده سيدى محمد بن ناصر الدرعى ح. وأرويها أيضاً عن
شيخنا سيدى محمد بن محمد أبى جديرها عن والده عن الشيخ الحسن
اليوسى عن سيدى محمد بن ناصر ح. وأرويها أيضاً عن شيخنا سيدى
أحمد بن إدريس عن شيخه سيدى عبد الوهاب التازى عن شيخه
سيدى محمد بن أبى زيان الغندوسى عن شيخه سيدى مبارك بن عدنى
الفيلالى عن سيدى محمد بن ناصر الدرعى بسنده الآتى إلى الشاذلى رضى
الله عنه .

(وأروى الطريقة الغازية الشاذلية) بالسند إلى سيدى محمد بن ناصر
الدرعى عن شيخه سيدى أحمد بن على الحاجى الدرعى عن شيخه سيدى
أبى القاسم الغازى رضى الله عنه .

(وأروى الطريقة الراشدية الشاذلية) بهذا السند إلى سيدى الغازى عن
شيخه سيدى على بن عبد الله الفيلالى عن سيدى أحمد بن يوسف العليانى
الراشدى .

(وأروى الطريقة الزروقية) بجميع أورادها ووظائفها وجميع تصانيف الشيخ زروق ووصاياه بهذا السند إلى سيدى أحمد بن يوسف الراشدى عن شيخه سيدى احمد زروق رضى الله عنهما .

(وأروى الطريقة الزروقية) أيضاً عن شيخنا أبى العباس العرايشى عن العلامة السندى إجازة عن شيخه سيدى محمد بن عبد الله المغربى المدنى عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى ح وعن شيخنا محمد بن محمد بن عبد السلام الناصرى عن والده عن العلامة جسوس وأبى يعقوب يوسف بن الناصرى كلاهما عن ابن عبد السلام بنانى عن سيدى محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى عن جده أبى البركات عبد القادر الفاسى عن عم أبيه العارف بالله عبد الرحمن بن محمد الفاسى عن أخيه الولى الشهير أبى المحاسن يوسف بن محمد الفاسى عن الولى الكامل سيدى عبد الرحمن الدكالى الشهير بالمجذوب عن الشيخ ابى الحكم عن على بن أحمد الصنهاجى عن الشيخ أبى النور ابراهيم بن على الزرهونى عن شيخ الطريقة أبى العباس أحمد زروق قدس الله سره .

(وأروى الطريقة الراشدية الزروقية) أيضاً بالسند السابق إلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسى عن الشيخ أبى سالم عبدالله بن أبى بكر العياشى عن والده عن أبى العباس أحمد بن محمد المعروف باذفال عن سيدى أحمد بن موسى عن سيدى أحمد بن يوسف الراشدى الملياني قدس سره عن شيخه الشيخ زروق كما مر .

(وأروى الطريقة البكرية الزروقية) بالسند السابق إلى أبى سالم العياشى قال أجازنى بها مع المصافحة والتلقين تجاه البيت الحرام سيدى زين العابدين محمد البكرى عن أبيه أبى المكارم محمد البكرى عن أبيه القطب صاحب الطريقة الشيخ أبى الحسن بن محمد البكرى قدس سره وهو أخذ

الطريقة عن والده سيدى محمد أبى البقاء البكرى عن سيدى أبى العباس احمد زروق قدس سره وبسنده .

(أروى الطريقة العروسية) الآتية ثم لأخذ الشيخ زروق عن صاحبها سيدى أحمد بن عروس بسنده ثم الشيخ زروق أخذ الطريقة عن الشيخ أبى العباس أحمد بن عقبة الحضرمى عن الشيخ أبى الفضل احمد بن عبد الكريم بن عطاء الله عن الشيخ أبى العباس المرسى عن القطب الكبير رئيس الطائفة الشاذلية سيدى أبى الحسن الشاذلى قدس سره باسانيده السابقة .

(وأروى الطريقة الجزولية الشاذلية) بالسند المتقدم فى الطريقة الزروقية إلى الشيخ المذوب من الشيخ الكامل أبى البقاء عمر بن عبد العزيز الخطاب الزرهونى عن الشيخ الشهير ابى الامداد عبد العزيز بن عبد الحق الحرار او المشهور باتباع عن شيخ الطريقة أبى عبدالله محمد بن أبى بكر سليمان الجزولى الشريف الحسنى مصنف (دلائل الخيرات فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم) ثم هو أخذ الطريقة عن أبى عبد الله انعمار عن سعيد الهرتنانى عن عبد الرحمن الرجراجى عن أبى الفتح الهندى عن سيدى عنوس البدوى راعى الإبل عن أبى العباس القرافى عن أبى عبدالله المغربى وأبى العباس المرسى كلاهما عن القطب الكبير الشيخ أبى الحسن الشاذلى قدس الله سره بأسانيده السابقة .

(وأروى الطريقة العروسية) بالسند إلى الشيخ زروق عن شيخه سيدى أبى العباس أحمد بن عروس رضى الله عنه بسنده إلى الإمام الشاذلى بسنده إلى النبى صلى الله عليه وسلم والشيخ العروسى هذا يروى عن مشايخ كثيرة كما فى تحفة سيدى المهدى الفاسى منهم سيدى فتح الله العجمى التونسى عن صدر الدين الناكورى عن نصير الدين محمود

الأودهي عن نظام الخالدي عن فريد الدين شكر كنجي عن معين الدين
الجشتي عن عثمان الهروني عن حاجي شريف الزندي عن شيخ
الطريقة قطب الدين مرود بن يوسف بن محمد بن سمعان الجشتي عن والده
محمد عن والده سمعان عن خاله محمد بن أبي محمد ابدال عن
والده أبي أحمد قرشنافة عن والده أبي إسحاق الشامي عن ممشاد الدينوى
عن هبيرة البصرى عن حذيفة المرعشي عن ابراهيم بن أدهم عن الفضيل
ابن عياض عبد الواحد بن زيد عن كميل بن زياد عن على بن أبي طالب
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأرويها أيضاً عن شيخنا محمد بن محمد بن عبد السلام عن والده عن
العلامة جسوس عن ابن عبدالسلام بنانى عن شيخ الإسلام أبي محمد عبد
القادر الفاسى عن عم أبيه العارف بالله أبي زيد عبد الرحمن الفاسى عن
أخيه أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسى عن المعمّر أبي سالم ابراهيم
الزوارى التونسى عن شيخ الطريقة أحمد بن عروس وهو عن الشيخ
أبي المواهب فتح الله العجمى عن الشيخ محمد الباوندى عن الشيخ خواجا
الأكبر عن الشيخ فتح الله مهاب عن الشيخ مهيب عن الشيخ أبي الخير
عن الشيخ أحمد قصاب عن أبي محمد الجريدى عن الجنيد بسنده السابق
غير ما مر .

(وأروى الطريقة الشاذلية مسلسلا بتلقين) الذكر ولبس الخرقة وهو
أنى أخذتها عن مولانا أبي العباس العرايشي ولقنني الذكر وألبسني
الخرقة كما لقنه وألبسه شيخه أبو المواهب التازى وسيدى أبو القاسم
الوزير الفاسيين والأول عن شيخه سيدى محمد أبي زيان القندوسى
بسنده والثانى لقنه شيخه سيدى أحمد بن محمد بن عبد الله المذكور وهو
لقنه سيدى يوسف الفاسى ح وأخذتها ايضاً عن سيدى العربى بن أحمد
ولقنني الذكر وهو لقنه سيدى على العمرانى الفاسى وهو لقنه سيدى العربى بن احمد

ابن محمد بن عبد الله وهو لقنه سيدى عبد الرحمن الفاسى وسيدى محمد
ابن عبد الكبير والد سيدى أحمد المذكور وهو لقنها سيدى يوسف
المذكور وهو لقنه سيدى عبد الرحمن المجذوب وهو لقنه سيدى على
الصنهاجى المعروف بالدوار وهو لقنه سيدى إبراهيم إحجام وهو لقنه
شيخ المشايخ سيدى أحمد زروق بسنده السابق وغيره كما هو مبين فى
فهرسته رضى الله عنهم أجمعين .

(وأروى أيضاً سلسلة تلقين الذكر) من وجوه عديدة كما هى
مستقصاة في فهرستنا (الشموس الشارقة في أسانيد مشايخنا المغاربة
والمشارقة) منها ما أرويه بالسند إلى العلامة الصديقى المكى قائلا لقننى
شيخى أبو البقاء حسن بن على العجيمى قال لقننى أبو مهدى عيسى بن
محمد الجعفرى الثعالبى المغربى قال لقننى شيخنا أبو عثمان الجزائرى
قال لقننى شيخى أبو عثمان المغربى وهو لقنه شيخه أبو العباس أحمد
ابن حجى الوهرانى وهو لقنه سيدى أبو سالم ابراهيم التازى شيخ الطريقة وهو
لقنه سيدى صالح بن محمد بن موسى الزواوى وهو لقنه الشيخ المعمّر
محمد مخلص وهو لقنه الشيخ مغلطانى بن فُلَيْح وهو لقنه الشيخ أبو
عبد الله العريان ابن جماعة وهو لقنه والده الشيخ جماعة الطويل الناصرى
وهو لقنه الشيخ أبو محمد التاجورى وهو لقنه القطب أبو محمد صالح
وهو لقنه الغوث الفرد الجامع أبو مدين شعيب بن الحسين قدس سره
وهو لقنه شيخه عبد القادر الجيلانى بأسانيده السابقة المتقدمة فى الطريقة
القادرية والمدينية إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال شيخ شيوخ مشايخنا وشيوخهم الشيخ عيسى بن محمد الثعالبى
ما نصه وأوصى الشيخ أبو سالم التازى نفعنا الله به كل من دخل فى هذه
الطريقة بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يعرف حق الخرقة وأن ينزهها عن

الإمتهان وأن يواظب على ذكر الله تعالى فى كل حين وأوان قال وأفضل
الذكر (لا إله إلا الله) فانها تجلى عن القلب ما غشيه من الران وأوصى
باحترام المشايخ وخدمة الإخوان والتواضع والرأفة بالمؤمنين والشفقة على
خلق الله أجمعين وأن يذكر صبيحة كل يوم (سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم واستغفر الله مائة مرة ولا إله إلا الله الملك الحق المبين
مائة مرة) وقال فان فى ذلك غناء من الفقر وتيسير الأمر وأن يقرأ كل
يوم وليلة أربع سور من القرآن (إقرأ باسم ربك وإنا أنزلناه وإذا زلزلة
ولإيلاف قريش) فان قراءتهن ترفع شر الظاهر والباطن وقد جرب
ذلك ونص على ذلك سيدى عبد القادر الجيلانى فى فتوح الغيب وقال
اقطعوا اليأس عما فى أيدى الناس تعيشوا أعزاء .

(وأما الطريقة الخلوتية) فهى المنسوبة إلى المشايخ المتلزمين فى
سلوكهم ومريديهم تربية وترقية طريق التعبد بالخلوة كما ستأتى الإشارة
إلى شيء من ذلك قال شيخ مشايخنا أبو البقاء المكى ما نصه ومبنى هذه
الطريقة على الذكر بالكلمة الطيبة بهذه الصفة وهو أن يجلس متربعاً ويأخذ
(لا إله إلا الله) من الكتف الأيمن يلاحظ نفى ما سواه تعالى ويضرب
(بإلاّ الله) فى القلب تحت الثدى الأيسر ويداوم على ذلك مدة ثم يشتغل
بذكر الجلالة ثم يذكر هذه الأسماء العشرة على الترتيب وهى (هو
حق حى قهار وهاب فتاح واحد أحد صمد قيوم) ومن شأنهم أن لا
يجاوز المريد بالاسم الثانى حتى يفتح الله له بنتيجة الاسم الأول وهكذا
فى سائر الأسماء وأن يستعمل فى كل يوم مع كل ذكر منها سورة الفاتحة
مائة مرة ثم يقول (اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك وحبيبك
ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة) ثم إذا حصل
للسالك انتهاء فى استيفاء مراتب الأسماء وكان من المفتوح عليهم يزيد
إلى قراءة الفاتحة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم بالصيغةالمذكورة

وسورة الكوثر مائة مرة ولا إله إلا الله الملك الحق المبين ماية مرة ومن
شأنهم أنهم يدورون فى الجمعية بالوهية وأن يقدم الذاكر جانبه الأيمن
إلى داخل الحلقة والجانب الأيسر إلى الخلف وأن يفردوا أو يجمعوا بهو
وذلك بأن يقول أحدهم (هو) ويتبعه الباقون فى الذكر بها وأن
يأخذوا فى الدوران إلى اليمين أو إلى اليسار ومن شأنهم لبس السواد ولهذه
الطائفة والسادة البكرية اعتناء بتعبير الرؤيا بل قال بعضهم ان مدار
طريقهم عليه فلنذكر من ذلك طرفا نعقبه ببيان ما يكاشف به السالك
فى الطائفة الإنسانية المعبر عنها بالأطوار السبعة فنقول بعون الله تعالى
الرؤيا هو ما يرى فى النوم والواقعة ما بين النوم واليقظة أو فى حالة
الغيبوبة عن الإحساس بالذكر والكشف ما لا يكون فيهما بل فى اليقظة
وحضور الحواس والأولان لا يكونان صادقين أو يكون بعضهما صادقا
وبعضهما من تلبيس المخيلة ويكونان قابلين للتعبير بخلاف الكشف
وهذا أوان الكلام على التعبير بضابط يعلم منه مقام الرأى ومتعلق همته
وجهة تعشقه وهو أن تعلم أن رؤية ذات النبى صلى الله عليه وسلم
تعبر بمظهر الروح الأعظم وأبناؤه مظاهرها والأب مظهر العقل والشيخ
هو العقل الكامل والنفس هى صورة الدنيا وما يليها ومظهرها الأم
والزوجة والبنت والولد نتيجة القلب وما يليه من أبناء جنده والمأكولات
هى مظهر الرزق فالمستوى منها يعبر عنه بالحلال وما يليه والنيء منه
يعبر عنه بالمشتبه والميتة وما فى معناها من الدم وغيره يعبر عنه بالحرام
والفواكه كالعنب وما والاه يعبر عنها بالأعمال الصالحة والدواب الغير
المأكولة يعبر عنها بمظاهر النفوس على قدر أنواعها والمشروبات كالخمر
واللبس والماء والعسل يعبر عنها بحسب الراءين فالخمر هو علم التوحيد
لأهله المطلق واللبن هو علم الظاهر والماء هو شراب النفوس المرضى
بشراب التوحيد والعسل هو علم الباطن والخل هو عبارة عما تلبس على

النفس من حكم الظاهر والباطن والثمار كالتمر وغيره والزيتون هى الأعمال الصالحة وتعبير الصلاة بأنها القربة إلى الله تعالى والوصلة لله والغسل هو عبارة عن الطهارة والأدناس والأرجاس وحلق الذكر ومجالس العلماء هى صورة الجمع الالهى لذى الرأى وحلق المغانى والملاهى وما فى معناه من اللفظ وما والاه صورة حضرة الشيطان فليعمل الرائى نفسه فى الطهارة بحسب ما يؤمر به من الشيخ والموتى إذا رأى الشخص حياً ميتاً فهو مؤول بعمله الصالح أنه ميت والعكس بالعكس مؤول بحياة عمله بعد الموت وإذا رأى قريباً له أو صاحبه فانه عمله وإذا رأى أجنبياً فمؤول بحكم الخارج مع علاقة عائدة عليه فليأخذ حظه منها أمراً ونهياً وهذا ضابط فى كيفية بعض أسرار الرؤية وما يعرض الرائى على الشيخ لينظر أين هو .

(وأما الكشف) فانه يحصل بالسلوك وذلك لأن السالك إذا كان فى العكفة يكشف له أولا عن نور الوضوء والصلاة ونور الشيطان والجان ثم يرى الحق فى التجلى الصورى بصورة الجماد ثم بصورة المرجان ثم بصورة النبات والأشجار ثم بصورة النخلة ثم بصورة الحيوان ثم بصورة الفرس ثم بصورة نفسه أو شيخه وفى هذا التجلى هلك خلق كثير ثم يكشف للسالك عن تجلى الأنوار وهو أعظم الحجب وذلك لأن السبعين الألف النور مفرقة فى لطائف الإنسان فيرى عشرة آلاف منها مستكنة فى اللطيفة القابلية ولونها كدر مطبق بعضه على بعض ويشاهده فى هذه اللطيفة الجن والعبور عنها سهل لأن حيلة الإنسان تهرب من الظلمة وتأنس بالنور ثم يرى بعد صفاء القلب عشرة آلاف نور منها مستكنة فى اللطيفة النفسية ولونه أزرق إن أفيض عليه الخير نبت منه الخير وإن أفيض عليه الشر نبت منه الشر باعتبار صفاء القلب وكدره ويشاهد فى هذه اللطيفة جهنم وغيرها ثم يرى عشرة آلاف نور منها مودعا فى

اللطيفة القلبية ولونها أحمر مثل لون نور النار الصافية إن كان طعامه خالصاً من شوائب الشهوة والحرص وإلا فيرى فيه دخان ويصير لونه متكدراً أو يحصل له الوقوف على السير وفى هذه اللطيفة يشاهد الجنة وغيرها والقلب أيضاً سبع لطائف ينكشف لبعض السالكين ثم يرى عشرة آلاف نور منها أى من السبعين الالف النور مودعة فى اللطيفة الروحية ولونها فى غاية الاصفرار وفى هذه اللطيفة يشاهد أرواح الأنبياء والأولياء ثم يرى عشرة آلاف نور منها فى اللطيفة السرية ولونها فى غاية البياض ويشاهد فى هذه اللطيفة الملائكة ثم يرى السالك عشرة آلاف نور منها فى اللطيفة الخفية ولونها كلون المرآة المصقولة وفى هذا المقام يتصل السالك بلطيفة الأنانية الخضرية التى هى منبع ويشاهد نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم ثم يرى عشرة آلاف نور مختفية فى اللطيفة الخفية ولونها أخضر ثم يبصر نوراً كلون العقيق ثم نوراً أبيض لا لون له ثم يبصر نوراً بلا لون ولا شكل ولا حين ولا جهة بل محيطاً بجميع العوالم فحينئذ تشرق عليه أنوار تجلى الصفات ويتحقق له حديث كنت سمعه الخ وقوله بى يسمع وبى يبصر الخ ثم يكاشف بالنور المستهلك فيه والظاهر به جميع الأنوار فلم يبق إلا الحق لم يبق كائن فما ثم موجود وما ثم بائن وقد وضع بعضهم جدولا يتضمن الإشارة إلى ما مر وهو هذا وليكن هذا آخر ما أردنا بيانه فى شرح حال السالك (وما يكاشف به فى الأطوار السبعة على وجه الإيجاز) لأن التجليات النورية فى السلوك التفصيلى لا نهاية لها والله الهادى وليعلم أن ما يكشف للسالك فى اللطيفة الغالبية لا يكون إلا على خلاف النفسية الواقع أو على وجه حيلة النفس الأمارة ومكرها وأن يكشف فى القلبية والروحية كله معبر الامكان من كشف الروح المجرد فانه كله صدق ودراية وأن الكشف فى أى لطيفة قلّ من يصل إليه لعدم الإحتياط فى اللقمة ولذا لم يعتمد المشايخ على كشف

الأرواح وليعلم أن التجليات كلها تحصل بالمجاهدة والرياضة إلا التجلى الذاتى فانه لا يحصل إلا بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وما سواه فهو (مزلة قدم) فكم هلك قوم فى التجلى الصورى ووقعوا فى التشبيه لأن الشيطان فى هذا التجلى يظهر للسالك عرشه كما ورد (أن للشيطان عرشاً بين السماء والأرض) وبعض السالكين يسمع قلبه أو روحه فيظن أنه كلام الحق إلى غير ذلك من الأمور المهلكة وقد يحجب عن بعض السالكين هذه التجليات لكمال الاستعداد ولذا لم تنقل عن أحد من الصحابة بل ولا عن التابعين رضوان الله عليهم أجمعين وقد وصلت هذه الطريقة إلى شيخ مشايخنا وشيوخهم أبى البقاء المكى عن جماعة منهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدى محفوظ بن عبد القادر الحلوتى وهو من الإمام الفرد الاكمل شيخ زمانه سيدى محمد الدرمداشى وهو من والده الشيخ حسن الرومى وهو من أستاذه شيخ التحقيق سيدى محمد المعروف بدمرداش وهو من قدوة العارفين سيدى درة عمر الروشنى وهو من السيد يحيى الباكويى وهو من الشيخ صدر الدين الخياوى وهو من الشيخ عز الدين الشروانى وهو من الشيخ أخى مرم الشروانى وهو من رئيس الخلوتية إبراهيم الزاهد الكيلانى وهو من سيد المشايخ جمال الدين التبريزى عرف بابن الصيدلانى وهو من الشيخ محمد بن محمود العتيق وهو من الشيخ زكى الدين أبى الغنائم محمد بن الفضل السنجانى وهو من الشيخ قطب الدين أحمد بن أحمد الأبهرى وهو عن الشيخ ضياء الدين أبى النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردى وهو عن الشيخ أحمد الغزالى وهو عن الشيخ أبى بكر النساج وهو عن الشيخ أبى القاسم على الكركانى وهو عن الشيخ أبى عثمان المغربى وهو عن الشيخ أبى على الكاتب وهو عن الشيخ أبى على الروذبارى وهو عن الشيخ سيد الطائفة أبى القاسم الجنيد قدس سره بسنده المعروف .

وأرويها عن شيخنا الهمام أبى المهل المازونى والكمال المكى والأول عن الشيخ ابن عبد الرحمن الجرجرى عن الشيخ الحفنى والثانى عن الشيخ الدردير عن الشيخ الحفنى وهو يروى عن كل من الشيخ البديرى والشيخ مصطفى الكردى أخذا وتلقيا أجازة والأول عن الشيخ أبى اسحاق ابراهيم بن حسن الكُورانى المدنى بسنده إلى الجنيد إلى سيدنا على بن أبى طالب عنه صلى الله عليه وسلم والثانى عن الشيخ عبد الغنى النابلسى بسنده وفى لفظ (اللآلى من الجواهر الغوالى) ما نصه وقد بسط شيخنا المُلاّ ابراهيم الكورانى الكلام على كيفية التلقين (ودليله ما سلسلته فى كتابه بناءً على وجه تشد إليه الرحال ويليق بالكمال من الرجال) وذكر الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر العجمى الكورانى فى رسالته (ريحانة القلوب فى التوصل إلى المحبوب) من قوله سأل على رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على أقرب الطرق إلىّ وأسهلها علىّ عبادة وأفضلها عند الله فقال يا على عليك بمداومة ذكر الله فى الخلوات فقال على رضى الله عنه هذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول (الله الله) فقال علىّ كيف أذكر يا رسول الله فقال غمض عينيك واسمع مِنِّى ثلاثاً ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع فقال (النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لا إله إلا الله مغمضاً عينيه رافعاً صوته وعلىّ يسمع) ثم قال علىّ (لا إله إلا الله ثلاث مرات مغمضاً عينيه رافعاً صوته والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع) ثم لقن علىّ الحسن البصرى وهو لقن حبيباً العجمى وهو لقن داود الطائى وهو لقن معروف الكرخى وهو لقن سريا وهو لقن أبا القاسم الجنيد وهو لقن ممشاد الدينورى وهو لقن محمد السهروردى المعروف بعموّية وهو لقن ابنه وجيه الدين وهو

لقن ابنه ضياء الدين أبا النجيب وهو لقن ابن أخيه عمر السهروردى
وهو لقن الشيخ نجيب الدين على بن برغش الشيرازى ولقن نور الدين
عبد الصمد النضرى وهو لقن الشيخ بدر الدين الطوسى والشيخ نجم
الدين الاصفهانى وهما لقنا الشيخ حسن الشمشيرى والشيخ أبا المحاسن
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكورانى وهو لقن الشيخ شهاب الدين
أحمد بن الفقيه على الدمياطى الشهير بالرميانى وهو لقن شيخ الإسلام
زكريا الأنصارى وهو لقن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وهو لقن
الشيخ عبدالقدوس العباسى الشناوى وهو لقن ولده الشيخ وهو لقن ولده أبا المواهب
أحمد الشناوى ثم المدنى وهو لقن الصفى القشاشى ولقن الملا إبراهيم بن حسن
الكورانى وهو لقن عوالم كثيرة منهم ملتمس بركته والمنتظم فى سلكهم
محمد بن محمد البديرى اه والشيخ البديرى هذا لقن الشيخ محمد بن سالم
الحفنى وهو لقن عوالم كثيرة منهم شيخ الشيخ الدردير وصافحه وهو
لقن شيخنا الجمال العجيمى وصافحه وهو صافح العبد الحقير (محمد
ابن على السنوسى) ولقنه ومنهم الشيخ محمد بن عبد الرحمن الجرجرى
وهو لقن شيخنا أبا المهل الماذونى وصافحه وهو لقن العبد الحقير (محمد
ابن على المذكور) وصافحه ولسيدى محمد بن سالم الحفنى وشيخه فى
سند المصافحة طرق منها ما مر ومنها ما أخذناه عن شيخنا أبى سليمان
العجيمى عن كل من العلامة الدردير المصرى والسيد محمد المرتضى
اليمنى الأصل المصرى الوفاة وأمر كل من الشيخين بتصوير سلسلة
مشايخ السند هكذا موضوعة فى دوائر صغار متلاصقة بأن يكون النبى
صلى الله عليه وسلم أعلى ثم الراوى عنه تحته وهكذا إلى آخر راو من
الشيوخ فان كان للراوى أسانيد تتصل بواحد من شيوخ السلسلة فأكثر
فليرسم حواليه دائرة فأكثر على قدر الوسائط بينهما وليكتب فى الجميع
اسماء الرواة فيكون ذلك الوضع شجرة للنسب الروحانى كما وضعوا

مثله فى سلاسل النسب الجسمانى هكذا (١) .
(وأما الطريقة النقشبندية) فهى المنسوبة إلى شيخ الطريقة وقدوة
أهل الحقيقة الولى بهاء الدين محمد بن محمد البخارى المعروف بنقشبندى
رضى الله عنه ومبناها على الفناء فى الله ولهم فى تحصيله وسائل منها
الذكر الخفى بالكلمة الطيبة وهى أن يجلس جلوسه فى الصلاة ويغمض
عينيه ويضم شفتيه ويطبق أسنانه ويلصق لسانه بسقف فمه ويضع يديه
على فخذيه ويصعد مع حبس النفس (بلا) من السرة إلى أم الدماغ ثم
يميل منه بإله إلى الكتف الأيمن (وبإلا الله) منه إلى اليسار بشدة ويكرر
ذلك وترا ويميل عند نفاذ الطاقة فى حبس النفس بمحمد رسول الله من
جانب اليمين قائلا (إلهى أنت مقصودى ورضاك مطلوبى) ثم يرسل
النفس برفق وحضور ثم يرجع إلى الذكر كما مر مع الملاحظة عند
النفى والإثبات المعنى الذى يليق به ومنها الذكر الخفى بالجلالة وهو
سريع الفتح ومنها الرابطة بالشيخ وهى لا تصلح إلا للطيف الطبع
وطريقها أن يحفظ صورة الشيخ فى خياله ويجعل صورته كأنها كتفه
الأيمن ويتصور من كتفه الأيمن إلى قلبه أمراً ممتداً ويأتى بالشيخ على
ذلك الأمر الممتد ويجعل فى قلبه ويداوم على ذلك حتى يحصل له الفناء
في الشيخ (ومنها المراقبة) وهى على نوعين الأول أن يراقب قلبه ولا
يترك الخواطر تحل فيه حتى يحصل له الربط الحقيقى ، الثانى استشعار
رؤية الحق لله تعالى حتى يذوب بنار تجلى الجلال والعظمة عليه جامدة
ويتوحد بفنائه عند مشاهدته ومنها التوجه وهو أقرب من الكل فتوحاً
إلا أنه لا يتأهل للعمل به إلا ذو المكنة والرسوخ فى السذاجة والاطلاق
وطريقه أن يلاحظ المعنى المقدس المفهوم من اسم الله بغير واسطة عبارة
عربية أو عبرانية أو عجمية ويحضر معه على ما يعلم نفسه ويتوجه بجميع

(١) بياض بالأصل .

القوى والمدار إلى القلب الصنوبرى لملاحظة ذلك وإن عسر عليه تصور
المعنى المقدس بصفة نور بسيط محيط بجميع الموجودات ويداوم على هذا
التصور حتى تقوى البصيرة وتذهب الصورة ومن شأنهم أنهم يختارون
الصحبة على العزلة بشرط السلامة من آفات الخلطة مع قلة الكلام لأن
كثرته تقسى القلب ومن شأنهم قراءة الختم المشهور لقضاء الحاجات
عند المهمات وهو أن يصلى ركعتين صلاة الحاجة يقرأ فى كل منهما بعد
الفاتحة آية الكرسى وسورة الإخلاص ثلاث مرات فاذا فرغ فليحمد
الله وليثنى عليه وليدع بدعاء الكرب وهو (لا إله إلا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم
والفوز بالجنة والنجاة من النار ولا تدع لى ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا
فرجته ولا حاجة هى لك رضى إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين)
ثم تدعو بدعــاء الاستجابة وهو (اللهم يا مفتح الأبواب ويا مسبب
الأسباب ويا مقلب القلوب والأبصار ويا دليل المتحيرين ويا غياث
المستغيثين ويا مفرج المحزونين أغثنى توكلت عليك يا رب وأفوض
أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد) ثم يشرع فى الختم المبارك وهو أن
يقرأ أولا سورة الفاتحة مع البسملة سبع مرات ثم يصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقرأ سورة ألم نشرح بالبسملة تسعاً وسبعين
مرة ثم يقرأ سورة الاخلاص مع البسملة ألف مرة ومرة ثم يصلى على
النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقرأ الفاتحة بالبسملة سبع مرات ثم
يهدى ثواب ذلك إلى روح الخوجه سيدى بهاء الدين وإلى أهل سلسلته وإن
أسماهم فهو أولى ويستمد من أرواحهم المقدسة قضاء حاجته ويكون
ذلك يوم الجمعة أو الاثنين أو ليلتهما وقال شيخ شيخنا أحمد الشناوى
أنه يقرأ فى سحر ثلاث ليال متوالية على طهارة وغسل وطيب رائحة

لابساً ثوبين جديدين صائماً الثلاثة الأيام فهو أقرب إلى الإجابة ا هـ بمعناه
هذا إذا قرأه وحده أما إذا قرأ مع جماعة فيشترط أن يكون عددهم
سبعة ويقراون وأن لا يتكلمون فى خــلال القراءة وأن يحفظ أحدهم
الأعداد بضبطها بأن يقسمها عليهم ويحذر من الزيادة والنقصان فى أصل
الأعداد وأن يأكلوا شيئاً من الحلوى ويتصدقوا ببعضها عن روح المشايخ
وهذا الباب فى قضاء الحاجات لا يعادله شىء فى السرعة والنفوذ وهو
كالترياق والدافع لكل علة وقد جرب مرات لا تحصى فى مهمات يبعد
العقل وقوعها أو دفعها لأنها كالمستحيلة لعزتها أو فقدها فى العادة فتكون
باذن الله تعالى على حسن النظام وأتم المرام والشرط هو الصدق وإخلاص
التوجه إلى الله وكمال الحضور معه والله ولى التوفيق سبحانه .

وأروى هذه الطريقة بالسند إلى شيخ شيوخنا وشيوخهم أبى البقاء
المكى رضى الله عنه عن شيخنا الصفى القشاشى قائلا وقد وصلت هذه
الطريقة بجميع أعمالها إلى شيخنا من إمامه سيدى أحمد الشناوى وهو
عن مولانا السيد غضنفر بن جعفر النقشبندى وهو من الشيخ محمد أمين
ابن أخت الجامى وهو من خــاله الشيخ المحقق عبد الرحمن بن أحمد
الدشتى الجامى وهو من الشيخ سعد الدين الكاشغيرى وهو من الخواجة
بارسا فأخذ الأول عن الشيخ عــلاء الدين محمد العطار وهما من شيخ
الطريقة وقدوة أهل الحقيقة سيدى الخواجة بهــاء الدين محمد بن محمد
البخارى المعروف بنقشبند وهو من السيد أمير كلال الشوخارى وهو
من الخواجة محمد باما السماسى وهو من الخواجة على الراميتنى وهو من
الخواجة محمود الانجير فَغْنَوى وهو من الخواجة عارف الريوكرى
وهو من الخواجة عبد الخــالق الغجدوانى وهــو وأحمد اليسرى أيضا
كلاهما من الشيخ الخواجة يوسف الهمدانى وهــو الحجة الغزالى أيضا
من الشيخ على الفارندى وهو والنساج من الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن

ابن على الكركانى الطوسى وهو من أبى عثمان سعيد بن سلام المغربى وهو من أبى على الحسن بن أحمد الكاتب المصرى وهو من أبى على الروذبارى ح وأخذ الكركانى أيضا من أبى الحسن الخرقانى وهو من روحانية أبى يزيد البسطامى وهو من روحانية الامام جعفر الصادق وهو من القاسم محمد بن أبى بكر الصديق وهو من سلمان الفارسى وهو من سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

وأرويها عن شيخنا القطب العرايشى عن كل من شيخيه القطب التازى والكمال السندى والأول عن الشيخ على الزلفى بسنده إلى شيخ الطريقة المذكور والثانى عن شيخه العلامة الصديقى المكى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى ثم المكى عن شيخه عبد الله باقشير وهو آخذها عن الشيخ العارف بالله تاج الدين العثمانى النقشبندى وهو عن الخواجة محمد باقى وهو عن المولى خوجكى الأمكنكى وهو عن المولى دويش محمد وهو عن المولى محمد الزاهد وهو عن الغوث الأعظم خواجة عبيد الله السمرقندى المعروف بلقب احرار عن شيخ الشيوخ يعقوب الحرجى وهو عن حضرة الخواجة الكبير شيخ الطائفة الخواجة بهاء الدين محمد ابن محمد البخارى المعروف بنقشبندى وهو عـن السيد أمير كـلال السوخارى وهو عن الخواجة محمد بابا السماس وهو عن حضرة الخواجة على الراميتنى المشهور بعزيزان وهو عن الخواجة محمد الانجير فغنوى وهو عن الخواجا عارف الريوكدى وهو عن الخواجة عبد الخـالق الغجدوانى وهو عن الشيخ يوسف بن أيوب الهمدانى وهو عن أبى على الفاومذى وهو عن الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عـلى الكركانى الطوسى وهو عن الشيخ أبى عثمان سعيد بن سلام المغربى وهو عن أبى على الحسينى بن أحمد الكاتب المصرى وهو عن أبى عـلى الروذبارى واختلف فى اسمه وإلاّ صح أنه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور

وهو عن سيد الطائفة جنيد البغدادى بسنديه المتقدمين فى الطريقة القادرية من جهة أهل البيت والحسن البصرى إلى سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه وهو أخـذ عن النبى صلى الله عليه وسلم وللطريقة النقشبندية اتصال أيضا إلى جهة سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وذلك لأن الشيخ أبا القاسم الكركانى المتقدم أخذ عن الشيخ أبى الحسن الخرقانى وهو أخذ عن روحانية سلطان العارفين أبى يزيد البسطامى وهو أخذ عن روحانية الامام جعفر الصادق كما قدمناه فى الطريقة الشاذلية وهو أخذ عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وهو أخذ عن سلمان الفارسى وهو أخـذ عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وهو أخذ عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين .

وأرويها أيضاً عن شيخنا أبى الوفاء رئيس الخلفاء مولانا عبد الله شاه النقشبندى مما شافهنى به وكتبه لى بخط يده الشريفة رضى الله عنه بسنده السابق فى الطريقة القادرية إلى الشيخ محمد صالح قدس الله سره عـن المولى ممر أبى العلى قدس الله سره عن الشيخ مبارك قدس الله سره عن الشيخ مير عبد الله قدس الله سره عن الشيخ محمد يحيى قدس الله سره عن الشيخ عبد الحق عن الشيخ عبيد الله أحرار عن الشيخ يعقوب البرحى عن الشيخ بهاء الحق النقشبندى عن الشيخ أمير الكلال عن الشيخ محمد بابا سماسى عن الشيخ عزيز بن على الراميتنى عن الشيخ محمود الأنجيرى فغنوى عن الشيخ عارف الديوكرى عن الشيخ عبد الخـالق الغجدوانى عن الشيخ أبى يعقوب الهمدانى عن الشيخ أبى العلى قدس الله سره عن الشيخ أبى القاسم الكركانى عن الشيخ أبى الحسن الخرقانى عن الشيخ أبى يزيد البسطامى عن سيدنا جعفر الصادق رضى الله عنه عن سيدنـا قاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه عن سيدنا سلمان

الفارسى رضى الله عنه عن سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وراتب النقشبندية يكون بعد العصر أو بعد المغرب مع الحاضرين يقرأ الفاتحة ويهديها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجميع شيوخ النقشبندية ويقرأ الفاتحة مــع البسملة سبع مرات وبعده (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم) مائة مرة وسورة ألم نشرح ثمانين مرة وسورة الاخلاص مع البسملة ألف مرة وسورة الفاتحة ثانياً سبع مرات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم مائة مرة ويقرأ الفاتحة ويهديها إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وإلى الشيخ أبي يزيد البسطامى وإلى الشيخ أبي الحسن الخرقانى وإلى الشيخ عبد الخالق الغجدوانى وإلى الشيخ الثور وإلى الشيخ أبي منصور الماتريدى وإلى الشيخ يوسف الهمدانى وإلى الشيخ بهاء الدين النقشبندى رضى الله عنهم أجمعين .

وأرويها أيضاً بالسند إلى الشيخ البديرى رضى الله عنه عــن شيخه العارف بالله مُلاّ مراد الأزبكى عن الشيخ محمد معصوم الفاروقى عن والده محمد الشيخ أحمد الفاروقى عن الشيخ عبد الباقى الرهلى عن شيخه المولى خواجكى أمكنكى عن والده المولى محمد درويش عن خــاله مولانا زاهر عن قدوة الطريقة ناصر الــدين عبيد الله الشهير بخواجة أحرار عن مولانا يعقوب البرحى عن رئيس الطريقة خواجة بهاء الدين محمد المعروف بنقشبند عن السيد أمير كلال عن خواجة محمد بابـا سماسنى عن الشيخ على راميتنى الملقب بعزيزان عن شيخه خواجة محمد أنجير فغنوى عن خواجة عارف ديوكرى عن رأس الطريقة خواجة الغجدوانى عن أبي يعقوب يوسف الهمدانى عن الشيخ أبي على الفارمذى عن الشيخ أبي القاسم الكركانى عن روحانية الشيخ أبي الحسن الخرقانى عن روحانية سلطان العارفين أبي يزيد البسطامى عن روحانية الإمـام

جعفر الصادق عن أحد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد بن الصديق الأكبر عن سلمان الفارسى عن الصديق الأكبر عن النبي صلى الله عليه وسلم(١).

والفارمذى أيضا عن أبي عثمان المغربى عن أبي على الكاتب عن أبي على الروذبارى عن سيد الطائفة الجنيد عن السرى السقطى عن ذى النون المصرى عن معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن البصرى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعفر الصادق أيضاعن والده الإمام محمد الباقر عن والده الإمام زين العابدين عن والده الإمام الحسين بن على عن والده الإمام على بن أبي طالب رضى الله عنه والكرخى أيضا عن الإمام على الرضى عن والده موسى الكاظم عن والده الإمام جعفر الصادق عن والده الخ السند وأمير المؤمنين أيضا عن الصديــق الأكبر عن النبي صلى الله عليه وسلم (وتسمى هــذه سلسلة الذهب) وفى اللفظ الآتى لشيخنا وشيخ مشايخنا السيد المرتضى مختصر الجواهر لشيخ مشايخنا البديرى المذكور مانصه ناقلا حكاية البديرى عن نفسه مانصه وقد أخذت الطريقة النقشبندية أيضا من الإمام الهمام العارف الربانى ذى القدم الراسخ المُلاّ مراد الأزبكى الحنفى فقد وصلت له إلى دمشق الشام وبلغت منه المرام فى سنة أربع بعد المائة والألف قبل رحلته إلى بلاد الأروام وصنف لى فى ذلك مقدمة صغيرة وذكر لى فيها ماليس له عنه غنى وعبارتها بالحرف مانصه (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام عــلى عباده الذين اصطفى)

أما بعد فان الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى سر أهاليها هى طريقة الصحابة رضى الله تعالى عنهم لم يزيدوا ولم ينقصوا وهــى عبارة عن دوام العبودية ظاهرا وباطنا بكمال الالتزام بالسنة وتمام الإجتناب عــن

(١) بياض بالاصل .

البدعة والرخصة فى جميع الحركات والسكنات فى العادات والعبادات
والمعاملات مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق الذهول والاستهلاك
فهى طريقة الانصباع والانغطاس لكمال ارتباطهم جما مع هذه المجاهدة
الزكية المذكورة يستوى فى استفاضتها الشيوخ والصبيان وفى إفاضتها
الأحيـــاء والأموات مندرج انتهاؤها فى الابتداء وانتهاؤها فى ابتداء
غيرها لما فيها من الأنجذاب بالمحبة الذاتية مما فضل بها واسطتها الصديق
الأكبر رضى الله عنه ولها أصلان أصيلان من أعطيهما أعطى كل شىء
كمال اتباع النبى صلى الله عليه وسلم كما مر وصحبة الشيخ الكامل لكنها
ليست توجد بالتكلف بل التكلف زندقة بل هى من عطاء الله تعالى يمن
بها على من يشاء من عباده فالصحبة بشروطها مع هذين الأصلين كافية
للانصباغ والانغطاس ثم رابطتهم ولو بالمغايبة ثم الالتزام بما يتلقن عندهم
من الأذكار الواردة عندهم معنعنا كاسم الذات والنفى والاثبات فمن
يستعد لتقدم السلوك فله الثانى وكلاهما بالقلب هو واخواته من الروح
والسر والخفى والاخفاء من عالم الأمر الذى خلقه الله تعـــالى لكن بغير
مادة وركبها مع لطائف عالم الخلق الذى خلقه تعالى من مادة وهى النفس
الناطقة والعناصر الأربعة فمحل القلب المضغة تحت الثدى اليسار والروح
مثلها فى اليمين والسر فى يسار الصدر والخفى فى يمينه والاخفاء فى وسطه
والنفس فى الدماغ والقاصر تندرج فيها فكل من هذه المحال محل الذكر
على الترتيب فكيفية ذاكر اسم الذات بالقلب مثلا أن يتصل اللسان بسقف
الحلق وينطلق النفس على حاله والأسنان على الأسنان ويتخيل فى القلب
لفظة الجلالة بمعناها وهى ذاته الصرف والبحث كما هو فيستمر على ذلك
من غير انقطاع وإن تكلم باللسان عند الحاجة فـــلا ينقطع خياله فانه
مدخل لما وراء هذه القوى المعهودة من القوة الرهبانية عند رسوخ القلب
بالمذكور ونسيانه ماسواه فان حقيقة ذكر الشىء نسيان مادونه فـــاذا

دام الذكر دام النسيان وإذا أرتسخ بحيث لو تكلف باحضار الغير لم
يحضر انقلب ذكره إلى الروح ثم إلى السر ثم إلى الخفى ثم الأخفى فكذلك
الرسوخ لما بعد القلب من اللطائف على الترتيب المذكور فاذا ارتسخ
بالذكر لطيفة النفس حصل سلطان الذكر بأن يغمر على جميع الإنسان
بل على الآفاق أيضا فعند ذلك يلتقى بالنفى والاثبات بكلمة (لاإله إلا الله)
وكيفيته أن يلتصق كما فى الأول وينحبس تحت السرة ويتخيل منها إلى
منتهى الدماغ ومنه إلى الكتف الأيمن ومنه (إلا الله) إلى القلب فيحيط
على محال اللطائف كلها ويلاحظ معناها بـأن لامقصود إلا الله فان نفى
المقصودية أبلغ لأن كل معبود مقصود ولم يعكس وفى آخرها (محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم) ويريد به التقيد بالاتباع ويكررها عـلى قدر
قوة النفس فاذا ضاق النفس يطلقه من الفم عـلى الوتر ويقول (اللهم
أنت مقصودى ورضاك مطلوبى) فاذا استراح يشرع فى نفس آخر لكن
يراعى بين النفسين بأن لا يغفل بـل يبقى التخيل عـلى حـاله لئلا يخلو
الإستمرار فاذا انتهى العدد إلى الإحدى والعشرين تظهر النتيجة وهى
نسبتهم المعهودة من الذهول والاستهلاك فإن لم تظهر فمما وقـع منه
الخلاف فى الآداب فيستأنف وليطابق الفعل والقول فان المقصودية فيما
سواه اذا كانت باقية في الواقع لزم الكذب فليس بصادق ولا حضر فى
العَوْدِ فاذا جاهد فيه حـق الجهاد وانتفى المنفى وثبت المثبت وظهرت
النتيجة تصح له المراقبة وهى أن يلازم القلب معنى اسم الذات على طريق
الإستغراق والاستهلاك بحيث لاينفك عنه فى أى حال كان فاذا انتهى
أمره إلى انتفاء العلم مطلقا حصل مبادى الفنآء فيسوغ له الذكر اللسانى
(بلا إله إلا الله) مع التدبر الحقيقى وأقله خمسة آلاف فى الملوين وبحصول
الفنآء التام حصلت له أول درجة الولاية الصغرى وبقى بالله تعالى وقام
به سبحانه فحينئذ يليق به الاشتغال بنوافل الصلوات فاذا انتهت الصغرى

بمحض كرمه تعالى وتشرف بالكبرى وهي ولاية الأنبياء ساغ له الاشتغال بالتلاوة فاذا سهلت عليه العناية وتمت له الأفنية وحصلت له الأبقية وانقطعت البرازخ من الوصول والضلال تشرف بولاية الملأ الاعلى (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) ولا يظن الظان سهولة الأمر فان قطع مسافة أدنى درجة مقدار خمسين ألف عام (كيف الوصول إلى سعادى ودونها) ، (قلل الجبال ودونهن حتوف) وهذا إشارة إلى إجمال هذا الشأن العظيم تذكرة وأين الاجمال وأين التفصيل فانه لاتسعه الأسفار لكن من شملت عليه العناية الأزلية لا يقدر له المقدار ولا يحمل عطايا الملك إلا مطاياه (ولمثل هذا فليعمل العاملون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على حبيبه كما يحب ويرضى وسلم تسليما) ولقد تشرف هذا الفقير بهذه الطريقة العلية عن سيده وشيخه الشيخ محمد معصوم الفاروقى عن والده مجدد الألف الثانى الشيخ أحمد الفاروقى عن شيخه خواجة عبد الباقى إلى آخر السند قبله .

(وأما الطريقة السهروردية) فهى المنسوبة إلى شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى قدس الله سره ومبناها على الاشتغال فى الخلوة بذكر الكلمة باللسان مع مواطأة القلب يبدأ (بلا) من السرة ويمدها ويطرح (إله) على الكتف الأيمن ويضرب منه (بإلا الله) على الطريقة الجمالية ضربا بشدة وصوله كضرب القدوم ليتأثر القلب ويواظب على ذلك من غير تخلل فتور ولا اشتغال بغير الفرائض والسنن الراتبة حتى يصير الذكر متصلا بالقلب وتتخلق النفس بالأخلاق الحميدة ويزول عن الباطن بمسكنة النفس غبار الاغيار فيصير ذكره حينئذ ذكر الذات وهو الاسم المفرد أى (الله الله) ويشتغل به مدة فاذا تحقق بأنه فى قبضة الحق وأن ناصيته بيده فنى وهمه وصار ذكره (هو هو هو) ومن شأنهم الجهر بالذكر فى مجالس الصحبة والإشتغال

بالأذكار التى ذكرها شيخ الطائفة السهروردى فى عوارفه وأوراده منها الدعاء المشهور المجرب فى غير مامرة أن من قرأ يوم عاشوراء سبع مرات بعد صلاة ركعتين ونفث على نفسه أو على من لم ينطق من أولاده أو غيرهم عقب كل مرة فانه لايموت فى عامه ذلك كما شوهد ذلك مرارا.

وقد ذكره ابن فرحون وغيره كسيدى الغوث ونقل الشيخ قطب الدين الحنفى تجربة ذلك عن جماعة قال أبو البقاء المكى .

وقد رويته عن شيخنا فى الجواهر بسنده إلى مؤلفها سيدنا الغوث عن الحاجى حصور عن الشيخ سرمست عن الشيخ قاضن عن الشيخ زكى الدين الجوبرى عن الشيخ بابو تاج الدين عن السيد جلال الدين البخارى مخدوم العالم عن الشيخ زكى الدين أبى الفتح بهاء الدين زكريا عن الشيخ صدر الدين أبى الفضل عن الشيخ الكبير القدوة بهاء الدين زكريّا الاسدى الملطانى عن الشيخ شهاب الدين السهروردى رحمه الله تعالى ونفع به وبهم أجمعين .

وهذا هو الدعاء المشار اليه (سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لاملجأ ولا منجأ من الله إلا إليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات كلها أسألك السلامة برحمتك يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىّ العظيم، وهو حسبى ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما) .

ومن شأنهم لبس الزى وهى المرقعة والسر فى لبسها هو ماقال بعض المحققين ، لما تفرق الكون وتعددت صفاته وتكاثرت جواهره وأعراضه كان مجموعه ومعناه هو الصورة الإنسانية جمعها المرقع فى صورة وتلبس بها ظاهراً وبمعناها باطنا فاجتمعت صورته ومعناه انتهى ، وهو مشهد كمال وحظ المبتدى من لبسها رياضة النفس وتهذيبها باخراجها

عن عادتها .

وأروى هذه الطريقة بالسند إلى شيخ مشايخنا وشيوخهم أبى البقاء المكى قائلا : وقد وصلت إلى شيخنا من والده سيدى محمد من الاستاذ سيدنا الشيخ أحمد الشناوى فالاول عن سيدى الشيخ الأجل عبد الله بن محمد العادلى وهو عن الشيخ عبد اللطيف خليفة الشيخ بدر الدين العادلى وهو عن استاذه بدر الدين العادلى وهو عن الشيخ أبى العباس الحريثى والثانى عن سيدى أبى الخير البنا الشبريسى والشيخ عبد القادر الشتراوى وهما والحريثى أيضا عن الشيخ محمد الشناوى وهو وتلميذه الحريثى أيضا كلاهما عن الشيخ على بن خليل المرصفى حينئذ وزاد سيدى محمد الشناوى عن أستاذه الشيخ محمد السروى المعروف بابن أبى الحمائل وهو المرصفى من الشيخ محمد بن عبد الدائم عرف بابن أخت مدين وهو والمرصفى أيضا من خال ابن عبد الدائم سيدى الاستاذ الكبير أبى شعيب مدين وهو من سيدى على صاحب الديك حينئذ وأخذ عالياً سيدى محمد الشناوى عن الشيخ محمد الغمرى وهو والشيخ مدين أيضاً عن الشيخ أحمد الزاهد وهو صاحب الديك عن الشيخ حسن التسترى وهو من الشيخ يوسف العجمى وهو من الشيخ نجم الدين محمود الأصفهانى والشيخ بدر الدين محمود الطوسى كلاهما من الشيخ نور الدين عبد الصمد النطنزى وهو من الشيخ نجيب الدين على بزغش الشيرازى وهو من شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى وهو والأبهرى كلاهما عن عم الأول أبى النجيب ضياء الدين عبد القاهر ابن عبد الله بن محمد السهروردى البكرى وهو من عبد الصمد الونجابى كلاهما من الإمام أحمد بن عمر بن محمد الغزالى وهو من الشيخ أبى النساج الطوسى حينئذ وزاد أبو النجيب السهروردى عن عمه الشيخ وجيه الدين عمر بن محمد المعروف بعَمَّويَة السهروردى وهو من الشيخ

أخى فرج الزنجانى وهو من أبى العباس النهاوندى وهو من شيخ مشايخ وقته أبى عبد الله بن خفيف الشيرازى وهو من الشيخ أبى محمد رؤيم ابن أحمد البغدادى وهو من سيد الطوائف أبى القاسم الجنيدى البغدادى بسنده السابق إلى الحسن البصرى عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم وأخذ رؤيم أيضاً عن الشيخ أبى محمد جعفر الحذآء عن أبى عمر الاصطخرى عن أبى تراب عسكر أبى حصين النخشبى عن حاتم الأصم عن أبى على شقيق بن على بن ابراهيم البلخى عن أبى إسحاق ابراهيم بن أدهم بن منصور البلخى الخراسانى العجلى وقيل التميمى عن شيوخه الأربعة سفيان الثورى والفضيل بن عياض ومالك بن دينار وموسى بن يزيد الراعى فالأول والثانى عن منصور بن المعتمر وهو عن ابراهيم بن يزيد النخعى وهو عن علقمة بن قيس وهو عن صاحب النعلين (عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه)، والثالث عن أبى مسلم الخولانى وهو عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، والرابع عن سيد التابعين أويس القرنى وهو عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما وهو وابن مسعود عن سيد الأولين والآخرين النبى الكريم صلى الله عليه وسلم .

فللطريقة السهروردية من هذا الوجه اتصال بالطريقة القادرية وذلك لأن الشيخ شهاب الدين عمر السهروردى أخذ الطريقة عن الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلانى قدس سرهما صرح به غير واحد منهم الشيخ صفى الدين القشاشى (فى السمط المجيد) ولها أيضاً وصلة إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه من وجهين .

الأول أنها متصلة من جهة الجنيد قدس سره إلى سيدنا جعفر الصادق رضى الله عنه وتقدم اتصاله بأبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فى الطريقة القادرية .

الثانى ماذكره شيخ شيوخ مشايخنـــا محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى فى فهرسته المسماة (بالمنح البادية في الأسانيد العالية) ونصه هكذا بعد ماساق السند إلى الشيـــخ المعمر محمد عَمّوَيه بن عبد الله بن سعد قال وهو أخذها أيضاً عن والده عبد الله عن والده سعد عن والده الحسين عن والده القاسم عن والده النظر عن والده القاسم عن والده محمد عن والده عبد الله عن والده عبد الرحمن عن والده القاسم عن والـــده محمد عن والده أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه اهـ .

وأرويها أيضاً عن شيخنا أبى الوفاء الهندى المتقدم بسنده السابق فى الطريقة القادرية إلى الشيخ محمد المعروف بشاه صالح عن شيخه نظام الدين عن السيد تقى الـــدين عن السيد فضل الله المعروف سيد كسائى عن الشيخ قطب الدين نبيادل الجونبرى عن الشيخ نجم الدين الحسنى قدس سره عن السيد مبارك الغزنوى قدس الله سره عن السيد نظام الملة والدين الغزنوى قدس الله سره عن إمام الطريقة شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى عن وجيه الدين أبى عمر محمد السهروردى عن الشيخ محمد المعروف نجيب الله السهروردى عن الشيخ أحمد الأسود الدينورى عن الشيخ ممشاد عـــلى الدينورى عن إمـــام السالكين الشيخ الجنيدى بن محمد البغدادى عن خاله السرى السقطى عـــن الشيخ معروف الكرخى عن أبى سليمان داود الطائى عن حبيب العجمى عن أبى سعيد الحسنى البصرى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين .

(وأرويها مسلسلا بلبس الخرقة) عن كـــل من شيخنا أبى العباس العرايشى وشيخ شيخنا أبى الوفا الهندى الشيخ بارياب المتقدم كلاهما عن الهمام السندى قائلا أنى أخذتها ولبست خرقتها عن شيخنا المرتقى عبد القادر بن أبى بكر مفتى مكة المشرفة عن الشيخ حسن بن عـــلى

العجيمى عن الصفى القشاشى عن والده محمد بن يونس القشاشى وشيخ أبى المواهب الشناوى وهما عن السيد هبة الله ابن روح الله عن السيد محمد الغوث بن السيد خطير الدين الملقب بقطب العالم عن الإمام مظهر النور الحـــاج الحصور المتقدم سابقـــا عن الشيخ الكامـــل أبى الفتح هدية الله سرمست عن الشيخ محمد المعروف بقاضن عن الشيخ رحمة الله عن الشيخ عمر عن الشيخ مروان عن الشيخ فخر الدين عن الشيخ الأجل حسين (دهكريوش) ومعناه لابس الخرقـــة عن الشيخ سليمان دهكريوش عن الشيخ تقى الدين عن الشيخ أحمد الدمشقى عن الشيخ شهاب الدين السهروردى بسنده السابق .

وأرويها أيضاً مسلسلا بلبس الخرقة بالسند الذى قبله إلى أبى المواهب الشناوى وهو لبسها من والده الشيخ عبد القدوس الشناوى وهو لبسها عن الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى وهو لبسها من شيخ الإسلام زكريّا الأنصارى وهو لبسها من الشيخ شهاب الدين أحمد بن الفقيه على بن محمد الدمياطى الشهير بالزلبانى وهو لبسها من الشيخ زين الدين أبى بكر الخوافى صاحب الوصايا النفيسة وهو لبسها من الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الشهير بالشهريسى ثم القاهرى وهو لبسها من الشيخ أبى المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الكورانى العجمى محيى طريقة الجنيد بمصر بعد اندراسها بالسند الأول من هذه الأسانيد .

هذا ماتيسر جمعه من أسانيد هذه الطرق العشر وسيأتى لها مزيد بيان فى الخاتمه إن شاء الله تعالى لاحقه فى لبس الخرقة وتلقين الذكر وسندهما وسرهما أعلم أنه قد ألف فى لباس الخرقة وتلقين الذكر جماعة كالقطب القسطلانى والشاطبى وابن أبى الفتوح وكذلك التعريف بالطرق وكذلك ألف شيخ شيوخ شيوخ مشايخنا أبو الأسرار حسن بن على العجيمى أربعين

طريقا وبين معنى كل طريق وميز كل واحدة منها وإلى من تنسب .
قال الشيخ أبو المكارم إبراهيم بن وفا الطرق إلى الله تعالى كثيرة كما قال بعضهم بعدد أنفاس الخلائق وهى إن تشعبت فهى واحـــدة في الحقيقة إذ مطلوب الكل واحد كالملامتية والركنية والنورية والهمدانية كلها متقاربة وكذلك طرق المغاربة كالشاذلية والوفائية والجزولية والزروقية والبكرية لأن البكرية مبنية على الصدق والتقوى والاتصال القلبي والوفائية مبنية على الفناء فى مراد الله والجزولية مبنية على الأخذ بكل ما يقرب إلى الله وتعلق الروح بمشاهدة الجلال والجمال .
والزروقية مبنية على التقوى واتباع السنة والإعراض عن الخلق والرضى عن الله والرجوع إليه .
والشاذلية مبنية على إسقاط التدبير والإختيار مع الله والتبرى من الدعاوى والحظوظ .
والميامنية مبنية على الفناء فى الله قال زورق وهذا طريق الشاذلى وقد نقل الشعراوى عن شيخنا الشناوى أن سند التلقين للذكر يذكر بعد تلقينه وسند الخرقة يذكر قبل إلباسها والمعتبر فى رواية الحديث الإسناد العالى ليقل فيه احتمال الكذب .
وأما المعتبر فى لباس الخرقة الشريفة فكثرة المشايخ إذ بكثرتهم تكثر أنواع الخير ومستندهم فى الإلباس ما جاء فى الصحيحين من إلباسه صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص .
وقوله أبلى واخلقى وألبس صلى الله عليه وسلم عليّاً العمامة وأرخى له طرفها أخرجه الطبرانى في الكبير بسند حسن وألبس عبد الرحمن ابن عوف العمامة وأرخى طرفها ، وألبس عباساً كساء أسود بحضور أولاده ودعا له ولهم وحلل على أهل البيت كساء ودعا لهم .
وألبس كعب بن زهير بردته لما أنشده قصيدته (بانت سعاد) وكسا

معاوية ثوبه فى يوم ثم فى يوم آخر أزاره ثم فى يوم آخر رداءه ، ولما جاء عكرمة بن أبى جهل يوم الفتح رمى عليه رداءه ولم تزل الأولياء مستمرين على لباسها وإلباسها .
وقد ذكر السيوطى ما يشهد لصحة لباس الحسن البصرى من عـــلى ابن أبى طالب وروايته عنه وساق عشرة أحاديث من رواية الحسن البصرى عن على وقال فالراجح عندى وعند جماعة من الحفاظ ثبوت رواية الحسن عن على منهم الحافظ المقدسى فى المختارة .
وأما سر لبسها فقال الشيخ محيى الدين بن العربى أن الشيخ إذا أراد أن يكمل فقيراً وهو فى حال ينتزع ذلك الثوب الذى عليه فى ذلك الحال ويفرغه على الرجل الذى يريد تكملته فيسرى فيه ذلك الحال فيكمل حاله حينئذ فهذا هو اللباس المعروف عندنا وعند المحققين .
وقال الشعرانى السر فى لبس الخرقة عند الكمل أنهم يخلعون على المريد الصادق جميع الأخلاق المحمدية حين إلباسهم له وينزعون منه حال أمرهم له بنزع قلنسوته مثلا جميع الأخلاق الردية فلا يحتاج ذلك المريد بعد ذلك اللباس إلى معالجة خُلُق من الأخلاق الشريفة بل تصير سجيته تعطى الأخلاق الحسنة من غير تكلف .
أما إلباسها لغير العارفين فانه للتبرك والتشبه بالقوم لا غير ففى الحديث يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا قال في (نور الحذف) فالخرقة أقسام خرقة إرادة أعنى قدوة ولا تبذل إلا لأهل الزى وصحبة وتبرك وهذه الثلاثة تبذل لطالبها من أهل الزى وغيرهم وخرقة تَشَبّه ولا يطالب صاحبها بالشروط بل يلزم حدود الشرع ومخالطة أهل الخير والفقراء لتعود بركتهم عليه ويتأدب بآدابهم وهى مبذولة لكل طالب أيضاً ولها بركة عظيمة إذ ورد (من تشبه بقوم فهو منهم) .
ثم قال وللأب أن يجيز ابنه قبل البلوغ على لبس الخرق كلها من

نفسه أو غيره .

(وأما دليل التلقين) فقد أخرج أحمد فى مسنده والبزار والطبرانى والحاكم من طريق يعلى بن شداد بن أوس قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أفيكم غريب يعنى أهل الكتاب فقالوا لا يـا رسول الله فأمر بغلق الباب وقال ارفعوا أيديكم وقولوا (لا إله إلا الله) فرفعنا ايدينا ساعة ثم وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده ثم قال (الحمد لله اللهم إنك بعثتنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ووعدتنى عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال أبشروا فان الله قد غفر لكم)فهذا دليل الاجتماع على الذكر جهراً فهو شاهد لاصل التلقين بكيفية خاصة .

وأما ما يحصل للمريد إذا دخل فى سلسلة القوم بالتلقين أن يكون إذا حرك حلقة نفسه تجاوبه أرواح الأولياء من شيخه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حضرة الله عز وجل فمن لم يدخل فى طريقهم بذلك فهو غير معدود منهم ولا يجيبه أحد إذا حرك حلقة نفسه المنفصلـة فافهـم .

(وللذكر آداب خمسة) سابقة التوبة والغسل والسكوت وأن يشهد بقلبه عند شروعه بهجة شيخه إذ قلب شيخه يحاذى قلب شيخه إلى الحضرة النبوية وأن يرى استمداده من شيخه هو استمداده من النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائبه واثنى عشر فى حال الذكر الجلوس على مكان طاهر كجلوسه للصلاة واستقبال القبلة وأن يضع راحتيه عـلى فخذيه مع سدل الكمين ويطيب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة وتنظيف السر والقلب مما سوى الله .

ولبس اللباس الطيب حلا ورائحة واختيار بيت مظلم وتغميض العينين وأن يخيل خيال شيخه بين عينيه والصدق وهو استواء السر والعلانية والإخلاص وهو تصفية العمل من كل شوب وأن يختار من الذكر (لا

إله إلا الله) مع التعظيم بقوة تامة جهراً وإحضار معنى الذكر بقلبه مع كل مرة ونفى كل موجود من القلب (بلا إله) ليتمكن تأثير (إلا الله) بالقلب ويسرى إلى الأعضاء وثلاثة بعد الفراغ إذا سكت يسكن ويخشع ويحضر مع قلبه متلقياً لوارد الذكر فلعله يرد عليه ويعمر وجوده فى لحظة ما لا يعمره بالرياضات والمجاهدات فى ثلاثين سنة وأن يذم نفسه مراراً لأنه أسرع للتنوير وكشف الحجب وقطع خواطر النفس والشياطين ومنع شرب الماء عاجلا ولا بد من تطابق الأصوات واتحاد الحروف فى النطق بها وهذا على الجملة وإلا فكل طائفة لها ذكر مخصوص وكيفية مخصوصة .

وللذكر فوائد وثمرات فراجعها فى محلها وفى هذا القدر كفاية فنسأل الله العظيم بوجهه الكريم وبجاه نبيه وحبيبه محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أن يصل حبلنا بحبال عباده المتقين وأن يحقق استنسابنا إلى زمرة أصفيائه المقربين ويذيقنا من مشرب معارفهم ويعمر بواطننا وأسرارنا بعوارفهم وأن يجعلنا من أتباعهم وأشياعهم وأن يحشرنا فى زمرتهم على نقصنا واعوجاجنا ببركة محبتهم إذ (هم القوم لا يشقى بهم جليس والمرء مع من أحب) وأن يفجر لنا من بحار رحمته ما يكمل نقصان أنفسنا ويلحقنا بالطائرين إليه شوقاً ومحبة فان بحار رحمته إذا انفجرت عمت المسىء والقاصر وألحقت العاجز بالقادر وأن يسلك بنا مسلك أهـل التوفيق والعناية ويذيقنا من زلال أرباب الوصل والولاية بمنه وكرمه آمين.

الحمد لله حمداً يوافى نعمه ويكافى مزيده وصلاته وأزكى تسليماته على خاتم أنبيائه محمد وآله وصحبه وعلى جميع النبيين والمرسلين والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين .

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

انتهى

فهرست

كتاب المنهل الروى الرائق فى أسانيد العلوم وأصول الطرائق

طبع على مطابع دار الكتاب اللبناني
بيروت – لبنان ص. ب ٣١٧٦